المختصر في تاريخ آل العرجاء

مراجعة وبحث تاريخي لتاريخ قبيلة آل العرجاء

تأليف

محمد العجمي

مؤسسة يسطرون للطباعة والنشر والتوزيع

رئيس مجلس الإدارة

عماد سالم

المدير العام

أحمد فؤاد الهادي

مدير الإنتاج

مصطفى عماد

الطبعة: الأولى

الكتاب : المختصر في تاريخ أل العرجاء

الكاتب : محمد العجمي

التصميم والإخراج: / حسن عبد الحليم

المقاس: ١٧ × ٢٤

رقم الإيداع: ٠٠٠٠٠ / ٢٠٢٠

الترقيم الدولى: 0 - 00 - 6817 - 977 - 978

العنوان : ٣ش صفوت - محطة المطبعة شارع الملك فيصل - الجيزة

التليفون : ٠١٢٢٩٣٠٠٠٢٩ - ٠١١٥٧٧٦٠٠٥٢

Email : Yastoron@gmail.com

موقعنا على الفيس بوك : مؤسسة يسطرون لطباعة وتوزيع الكتب

إهداء

الى قبيله ال العرجاء يام (متعلمين ، مثقفين ، مسؤولين ، وجهاء ، أعيان) ممن يحرصون على دراسة تاريخهم وحضارتهم ذات الماضي المجيد والحاضر المشرق ، والمستقبل الزاهر باذن الله ، نقدم لافراد القبيله هذي الكتاب املا ان يخلد تاريخ القبيله الذي امتدحها شيوخ واعيان القبائل ، ومن عرف عنه ذات كرم وشجاعه

جمع واعداد

محمد العجمي

١٤٤٢هـ / ٢٠٢١م

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدالله رب العالمين ، والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين ، سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين

اما بعد :

فهذه الكتاب مبني على دراسة و روايه الكثير من الرواة ويعتمد بشكل كبير على عده مصادر وعلى عده رواه كبار السن وهذا العمل خالي من التعصب القبلي او الاساءة الى القبائل إنما يذكر التاريخ ويخلده وجميع القبائل التي سنذكرها لن يكون هناك أساءه لهم ولن ننسى وقفاتهم المشهورة في وقت تأسيس الدولة السعودية الذي نأمن فيه ليومنا هذا بقياده خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ال سعود حفظه الله ، وما سيتم ذكره في عملنا هذا هو ليس الا بعض من تاريخ ال العرجاء اي ان تاريخ ال العرجاء يصعب تدوينه سنحاول ان ندون القليل من التاريخ وما سيتم ذكره من الوقعات (الغزوا والسلب والنهب) وعده من ديارهم ومن حدودهم ومن وقفاتهم المعروفة

العصر الجاهلي التي مرت فيها قبيله ال العرجاء هو عصر قاسي كمثل جميع القبائل العربية التي تسكن في الجزيرة حيث العصر التي مرت به القبائل

كان عصر القوي يغلب الضعيف وكان الغزو والسلب في وقتها حاجه لجميع القبائل لتامين معيشتها وفرض هيبتها وقوتها بين القبائل حيث القبيلة التي لا تغزو او تفرض هيبتها في وقته تصبح قبيله مستهدفه كقبيلة لا تستطيع ان تدافع عن ارضها او حقوقها

اغلب الروايات التي ستذكر في هذا العمل هي روايات صحيحه وتوجد المصداقية بطرح بعض القصص والمعارك وعليها دلائل وبراهين و روايات توضح تاريخ قبيله ال العرجاء التي تنتشر في ارجاء الجزيرة حيث كان انتشارها في عصر الماضي يختلف على انتشارها اليوم وسنذكر هذا الانتشار كيف اختلف وكيف اصبح

النبــذة التعريفيــة

النبذة التعريفية (نسبهم تفرعاتهم)

نسب قبيله ال العرجاء يعود الى جدهم

محمد بن سليمان بن وعيل بن هشام بن الغز بن مذكر بن يام

وانجب محمد من الابناء اثنين وهم

صلاح بن محمد

وقنيبر بن محمد

وال صلاح ينقسمون الى قسمين

مهشل بن صلاح

سالم بن صلاح (ال مرعبه)

من ابناء مهشل الثلاثة

- مرجع بن مهشل
- معيض بن مهشل
- ناجع بن مهشل

ال ناجع

- ال مطرة
- ال مرهم
- ال سالم بن ناجع
- ال محسنه

اما عن مرجع بن مهشل المعروفين ال مرجع ينقسمون الى قسمين وهم

- ال مانع . - ال فايع

وابيهم : مرجع بن مهشل

القسم الثالث في ال مهشل وهم قبيله

- ال معيض بن مهشل
- ال راكان
- ال ناهض
- ال مسفر

اما عن قبيله ال مرعبه (سالم) ينقسمون الى

- ال جاهمه
- ال حمد
- ال عيدان

اما قبيله ال قنيبر ال العرجاء القسم الثاني من ال العرجاء فهم ينقسمون الى قسمين

- خفاق . - مريع
- ال خفاق :-معيض . -شعران . -سالم (ال عكرين)

-معيض :

-ال مقبل

-ال جخدب

-ال علي

-ال مجفله

-ال هدليق

-ال شعران:

-ال جريب

-ال حويله

سالم (ال عكرين):

- ال رادعه

-ال بطان

-ال مريع:

-ال وشيح . -ال كبشان . -ال صميقه . -ال قليله

-ال وشيح:

-ال جريعان

-ال مسفر

-ال كبشان

-ال دنفس

-ال جرون

-ال منير

-ال دحوال

-ال صميقة

-ال معين

-ال خفره

-ال سهيله

-ال عوير

-ال رشيد

-آل قليله

-ال بدان

-ال عضيب

-ال صيفي

-ال المنصوري

شجرة آل العرجاء

معـــارك آل العرجـــاء

معركة الصليب

حدثت عام ١٣٠٣ هـ

موقعها في الصلب المنطقة الشرقية أسبابها موارد ماء ومرعى بين مطير والعجمان وكان العجمان متفرقين ولا يوجد إلا عدد قليل من العجمان

بعدها ارسل الشيخ راكان بن حثلين الشلايل لقبيلة ال العرجاء لمساندته على قبيلة مطير وهذا الوقعة عام ١٣٠٣ هـ

ووصل مرسول راكان بن حثلين لقبيلة ال العرجاء في اقصى الجنوب منطقة حمى في نجران إلى الشيخ سلامة بن مانعه

فاستقبل المرسول وكرمة ولبى دعوت ابناء عمومته العجمان

وقام الشيخ سلامة قال لمرسول راكان خلك معنا قال مرسول راكان لازم ارجع عجل وابشر راكان بقدومكم قام سلامه وارسل معه احد فرسان ال العرجاء لمرافقته وهو فهاد بن حرفش ومعه اثنان فتجهزوا ال العرجاء ونزلوا من نجران قاصدين العجمان وفي طريقهم تعرض لهم احد ابناء قبيلة الدواسر وكان وحيد وسألهم عن وجهتهم واخبروه فطلب مرافقتهم فرحبوا به وعند وصولهم لقبيلة العجمان رحبوا بهم وكرموهم فرفع احد فرسان العجمان فنجال سلطان البعير ابرز واشجع فرسان مطير فطار به الفارس جليد بن هاشلهة ال العرجاء وشربه

فطلب الشيخ سلامة من الشيخ راكان طلب وقال لي طلب عندك قال لك

ماتبي قاله وعد قال وعد قال تخلونا ومطير فالبداية رفض راكان وباقي العجمان ولكن قد سبقهم سلامه بالوعد فوافقوا امتثلا لوعدهم فتناوخت جموع مطير مع قبيلة ال العرجاء وفي هذا الاثناء قد تخلف مرافقهم الدوسري فلم احد يراه بعد وصولهم للعجمان وقد برز الفارس جليد بن هاشله ونادا بصوت عالي يطلب الفارس سلطان البعير فخرج له وتبارزا فطعنه ابن هاشله وقد هزمة مطير ذالك اليوم وعند رجوع مطير لدويش شيخ مطير وسأل وين سلطان قالوا انذبح جاونا عربن ماعرفناهم لابسين اسود وخيلهم سود وعزاويهم غريبه قال الدويش ياحز بعيري بعيراه جاؤوكم كلاب نجران وقال لربعه شبو النار وخلو الكلاب والبيوت وارحلوا وعند رجوع سلامة وربعه لموقع العجمان فرحين بانتصارهم ضهر لهم مرافقهم الدوسري وهو ينعت في الشيخ سلامة قال سلامة وش علمك قال عطني الامان قال هو لك قال الدوسري انا لقيت ذباح ابوي مع العجمان وذبحته قال سلامه انك والله تعقب ما جيت معنى الا وانت مبيتها لكن قد الله عطاك الامان فأرسل سلامة لراكان قاله حنى بنمسي قريب منكم والصبح بنكر على مطير فأرسل راكان وقال يا سلامة الا تعالوا عندنا والبيوت بيوتكم ولا عليكم من الدوسري دوسري ذابح دوسري ولكن خوف سلامه على جويره من الغدر واشعال الفتنه بين ابناء العمومة رفض وكان بعض فرسان العجمان ضايق مما فعل الدوسري ويريدون قتله وعندما أصبحوا فالتقت جموع العجمان وال العرجاء وذهبوا لموقع مطير فلم يجدونهم فقد رحلوا فاستاذن سلامه شيخ العجمان للرجوع لنجران فقال راكان وش تبغون من نجران خلوكم معنى والديار مثل ماتشوفون طيبه ومرعاها طيب

لكن اصر سلامه وقال بنجيكم ان شاءالله ولكن مازال بعض العجمان ضايق مما حصل لدوسري واردوا اشعال الفتنه كي يتمكنو من قتل الدوسري وارسل احد شعار العجمان ابات من ضمنها .

ربعي العجمان يوم قفا سلامه

كنه .... تومي بكراعها

وهي من باب الاستفزاز فلم يرد عليهم سلامه اتقاء شر الفتنه بين ابناء عمومته واحترام لشيخ العجمان وعقالها

وقد اورد الشيخ راكان بن حثلين قصيده بخصوص هذا الوقعه

حيث قال و منها

ياراكب من عندنا فوق شقران

سواج مواج بعيد المراحي

ينشر من القرعا على قد الاذان

والعصر تشرف له خشوم وضاحي

كز القعود للشيخ من نسل وطبان

زيزوم علوى مبعدين المناحي

الذم مايهفي للاجواد ميزان

والمدح ما يرفع ردي المشاحي

ابـشر ليـا جيتـه بكبـش مـن الضان

ودلال فيهـن اشـقر البـن فاحـي

يمـشي وينشـد عن منـازل فنيسـان

يبغــي بــداري قامــةٍ وانبطاحــي

الـدار حاميـه الـولي عـالي الشـأن

مــن حمــد ربي ســدنا مــا يباحــي

الـدار نحميهـا بخيـل وفرسـان

يـا اهـل القنـازع دايسـين الملاحـي

وجدي عليك أمسيت يا نسل وطبان

حتـى يجيك مـن الهواشـم[1] صباحي

مخيلـة تاتيـك مـن صـوب نجـران

هبوبهــا ســمٍ لكبــدك إذحاحــي

أول مطرهـا رشـة الخيـل بأكـوان

ترمـي العشـا للطير رفـض الجناحي

(١) الهواشم الجد الذي يجمع العجمان بالعرجاء . كتاب العجمان وزعيمهم راكان .

خليت عشـب الصلب يومي بالاردان

تلعـب بريضانـه هبـوب الرياحـي

والعذر منـك يالصبي يا ابن درجان

حنـا فهقنـا الكـون نبغـي الصباحي

يامـا حدينـا عنـد حلـوات الالبـان

ويامـا كسرنـا قفوهـا مـن الرماحي

لامركبنـا فـوق طوعـات الارسـان

عدونـا يبطـي وهـو مـا اسـتراحي

معركة العرج (١)

من القصص القديمه لقبيله ال العرجاء كانت قبل ٤٠٠ سنه من عصر مهشل بن صلاح زعيم يام في وقتها حيث كانوا قبيله يام تريد استحلال العرج وتوسيع حدها بقياده الزعيم مهشل بن صلاح العرجاني فكان مهشل يقتل من القوم ويفعل الاعاجيب حتى تصوب مع جهته وعند اصابته فكان يركض في ميدان المعركه ورمى رمحه حتى سقط وقال مقولته الشهيره (هذا حدي وكلن يرويني حده) فتوفي وجعلو قبره مابين حد يام و وادعه الى يومنا هذا وقامو ال العرجاء بترسيم الحد من رمله الحمرا الى عرج وادعه والحد الفاصل بين يام و وادعه هو قبر مهشل

وقال العقيد ابن شغاث العرجاني قصيدته

حـــن مرســيت الحـــدود

اهــل ســيوف المرهفــات

لمــا تخالفنــا الســلال

نشــبع طيــور حايــمات

(١) مخطوطة تاريخية موجودة بنفس الكتاب .

معركة لاف [1]

غزوا ناس من قحطان بقيادة الشيخ/ راجح بن القينة ال شريم ال عاطف على إبل آل سالم بن ناجع في وادي (المسماه) قرب يدمة، وأخذوا الابل من مفلاها ولم يكن عندها أحد، وتوجهوا بها إلى بلادهم، وانتبهوا ال سالم بن ناجع انها ماخوذه وجاو على اثرهم حول ٩ من ال سالم بن ناجع ومنهم عصفور بن (خرسان) مزبّن الاسود، و (ابن حصّان) ولم تحضرني اسماء الباقين، وركبوا اثاريهم لين دخلوا بلاد قحطان، وعينوا على اثرهم راس حوار ورغوة، ومشوا وراهم لين شافوهم شوف العين وحدوهم على جبل وذبوا بعض قحطان الجبل، واشتبكوا بالرماح والسلال والسيوف، وقام عصفور ابن خرسان وذبح الشيخ/ راجح ابن القينة برمح وهو يعتزي ويقول: (حلوٍ لبنها عقب ثجاج الدمي) وسمعه شايب قحطاني في الجبل قال: (ياربعنا ذبوا علي دونكم قد به ثجاج دميٍ حدرا) ثم قام ابن حصان وضرب راجح بالرمح، بعد ضربة عصفور ابن خرسان، قالوا ال سالم: من اللي ذبح راجح منكم؟؟ قال (حصّان) ال مسفر بن علي ال سالم: (ياوجيه ال سالم ابن ناجع) (والله يوم رسمته بالعود ما احترك فيه شعره) يعني انه ميت من ضربة ابن خرسان والا كان حس بألم الرمح يوم يخترقه ،وذبحوا من قحطان اللي ذبحوا ورجعوا ال سالم بن ناجع ببلهم، وفيه واحد سالمي كان غايب يوم اخذت، وهو الشيخ (حمد ابن نمشة ابن عليوي) فيوم وصلوا وخذوا نصف يوم، واحد منهم ورّد البل و جاه ابن نمشه على الماء وحلب له

(١) الراوي حبنان بن حمد بن العلاج العرجاني .

الوارد من ناقة سمراء ، وقال امنحه، فمسك السحلة و قعد يتلفت في البل قال: وشقوم البل دقاق؟؟!!

قال قومها يومحن رادينها قبيلا (من وسق) يعني (اخذ) فحذف السحلة في معطان ونثر حليبها وبكى وقال: (ياليتني يوم الدويسة حاضر) و علمه رفيقه بما حصل وانشد الابيات التالية:

عيّنت ذود عندها ويرداني

يالله لا تقطع للأجواد مقسوم

حلب لي السمراء من ابل زياني

كن درسمتها راعد مُقدم اليوم

ويا ضبعة المقطاع وذياب لاني

شي راجح توّش مع الشدّ مردوم

عيّوا عليها ذلقة الهندواني

الآد سالم في اللقاء كل شغموم

معركة المعزاب [1]

من اقدم معارك ال العرجاء في شبهه الجزيرة العربية وسببها كان بين ال قنيبر ال العرجاء والمرازيق دهم طلب صلح بعدم اغاره احد القبيلتين على الاخر وتبقى من الصلح يومين حتى اصبح القبيلتين الحق باغارة احد منهم على الاخر ، وقاموا دهم بغزو ال العرجاء خمسه وثلاثين رجل منهم ثلاثين يصبحون ال العرجاء في محلاتهم وخمسه منهم يحمون الركاب ، ولمح احد فرسان ال العرجاء الغزو وهو فارس يدعى محمد يلقب براعي الغنم كونه الوحيد من ربعه الذي لديه غنم ، حتى لمح الغزو اشتبك مع ٣ فرسان من دهم قتل اثنين والثالث قتل فيها وقتل الفارس الدهمي ايضا وكلبه قتل الرابع، والتحموا ال قنيبر ال العرجاء مع بقيه فرسان دهم حتى قتلوهم والخمسة الفرسان الذي يحرسون الركاب ادركوهم ال العرجاء وقتلوهم وقال الشيخ محمد بن مانعه العرجاني قصيدته

لـو كان ياهمـدان منكـم خايـف

ماطاعنـي قلبـي عـلى عزابهـا

زبنـت انـا محلهـا ولويتـه

وجعلت ورا شـعث البـكار حزابها

(١) الراوي حبنان بن حمد بن العلاج العرجاني .

غـير يانعـم يازبـن الدنايـا محمـد

راعـي الغنـم لـه عزوتـن يطرابهـا

عنـده ثنـين وعنـد كلبـه واحـد

والرابـع الـلي طـاح في مضرابهـا

حاسـب ثلاثـين وحاسـب تسـعه

والخمسـه الـلي قارعـين ركابهـا

شـبهت حلـوه يومهـي مقروعـه

النـوة مفرايـح وربابهـا

يسـتاهل الـبر والمرقـا عاطفـه

وعميرنـا الـلي يعتـزي ب اطيابهـا

معركتان لآل العرجاء في الاحساء

في عام ١٣٠٠ تقريبا نزحوا بعض قبائل ال العرجاء من ديارهم في الجنوب و استقروا في عده ديار في شرق الجزيرة وفي نجد ومن القصص المثيرة هي لقبيله ال مرعبه ال العرجاء عند نزوحهم من الجنوب و اعترضوهم عده رجال من الوداعين الدواسر ويريدون ابلهم فحصل القتال وقتل رجل من الوداعين وهربوا الباقيين واكملوا طريقهم ال العرجاء حتى استقروا في الحساء ، وهناك ثلاث بدود من ال العرجاء مستقرين في الشرق وهم قبيله ال محسنه وال قنيبر وال مرعبه وجميعهم من ال العرجاء ، وكان في احد الاعوام تواجد بعض من ال مطره وال مرجع في الشرقية وعقيدهم بن مجحود كان يقودون هجمه مع ابناء عمومتهم العجمان على احد القبائل المجاورة ، وكان طالبين الثار العجمان فاستفزعوا العجمان بابناء عمومتهم ال العرجاء وكان العقيد بن مجحود ومعه احد فرسان ال مطره ال العرجاء وهو الفارس ضيف الله بن زهبه ، حيث عندما حدث القتال وتراوحت الخيل عقر ضيف الله بن زهبه عده ابل من القوم الغازين عليهم ، وكسب عده روس من الحلال وبعد انتهاء المراوح واخذو ال العرجاء والعجمان ثار احد شيوخ العجمان ، فأرادوا القوم ان يتقاسمون روس البل مع ضيف الله بن زهبه لكن رفض وقال انا من كسبت روس الحلال من القوم ولن اتقاسمها مع احد ، وسمح له الشيخ بن مجحود ومن العجمان كونهم يعرفون ان ضيف الله من اشرس فرسان ال العرجاء

معركة الرملة

من علاقات قبيله ال العرجاء مع المؤسس الملك عبدالعزيز رحمها الله حيث كانت قبيله ال العرجاء متجهه الى المرابع فالمناطق الشمالية من الجزيرة العربية ويصيفون بها على حدود اليمن فالعبر والجوف والرملة وهناك بيتين للشاعر : عفيشه بن كحلان ال مرجع ال العرجاء

ذيدانـــا ترعـــى بليـــا قصايـــر
مـــن عـــاده الجـــدان قـــد ذا دخلهـــا

ترعـــى مـــن الصـــمان لا جـــو غايـــر
وان زانـــت الرملـــه رعينـــا ســـهلها

وكان يتجهون الى الديار المربعه بدون قصير ولا مسير حتى ان احد امراء القبائل تعرض ال العرجاء ويقول استروا وجهينا وتقصروا فرد عليه احد ابناء القبيلة ماعندنا لك الا الحافر وصنع الكافر يقصد بها الخيل والبندق والسلال وفي احد الايام كانوا ال العرجاء مفرغين للجنوب للمصايف بقياده محمد بن سجوى بن مجحود امير ال صلاح ال العرجاء وقدهم مقبلين على ليلى (الافلاج) فقال الامير محمد بن سجوى بنمر نسلم على منصوب بن سعود وهو السديري فقال الشيخ فيحان بن مجحود (ابن عمه) لا تروح للسديري تراه يمكن يسجنكم بسبب غزاوي لهم في اليمن ولا سمع شور فيحان واتجه الى منصوب الافلاج وحاكمها السديري ومعه امير ال مرعبه ال العرجاء (ابن جاهمه) و امير ال مرهم ال العرجاء مجهار بن فرج (مجهار الخيل) ومنهم من

يلقبه مجهار البلا ، فتولى قياده القبيلة فيحان بن مجحود واتجهوا الى القوانس حدرا من السليل واقاموا فيه فقام السديري بسجن شيوخ ال العرجاء محمد بن سجوى و مجهار بن فرج و بن جاهمة وطلب البندق والفرس والذلول من قبيله ال العرجاء يساومهم وفي احد الليالي كان فيه فرجه صغيره فالباب (فتحه) وكان مجهار بن فرج رجل دقل قصير القامه فاستطاع ان يخرج من فتحه الباب وكان الجنبية في حقوه وبعد ما خرج تعرضه احد عمال اسطبل الخيل فسل الجنبية من حقوه وشله على ظهر الحصان لكي لا يخبر الناس عنه وحط الجنبية على حلقه لكي لا يصيح فيعلمون به فبعدما اتجه به مسافه طرحه من ظهر الحصان واتجه مجهار الى قبيلته ال العرجاء واخبر فيحان بن مجحود انه تم سجنهم وانه يريد من القبيلة الفرس والذلول والبندق حتى يخرج الشيخ فارسل فيحان مندوب للسديري ان طلبه موجود ويرسل احد يأخذه فيخرج الشيوخ من اسرهم فارسل السديري جيش من العجالين الدواسر و قائدهم الامير احمد السديري فجاؤوا جماعه من ال العرجاء في عرق المصبح فاستقبلهم الشيخ فيحان بن مجحود وعشاهم تلك الليلة وذهب الى الشيخ مجهار وقال كلمته المشهورة : مجهار يبن عمي حرابة من جدودنا الأوائل مجهار يبن عمي قال مجهار اخو ظبيه فرما غترته فالنار وهي تشتعل قال علمك فقال فيحان بنغير عليهم وبنمنع عشرين رجال منهم والباقي انت والي معك من الفرسان امنعوا العشرين الاخرين و غاروا عليهم ال العرجاء ومنعوهم و قاموا يعشونهم كل ليل ذلول من جيشهم قام الامير احمد السديري اجعه بطنه من حليب البل ولحم الجزور فقال مجهار سر يا معدان قال احمد الله اكبر امس احمد واليوم معدان ،

فارسلوا واحد من اهل الحملة للسديري يخبره ان عندك اثنين الي هو الامير بن سجوى و بن جاهمه وعندنا اربعين لحيه ان فكيتو الشيخ فكينا الي عندنا وان ذبحتوهم ذبحنا الي عندنا فقام السديري وفك بن سجوى وبن جاهمه كون ابنه احمد السديري اسير عند ال العرجاء وتم اطلاق سراحهم وقال الشيخ فيحان قصيده و ارسلها الى الملك عبدالعزيز

يــا راكبــن ســتن زهــت للولامــي

لاهيب لا فطر ولاهيب عوصات

حرايــرً ســجت بنبــت الوســامي

ومقيضاتً يوم نبت الحيا فات

مسراحهــا مــن بيرنــا فالضلامــي

ومقيالها فالطارفه من حراضات

تلقــا معشــاها بــروس العدامــي

من تحت خربن والزبار المنيفات

ياهــل النضــا ريضــو تــروو كلامــي

والارســان شــدوها ولوهي مشيحات

وصل ســلامي صــوب ولــد اليمامي

عســى علومــه زينتــن كل مــا جات

عطــه الــكلام ومثمونــه شــامي

ماغـيره الهيكـم بحكـيٍ وحاجـات

بالـك تطيع فينـا مكثريـن الكلامي

فينـا تطيـع اهـل القلـوب المصدات

واخــبر تــرا حنــا لشــفك ولامــي

ياعجـل مـا جينـاك من فـوق زلبات

حمـرن وصفـرن مثـل لـون التهامي

معهـا القريزي ولبـس اهلهـا غيارات

والعــذر مجانبنــا منــك عامــي

سـيور مـن غرب يجي كون مـن مات

فقال الملك عبد العزيز قصيدتك يا فيحان حصمه وزبيبه .

معركة عرق الضاحي [1]

وحدثت في منطقه الدلم الذي تقع تحت حكم الامير سلمان بن محمد العرافة ال سعود الذي يسمى (غزالان) وكان مشهور في معاركه وكثرت غزاويه وكان يرافقه اثنين من عبيده الذي قد قيل انه يعتبرهم احد ابنائه من شده وفائهم له وخاضوا هذي المعركة في عام ١٣٠٠ هـجريا في فصل الربيع الذي يحل فيها اغلب القبائل في منطقه نجد وضواحيها لرعي والبحث عن الاراضي المربعة والذي يأتيها الحياء والخير فجمعت قبيله ال مطره ال العرجاء حلالهم ونزلوا في منطقه الدلم ويجاورونهم قبيله الكبرا الدواسر وبعد مده معينه من استقرارهم في الدلم ذهب جنود العرافة ويرافقهم الفارس سويد بن جراب العرجاني الذي رافقوه الى جماعته ال العرجاء وعند وصولهم وجدو عده فرسان والذي نعرفه منهم العقيد ناصر بن جحان والعقيد فهد بن الضعيف والفارس بن حضرم العرجاني وغيرهم من الاسماء التي لا تحضرني ، فوصلوا جنود غزالان وابلغوهم ان يأخذوا حلالهم وان يبتعدوا عن بيوت الدواسر لان الامير غزلان سيشن غاره عليهم لكسب ذودهم فتعايبوا ال العرجاء ان يتركوا جيرانهم وابلغوا جنود غزلان انهم لن يخرجوا عنهم حتى اتفقوا على الذهاب الى احد اسواق الاحساء القديمة لشراء السلاح والذخيرة والبنادق لمواجهه غزلان وعند رجوعهم الى الدلم وجدو ان ابل الدواسر قد اغار عليها جيش غزالان واخذها ، فاجتمعوا عشره فرسان من ال العرجاء لعقد الراي على مهاجمه معسكر غزالان واعاده ابل الدواسر فاتفقوا وعقدوا الراي على

---

(١) تم روايتها من قبل الأمير خالد بن سلمان بن محمد في مجلسه .

مهمه انتحاريه من نوعيها وهي عشره فرسان على ان يقومون بمهاجمه معسكر غزالان الذي يتحصن فيه عده جنود واغاروا ال العرجاء ويتقدمهم ناصر بن جحان والتحموا فيه قتال عنيف ظهر فيها ناصر بن جحان مواجها فيها العبدين الذي كان غزالان يعتبرهم احد ابنائه فقام ناصر بن جحان وقتل العبدين الذي كانوا معه وتلبس قلادة الخيل التي كانت مع خيولهم وبعد كر وفر كان الفارس سويد بن جراب وفهد بن الضعيف والفارس بن عويج وغيرهم التحموا في قتال عنيف ورغم قله عدد العشرة كان بطشهم قوي في صفوف جيش غزالان الذي سقط عده قتلى منهم العبدين وخسر غزالان الكثير من ارواح جنوده ومنهم العبدين وقتل من طرف ال العرجا ناصر بن جحان والفارس سويد بن جراب وعده فرسان اخرين ، وبعد المعركة بسنوات سال الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن ال سعود غزالان وقال منذي الخيل الكايدة عليه فأجابوه انهم عشره من ال مطره قال عبدالعزيز ليت مع العشرة عشره !!

من شجاعتهم وباسهم في المعركة رغم قله عددهم الى ان شهد على فعلهم عبدالعزيز

معركة مخيبية [١]

١٣٢٨ هـ بين ال عاطف من قبيله قحطان وبين ال العرجاء بقياده بن عسكر ، كان الشيخ ملهي بن سعيدان شيخ ال عاطف في ضيافة بزيه الفارس ناصر بن مصلح بن عسكر ال العرجاء ولمح ابل بزيه ونالت اعجابه واراد كسبها ، وعند رحيله من ضيافة بزيه وصل عند ربعه وجهزهم للغزو وقام بالغارة على ابل ال العرجاء وكان عند الابل الفارس ناصر بن مصلح والفارس حصين ال محسنه ال العرجاء فقاموا ال عاطف بقتل ناصر اما حصين فستطع ان يفر من الغزو وذهب ليبلغ ربعه عن ما حدث فكان اخ ناصر المقتول علم ان خاله اخذ البل فقاد ال العرجاء لهذي الغزوة ولحقو بال عاطف في مكان يقال له مخيبيه وهذا المكان له مدخل ومخرج صغير بين جبلين ، فقال اخ ناصر المقتول وهدد ربعه ان لاحد يقتل خاله الا هو كونه يريد ثار اخيه ، وانقسموا ال العرجاء الى قسمين قسم يأتي امام القوم وقسم يأتي خلف القوم وحاصروا ال عاطف واطلق اخ ناصر المقتول رصاصه قاتله اصابت خاله الشيخ ملهي بن سعيدان وقتله وقتل الشيخ مسفر بن سعيدان ابنه وقتلوا ال العرجاء جميع من غزو من ال عاطف الا فارسين منهم المشبح وابن كدران الذي فرو من ارض المعركة هاربين واستردوا ال العرجاء ابلهم وانتصروا على ال عاطف وقال

(١) الراوي صالح بن رفدة العرجاني رحمه الله .

المذحن ابن حمضان العرجاني ابياته

حلـوى بهـا وانـا الصبي بـن حمضان

مـاني بمـن شـيبه لربعـه خسـاير

حـق العـواني يومهـم جـاو ضيفان

عاداتنـا نثنـي لهـم بالزاويـر

مـر شـحم معـزا ومـر شـحم ضان

ومـر رصـاص حاديتـه الذخايـر

يـوم بجـال مخيبيـه ثـار دخـان

لعيـون خلفـات عليهـا ظهايـر

كلهـا لعينـا نـاصر ذيـب الاقـران

انحـن جعلنـا عنـد ذوده عثايـر

انحـن ذبحنا الشـيخ ترثه سـعيدان

وملهـي عيـد الـركاب الحدايـر

وانحـن ملينا الشـعب خيـل وصبيان

وعـيرات الانضا مايـلات الحصاير

كلهـا لعينـا فاطـر حجزهـا بـان

سـنامها مـن بـين الامتـان طايـر

من عارض الريشـا ولا صـار عريان

ياجعلهـا تلبـس عليـه المرايـر

ذب المشـبح فالجبـل وابـن كـدران

تزبنـو مدهـال سـحم الغثايـر

وبسبب هذي المعركة خسروا ال عاطف شيوخها في المغازي وهم الشيخ ملهي بن سعيدان والشيخ مسفر بن ملهي بن سعيدان وقد ذكرها المرحوم الراوي صالح بن عريج بن رفدة

معركة العريق

معركة الشهيرة ضد قبيله سبيع وهي فزعه العجمان للشكره والغييثات من قبيله الدواسر وهي انا امير الغييثات ناجي ابن وقيان قتل ابنه من قبل عريني على مارد ماء في العريق بالقرب من الصمان ثم نخى ابناء عمه من الشكره وعلى رئسهم سند ابن حفيظ ثم جاء نهار الطراد الاول وكسروا فيه الدواسر وقتل ابناء ابن وقيان وكانوا ال شامر محيلين في العرمه ثم قصد ابن وقيان قصيده في الشيخ معضد بن عامر بن خرصان وهي:

نصيت منهو يقطن المرقب العالي

معضد لمن اصتكت علوم الشين

خيالة السبلى حماية التالي

سعد منهو فزعته بالعسر واللين

ثم انتهض معضد وقال والله اني لا اتقاضا لك يالدوسري لا امطرت من سما ولا على جمه البير وعندما علم محمد بن دبلان قدم ومعه جمع ال مفلح والدامر ومعه ال ضاعن وابن سلامة وال قنيبر ثم عقل ناقه الشداد والبسها العطفة قاد معضد جمع العجمان الموجودين وتوجه الى العريق وتلقوا جمع سبيع على رأس العماني وابن شويه وابن خيوط شياله البيرق وعقرا معضد بن خرصان فرس العماني وقتلا ابناء ابن خيوط الاثنين وكسرت رجل غنيم ابن شويه وكسر سبيع وانتصروا العجمان فقال دغش بن عريمان الشياحين الغييثات:

يـاالله يالمطلــوب يــا عجــل النظــر

ياللــي علينــا مـظــفٍ جمايلــه

حول على (السبعان)عجٍ لــه كــدر

طاح (العمانــي) فــي نحــا مخايلـه

(البسـام) و(الذعـذاع) (والحـرق) انعثر

والكــل منهــم وســدوه أصايلـه

كل لعينـا العـرب حسكـات الوبـر

اللي على راس النسيم جــت مايلــه

تباشــرت بالــري والجــم الخضـر

شربــت غديــرٍ كــدرت حثايلـه

دوس الزنايج كنهــا حـذف البجـر

ولا نخيــلٍ فــي بــلادٍ عايلــه

ذيـب الجلاليـة عـوى يبغي ذيب الشـجر

ويدعي طير السمــا مــن فضايلــه

والله لــولا الشيــخ حمــاي المــدر

والله لنوريهــم نـجــوم القايلــه

نعـــمٍ (بسنــدٍ) فــي محلــه يعتبــر

يوم أشهــب البــارود كــل هايلـه

وفينا راعي سبلــى ســواق العبــر

(معضد بن عامــر) بانـت فعايلهـا

الاد (الحريجي) لابتي خزن الظفــر

في الهــوش كنهــم جمــالٍ صايلــه

الاد (آل عمار) لابس الجوخ الحمــر

هم درعنا الضافــي وحنــا بطاينـه

لاد الغييشــي علـى البــوش العفر

الــلي عــلى المــوت الحمــر متمايلــه

فـرد الطويـل مـن الصمله من سـبيع:

قـم ياندييــي فـوق نابيـت الظـهـر

ركابهــا هــرج المـجــازي شايـلـه

يا دغيش مثلـك غـط علمـه ماظهـر

تطـري العلـوم اللـي عليكـم مايلـه

ربعي هـل التومـان والجـوخ الحمـر

كسابــة النـامـوس فـــي وهايـلـه

عينــت ربعــي يــوم ثـارات القــهـر

فعــل تشـوفـه لا أولـــه والتالـيـه

وعينت علي فــي نحــا ربعــي عثـر

علـيـــه قـبـــره دهـمـــوا نثـايـلـــه

مع بـادي مـرذي الركايـب بالجمـر

ركــب ولاعـــود عـلـى حلايـلـه

عيـا وقيـان يجـوز مـــن القــشـر

لينـه كــوي كــي شـكــا ملايـلـه

ياالهيـــس يـــا..... مقطـــوع الثـفـر

ياسعـد مـن مثلـي عـرف قبايـلـه

مـير والله يـا لولا جمع (يـام) اللي حضر

لا ان نوريـكـم نـجـوم القـايـلـه

وقال جويعد الهواوي الشامري في يوم العريق:

وانا احمد الله وحنا هل الناموس والطاعه

يوم السبعان علـى الدواسـر ظفرينـي

جانا الغييشي يـوم ذبـح وشاينـن فالـه

تكفون يالمرازيق هـل العسـر واللينـي

وش لكم ماطوعتوا مـن يلبـس الشالـه

يوم قالوا ردوا الربـع همـال الودادينـي

جت جموعنا كما مزنن على العريق هماله

ونحرنا جيش العمانــي علـى المردينـي

يقودنا معضد لما كبرت بالعلـم والقالـه

يوم شلفنا على القيمان بلكــز مروينـــي

طاح غنيم ووضحه على الـورك شمالـه

والخيوطي ذبح عليه الطيــور حايمينـي

كسروا سبيع وهم عـن الكـون خمالـه

بفعـل ربع(ن) عـلى ملح الجيش مشفينـــي

معركة آل سالم بن ناجع آل العرجاء و آل العبد الحباب [1]

وهي معارك استمرت لعدة شهور وفي الحروب وثار بين ال العرجاء والقبايل المجاورة كانت اشهر القصص هي بين قبيله ال سالم بن ناجع ال العرجاء وبين قبيله ال لعبد الحباب قحطان ، حيث حدثت بينهم حروب ذهب ضحيتها ٦٤ رجل من الطرفين وكان الزود عند ال العرجاء ، حيث في احد الايام غزو ال لعبد الحباب وقتلوا ٥ من ال العرجاء ، وفي يوم من الايام كان العقيد ناصر بن رفعه في منزله واتى احد فرسان ال العرجاء وهو حفيظ وقال له انه حلم في منامه اني انا وال لعبد في ميدان لعب ويقول الشاعر في منام الفارس حفيظ

ياسلام الله على ال ربحه

غمرهم والي غشاه الشيب

ورد عليه الفارس حفيظ العرجاني (في المنام)

حفنا معطينه المصطبحه

في النقاء ماحن نجي في العيب

وعند علم الشيخ ناصر بن رفعه قال لحفيظ اجمع ال العرجاء عشاهم عندي الليلة ، وعند اجتماعهم في الليل ابلغهم العقيد ناصر انه سيغزوا ال لعبد ثار في خمسه الرجال المقتولين ، وصبحوا وغزو ال لعبد وحرسوهم ، وقتلوا ال

---

(١) الراوي حبنان بن حمد العرجاني ، ومحمد بن حبنان العرجاني .

العرجاء سبعه فرسان من ال لعبد ثار في خمسه فرسان المقتولين وزود فارسين من ال لعبد ، وقام الفارس هادي بن ناصر بن الرفيع بن دغسه ال العرجاء وقتل عقيد ال لعبد هذريب تم قتل عقيدهم في ذلك المغزا ، ومنهم الفارس حصان ال مسفر بن علي ال العرجاء قتل اثنين في ال لعبد ، وانتصرو ال العرجاء على الحباب بعد اخذ ثارهم ، ومن حروبهم والثار بينهم مجمل القتلى من الطرفين في حروبهم كبير حيث في الحباب ٣٣ قتيل قتلوهم ال العرجاء

وكانت هذه المعركة نهاية الحرب بينهم وكان النصر حليف آل العرجاء

معركة المزاحمية

هي ان تاملوا ال العرجاء بغزو الشيابين في منطقه المزاحمية مسقط راس قبائل عتيبه وكان عقيد المعركة هو الشيخ محمد بن سجوى العرجاني ومن ضمن الغزو الفارس مسفر بن دنفس العرجاني والفارس زباران بن ظبيه العرجاني وغيرهم وقاموا بغزوا الشيابين واستطاعوا افتكاك ابل العتبان واقفو بها وبعد مراوح الخيل كان مع الشيابين اسير من ال العرجاء وقتلوه بالغدر والفارس بن خضرا كان مكسور الظهر وعادو اليه ال عكرين ال العرجاء وعند عودتهم لديارهم توفى متأثر بإصابته في المعركة

قال الفارس زباران بن ظبيه العرجاني ابياته :

ياليت ذودي عنـد ربعي ال عكرين

اللابــه الــلي فعلهــم في ســدادي

حمالـة الكايـد عـلى العسر والـين

يفداهــم الــلي مايقــود الوقــادي

هـل سربـة يـوم الملاقـى سـلاطين
وذباحـت لشـاة عمـدا وقـادي
انشـد هـل العـادات يـوم الشـيابين
يـوم بـن خـضرا في التـوالي ينـادي
مـن الـلي ثنـاء بـروح عنـد المخلـين
ومـن الـلي تلهـم سـابقه والحـمادي
يابنـت يـالي لش مـع اهل الهـوا دين
شـومي لهـم دام اليـالي جـدادي

معركة عرق ابو داعر [١]

من احد المعارك ال العرجاء في اليمن ومن خلالها بسطت نفذوها في اليمن وهي ان قبيله ال قنيبر ال العرجاء قادمين من الشمال وذاهبين لغزو سوق حضرموت بقياده عقيدهم دواس ابن سلامه ال العرجاء وفي طريقهم وجدوا نشاماء من ال صلاح ال العرجاء وذهبوا معهم لغزو السوق ومن ال صلاح كان الفارس بعيش ال محسنة العرجاني ، وفي طريقهم لغزو السوق اصدمتوا ال العرجاء بجمع من قبيله الكرب وحدث قتال بينهم وانتصروا ال العرجاء

ويقصد فارس من العويرة الكرب :

الهجن يحمونها لاغمار الهجن يدرى بقافيها
كم من ولد في الهرا طمار لا تقافزو في تواليها
صبو لهلها لبن البكار اليامية في معاديها
كنهم هيوم على مجزار او شبه جمله في معاديها

(١) الراوي حاصل بن محمد بن فاطمة رحمه الله .

معركة الفاو[1]

وفي وقت غزو ال العرجاء على السوق وغابوا عن حلالهم وعلم بالامر الشيخ مترك بن قويد زعيم المساعرة الدواسر واستغل الفرصة لاخذ ابل ال العرجاء وعند قدومهم لم يكن عند البل سوى امراه من آل قنيبر ال العرجاء ، وذهبت لاحد بيوت ال صلاح ال العرجاء وعقيدهم سالم بن مجحود واخبرتهم ان الدواسر اخذو البل فذهبو ال صلاح ال العرجاء وعقيدهم سالم بن مجحود وعند لاحقهم بالقوم ادركوا ال صلاح ان المساعرة عادو الي ديارهم مع البل فقاموا آل العرجاء بغزوهم في ديارهم وعلى اثر الغزو هرب الشيخ مترك بن قويد وهمل رمحه واخذو ال العرجاء ابل المساعرة و استردوا فوقها ابلهم .

وقال الشيخ سالم بن مجحود العرجاني ابياته

كلــه لعينــا زاهيــات العراقــي

حــن اهلهــا يــوم غابــو اهلهــا

كلهــا لعينــا ملحــا رقاقــي

ابلــن جنبهــا مــن مشــاكيل اهلهــا

ثــم عدينــا بــكل غمــر يلاقــي

والشــيخ همــل زرجتــه مانقلهــا

[الشيخ همل زرجته مانقلها] المقصود الشيخ مترك بن قويد الذي هرب من ال العرجاء وهمل رمحة

(١) برواية مرسل بن منيس بن مجحود العرجاني عن بادي بن سالم بن هاشله العرجاني .

معركة النعيرية [1]

اتجهوا للنعيريه وحدثة معركة النعيرية بعد ان استقروا ال العرجاء في النعيرية صادف الشيخ علي المرضف

ثنين من قبيلة الدواسر وهو كان متجه لنعيرية واخبروه ان قبيلة بني هاجر تتجهز لغزو ال العرجاء وانهم يردون

ان يخبرون سلامه كي يردون لهم جميلهم ويتحضرون للغزو فقال لهم المرضف انتم مكفين انا متجه لنعيرية

وسوف اخبرهم وعندما وصل المرضف ال العرجاء وضافوه اخبرهم بما وصله من اخبار تحضير بني هاجر للغزو

وعندما أصبحوا علم السبور بقدوم بني هاجر فقال سلامه للمرضف انت وربعك مكفين فيهم قال المرضف لا والله

ان حن معكم عليهم وان قاله الله نكسرهم فتواجهت الفرسان وقام الطراد وماهي الاساعات قليله حتى انهزمة بني هاجر .

فقالة الشاعره رحمة بنت سلامة ابيات منها

يــوم النعيريــة عــلى بــدو شــافي
والخيـل مـن صبيـان يـام مطاويـع
يــاسر قلبــي يــوم راحــوا مقــافي
متغانمــين بالغلــس ذبــت الريــع

(١) كتاب الدرة من أخبار قبيلة آل مرة .

معركة سبيع الوديان

وفي قصص اخذ الثار والمغازي كان العقيد الشجاع سالم بن مجحود ال العرجاء يغزي سبيع عده مغازي ويكسب منهم ، وكان العقيد سالم بن مجحود بعيد المغزى وفي احد المرات قام بغزو سبيع وتامروا على عدم منعه ان قام بغزوهم مره اخرى ، وعند غزو سالم بن مجحود على ابل سبيع قتلوه في ذا المغزا ، وقرروا ابنائه الاثنين

١ - فيحان بن سالم بن مجحود ال العرجاء

٢ - محمد بن سالم بن مجحود ال العرجاء

قرروا على اخذ ثارة والانتقام من سبيع ، وجهزوا ال العرجاء لهذا المغزا و قادوهم ابناء سالم بن مجحود وغزو سبيع في مكان سبيع الوديان ونزلوا عليهم ال العرجاء وقتلوا من سبيع عده رجال حتى اشفو غليلهم وانتصروا في تلك المعركة

وقال فيحان بن سالم بن مجحود آل العرجاء

يوم علـى السـبعان متن حظي الشـبابي

يفـرح بهـا مـن كان قلبـه سـجيني

المهـم لم الفهـد صيـد مخنـابي

والغـوج مالحقنـي عسـاه المهينـي

يازيــن هيتنــا عــلى نــشر الاجنــابي
عنـد الضحـى واربوعنـا حاضريني
تسـاحبت بطبولهـا شـهب الاذيـالي
تــبرا لمدغــوش يــروي الســنيني
مـن عقـب هيتنـا فنا خاطـري طابي
وهرجـي يلمـح مـن فعايـل يميني
يازيــن هوايتــن عــلى كل كســابي
ماتوخــذ الناقــه مــن الطيبينــي

مناخ الرضيمه [1]

عام ١٢٣٨ هـ اعلنوا العجمان الحرب على بن عريعر وحلفائه من قبيله سبيع وعنزه ومستشاره سلطان الادغم شيخ قبيله سبيع وكان مع العجمان حلفاء الدواسر بقياده بن قويد ومطير بقياده الشيخ فيصل بن وطبان الدويش ، استمرت الحرب ثلاث شهور وكانت نتيجتها مقتل شيخ عنزه مغيلث بن هذال قتلوه العجمان ، وبعد استمرار الحرب ثلاث شهور دون حسم المعركه من احد الطرفين قامو العجمان ارسل بن قعيط ال حبيش كمرسول يستنجد في ال العرجاء وقبايل يام ، وصل المرسول خلف نجران عند ابرق ال العرجاء فاليمن استقبل المرسول الشيخ ملهي بن مانعه ال العرجاء وانطلق جيش من نجران يقودهم ملهي بن مانعه العرجاني واكثر الجيش من قبيله ال العرجاء ،

(١) كتاب الدرة من أخبار قبيلة آل مرة . ديوان بن فردوس تاريخ العجمان قديم الزمان ص ٥٦ .

وصلت جموع يام بقياده ال العرجاء عند ابناء عمومتهم العجمان والتحمو حلفاء العجمان وحلفاء بن عريعر في معركه داميه قتل فيها شيخ سبيع سلطان الادغم قتله الفارس(شلوان بن عويضه العرجاني) وكان فارس يحادي عمره ١٨ عام ، وهزمت جموع بن عريعر بعد قدوم ال العرجاء ومن معهم من يام ، وقال الراوي فهد بن فردوس روايته في كتاب العجمان قال ان جات جموع مناصره للعجمان يلبسون البس الاسود ويصبغون الخيل بالنيل الاسود المقصود فيها قبيله ال العرجاء لهذا تسميت عزوتهم (خياله السمرا) وقتلو سلطان الادغم شيخ سبيع قتلوه ال العرجاء وقال ابن نوال السبيعي في قصيدته

طحتوا بنار صلوها يطرح الحوم

والي ورا نجران قاده سناها

مشروبكم شوي يذوب على الصوم

وعيونكم بالشب زين دواها

اشقر يدور الحرب كنه الورم

وحرث لسيات الحطر لين جاها

[والي ورا نجران قاده سناها]

المقصود ملهي بن مانعه ال العرجاء عقيد يام في المعركة اتى من خلف نجران عند ابرق ال العرجاء الذي يقع خلف نجران

معركة محيجر[1]

اجتمع بعض قبائل المشرق وهم يتكونون من ١١٨ رجلًا ، من قبيلة دهم الحمراء وغيرهم وعليهم الشيخ دخنان المرازيق، و من كبارهم الشيخ بتران، و الشيخ وِرقان، اجتمعوا للغزو على ما يتهيأ لهم من غنائم شمال نجران، فوردوا آبار حمى، ونيتهم بعد الورد الهجوم على إبل (العلاج) بن محمد ال دغسة ال سالم بن ناجع العرجاني، وشافتهم اخته (هضبة) وعلمته بكثرتهم، وقالت علّم ربعك ، قال: (لنا عوينٌ عليهم وهو الله)، بعد ان صدّروا القوم من الآبار، توجهوا إلى العلاج، البعض على هجن والبعض على خيل، عزموا على اخذ ابله واسمها (بني الجدعاء) ، حينما اقتربوا قال الشيخ دخنان المرازيق دهم قال: (لي طعتوني خلوا ابل العلاج اللي مطلق في امه) اي بارّ فيها ، فقالوا له العقداء: ذليت؟ قال: تعرفوني ويعرفوني ربعي ما أذلّ ، وانا معكم كذا والا كذا وهذا شوري عليكم، فما طاعوه ومشى معهم، أول ما شافهم العلاج وهو لوحده على يسار مسيرة الجيش والقوم من دون ابله (بني الجدعا) ، فرماهم ببندقه (الصمعا) ولم يصبهم في اول الطلقات، فقال الشيخ دخنان: (وطّها يالعلاج لعن خدر امك، البندق تطفّ) يعني تجي من فوقنا فوطّاها ودخنان رافع يده يخاطبه، فكسر دخنان من يمينه، وضرب الشيخ بتران ، بين كتوفه، وطاح وجاوا ربعه يتجمعون كل من جاء يشله رماه، وبعض الرصاص يوقع في ابلهم وخيلهم ويكسرهم، شلوا الشيخ بتران والكسير الشيخ دخنان و هجوا دهم واللي معهم من القبايل، مع طريق بدايته (عرق ترابي) ولا يدرون أنّ لا طريق

(١) الراوي مسفر بن العلاج العرجاني .

معه، من جهتهم زبار، والجهة الثانية غار واحجار كبيره، والعلاج وراهم و يقرب منهم، فنحروا بعض الإبل وحطوها تحت الغار لتفادي الارتفاع، ونزلت خيلهم وهجنهم عليها، نزلوا مع شعب اسمه (الدويره) ثم توجهوا الى بلاد اليمن، وحين وصلوا غار على بداية الغار اسمه (العبر) في شمال اليمن توفي الشيخ بتران متأثر بجراحه، ويسمى مكان المعركة (محيجر) بعد ان علموا ربع العلاج ومن معهم من ال العرجاء، بهذه الوقعة، وصلوا الى مكان الوقعة بعد فترة، وجعلوا في مكان كل دم، او مطرح ، جعلوا مجموعة احجار، توّثق المصارع، وتسمى في العادات القديمة (الرزح) مفردها (رِزحه)، وسمي المكان (رزح العلاج)، وعددها ٢٠ رزحه (٢٠ طلقة صائبه من محزمه) رغم أن السيل قد اخذ بعضها وشتته، لكون المعركة في مجرى سيول وبعضها الى اليوم وهي موجودة في المكان: فأنشدت هضبة بنت محمد أخت (العلاج) شعر في فعل أخيها، ويسمى هذا النوع (الدندان) متساوي القافية في الصدر والعجز، (الشطرين) و وقت تلحينه العصر .

تقول هضبه: يانود ياللي تنسنس من صلا العبر جات

ربّش بشيره لنا وتقول (بتران مات)

نعم (ابن دغسه) صبيٍّ مايهمه ممات

وصلوه أهالي الرّمك والجيش له واصلات

الرّمك يعني: الخيل ، الجيش يعني: الهجن، ربّش: عساكِ

ويقول الشاعر مهدي بن نبجان آل فهاد :

خلّـه يـروّح وينصـا عزبـة آل العـلاج

عيـال عــودٍ مواقيفــه نــهاري بهــا

ويقول الشاعر شايع بن قعيش العرجاني -رحمه الله -:

جده اللي بان في يوم القتالي

(العلاج) اللي كسر جيشٍ لحاله

ويقول الشاعر مانع بن دهران العرجاني:

نســل العــلاج المحــدّدٍ وامــردّد

اللي جعـل (بمحيجـرٍ) عشر ارزح

ويقول الشاعر صالح ابن سيف آل فطيح:

بـك يـا حفيـد الـلي يقـود السرايـا

هذا العلاج اللي بمجده يعرفون

يِذكــر نهــارٍ فيــه ســوَّى ســوايا

تيك الـرزح والنـاس بالفعـل يدرون

وهذه صور لرزح العلاج في المكان الذي دارت فيه المعركة وصورة لفشقة لبندقية العلاج التي تسمى الصمعاء
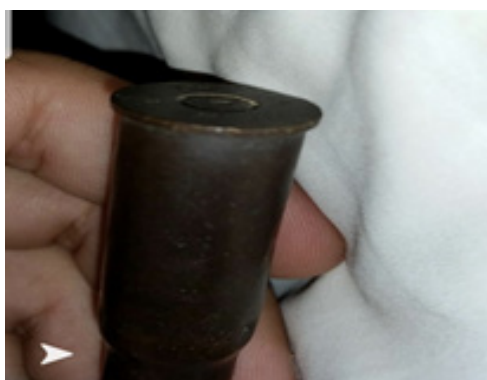
معركة الخليف

عام ١٢٨٠ هـجري سببها تجهزت قبيله دهم لغزو منطقه نجران وكان يقدر عدد جيشهم ما يقارب ٢٠٠ فارس فقام الشيخ جابر بن حسين ابو ساق بطلب النجدة من كافه قبائل يام المتواجدة في نجران او في المنطقة الشرقية فحضرت جموع يام للاستعداد للمعركة حيث كانت هناك ساحه لاستقبال قبائل يام التي لبت دعوه شيخ ال فاطمه جابر ابو ساق فحضرت كل قبيله واستقبلها الشيخ جابر وهو جالس في كرسيه حضروا اغلب قبائل الوعله من ال فهاد وال فطيح وغيرهم واستقبلهم وهو في مكانه حيث يقال ان الشيخ جابر ابو ساق ثقيل ولا يقبل شيخه احد وعند حضور ال العرجاء قام من مكانه و استقبلهم في الساحة وهو يقول مرحبا يا مرسمة الحدود ، مرحبا يا ساس وعيل وسبب هذا انزعاج اغلب قبائل يام كونهم اقبلوا بزامل ولم يستقبلهم ابو ساق الا وهو في مكانه وعند حضور ال العرجاء بدون زامل نزل في الساحة لاستقبالهم مما جعلهم يشعرون ان ابو ساق لا يقدرهم واكتفى برده عليهم ان هؤلاء مرسمه الحدود ومعروف ان ال العرجاء هم مرسمه حدود يام مع القبائل ، وهذي القصة تم روايتها اكثر من شيخ منهم محمد بن عبدالهادي ال سليم ، وعند الاصتدام والاشتباك بين القبلتين كانت خيول ال مجحود ال العرجاء تقود جيش يام وكانوا هم في المقدمة وعند التحام المعركة كان لهم الدور الاكبر في انتصار يام حيث هجومهم كان انتحاري منهم من يرمي على الحيود ومنهم من يرمي فوق الهجن وينوخون الشداد وقتلوا اعداد كثيره من قبيله دهم وقتل من ال مجحود ال العرجاء خمسه فرسان منهم اثنين قبورهم على الحد اليمني الى يومنا هذا وقال فيهم الفارس حمير بن فارس بن شله الفهادي

ياوجودي بالوجود يال مجحود ظمود

هم مقاديم الحروب وهم مقاويد الصلاح[1]

(١) خلاصة تاريخ نجران للمؤلف عبدالله الهمداني ص ١٩٨ و ١٩٩

معركة القري

اسبابها اغاروا قحطان ومعهم عده قبائل على ابل قبيله ال مرهم ال العرجاء ، فقاموا الغزاة وقتلوا الشيخ مجهار بن الغريب فارس وعقيد مشهور وعندما قتلوه ساقوا ابل ال مرهم ، حتى لحقو ال مرهم ال العرجاء الغزاة ومعهم الفارس حصين ال محسنة، وعند بدا الطراد ذهب الفارس حصين ليستنجد بقبيله ال سالم بن ناجع ال العرجاء ، وحضروا منهم ٨ فرسان وعند لاحقهم بالغزاة قد اشتبكوا ال مرهم بالغزاة وكان من ال مرهم الفارس العقيد مجهار بن فرج والفارس فالح بن ثعيل والفارس سويد وحدث القتال وسقط احد شيوخهم سعيد قتله الفارس اللغيمة في تلك المعركة وقاموا ال العرجاء بمنع عده رجال منهم وعند وصول بنت مجهار ابلغتهم ان ابيها قتلوه الغزاة فقاموا ال العرجاء بقتل كل منيع معهم كونهم لما يعلموا بمقتل شيخهم وكان الفارس حصين معه منيع يدعى قبلان فزبن به حصين خوف على منيعة من القتل ولحقوه ال مرهم وقام حصين وزبن على الشيخ بن مصيليم من ال سالم بن ناجع ال العرجاء ، وفي ذاك اليوم رزق بن مصيليم بمولود وسماه قبلان على اسم منيعه وقبلان بن مصيليم يدعى سبع البل معروف بمغازيه وكسبه للابل وانتصروا ال العرجاء واستردوا ابلهم من قحطان ومن معهم من الغزاة ، ويقال ان عدد قتلى قحطان ومن معهم هو تسعه وعشرين ما بين فارس وعقيد

ويقول الشاعر صالح بن رفدة في قصيدته

مثل نهار يوم فوق زمزم وتحت الوزين

يوم خلوها وقوف على حيرانها [1]

(١) الراوي صالح بن رفدة العرجاني رحمه الله

قال صالح بن عويج ال مطره ال العرجاء قصيدته يفتخر بفعل ربعه في القري

تسـعه وعشريـن عليهـم وطينـا

مـن دون مـن ذكـى سـويد و وريـده

[سويد] هو الذي قتل منيعه ثار في الشيخ مجهار بن الغريب

ومنها ابيات اخرى ايضا حمد بن عويج ال مطره ال العرجاء يفتخر بفعل ربعه في القري

يشهد لهم جري (القري) في هيه اليوم الكبير

يـوم محقـر البل لعنبـا منهو عـلى الهزه ضرا

منهو بغاء تحديدها من بين الزمزم والوزين

الاد ناجـع في سـاعه الضيـق خـشرا

معركة دحال الجوى (١)

ومن شجعان ال العرجاء هو الفارس الشجاع فالح بن ثعيل العرجاني حيث حدثت معركه دحال الجوا واغار ٤٥ فارس من دهم بقياده عقيدهم بجاش بن هضبان واخذو ابل ال العرجاء ولحقهم الفارس فالح بن ثعيل لوحده ونصحهم ان يعيدون البل لكنهم رفضوا فدخل بينهم مثل البرق وقتل ٢٥ فارس منهم على راسهم بجاش بن هضبان اول رمح انطلق من فالح سقط على كبد الشيخ بجاش بن هضبان وقتله وقام فالح بمنع ٢٥ اخرين اصبحوا

(١) تم روايتها وذكرها عدد من الشعار في قصائدهم مثل منور ال الهندي وصالح بن عويج .

اسراء عنده ، واطلق سراحهم بعدها فقال احد الاسراء من دهم قصيدته

يـا حـن قلبـي حـن خلفـات هزيـل

غنـا عليهـا العبـد قـدام الصـلاه

عيـا عـلى البـل كل من شـبره طويل

بمهـدن مـا نـاش مـن عظـم شـفاه

سـبعه وعشريـن هباهم فالح في المسـيل

والذيـب يابجـاش هضبـان عشـاه

معركة الهفوف [1]

حدثت في اطراف الاحساء

قد كان الملك عبدالعزيز رحمه الله قام بالغار على ال العرجاء وقتل رجال منهم ونهب كل ما كان لديهم ، فغضبو شيوخ ال العرجاء منهم الشيخ دواس ابن سلامه و انتظروا فرصه مناسبه لرد الثار وبعدها بسنتين كان هناك زحف من الملك عبدالعزيز و اتباعة على الاحساء واحست متصرفيه نجد بالشكوك تجاه التحركات التي يقوم بها الملك عبدالعزيز فتصلت بريطانيا بأحد رجالها ويدعى سلهوب للاطلاع على الاوضاع فبلغ سلهوب بريطانيا ان قبيله ال العرجاء قامت بالاغارة على القبائل التابعه للملك عبدالعزيز ونهب كل مالديهم وانتصروا ال العرجاء في تلك الوقعة حيث كان هدفهم من الغارة على القبائل التابعة للملك عبدالعزيز هي استرجاع الممتلكات وردها الي أصحابها .

(١) كتاب العثمانيون وآل سعود في الأرشيف العثماني .

أي قاموا آل العرجاء بالانتصار وكسب الممتلكات التي مع عبد العزيز وأعوانه من الحلفاء

معركة ابا العبل

حيث انه حدث في اطراف الحساء كان هناك قوم من قبيله الدواسر بقياده الشيخ بن خصيب من الغياثات اغاروا على جماعه من قبيله آل قنيبر ال العرجاء واخذو الكسب ولم يكن عنده الا سوى الرعيان وحدث الطراد بين الدواسر وبين خمسه فرسان من آل قنيبر ال العرجاء حتى وصلوا الى مكان يدعى ابا العبل وكانوا آل محسنة آل العرجاء بالقرب من ال قنيبر ال العرجاء وسمعوا صوت الرمي والقتال وعلموا ان اخوانهم مصبحين فحضر عشرين فارس من ال محسنة ال العرجاء وتواجهوا مع الدواسر الغازين وانكسروا الدواسر في تلك المعركة وغنموا ال العرجاء جميع بنادقهم وبندقيه عقيدهم بن خصيب اخذتها غاليه بنت سلامه ال العرجاء وانتصروا في تلك المعركة

معركه فرعه الوداعين (١)

كان لقبيله آل العرجاء عده امكان رعي خارج بلاد يام منها الافلاج السليل و ضواحيها وكان الشيخ سلامه بن ملهي العرجاني ومعه من ربعه يرعون حول ديار الدواسر فقام شبنان وجماعته المصارير بغزو ال العرجاء واخذو البل ولحقوهم ال العرجاء وتمكنوا من الغزاة الدواسر ومنعوهم وشبنان معه فرسه ولحقه سلامه حتى رفع شبنان البندقية في وجهه سلامة وطلب المنع ومعه الفرس وقال سلامة انت في وجه بن مجحود رغم انه ليس بن مجحود لكنه اراد

(١) الكاتب سعد بن ناصر المسعري الدوسري .

ان ياخذ فرس شبنان وبعد مامنعة وراح شبنان مع سلامه بن ملهي بعد الهيه قال سلامه مالك الا السلام الفرس ما هيب لك جنبها وقال شبنان ما هديت فرسي الا وجهك وقال سلامة مالك فرس ، بعد الهيه جت قصيده مترك الناهشي.

يــالله يــا لمطلــوب ياجــزل العطــاء

ياخالــق نفــسي وهــو معبودهــا

تغفــر ذنــوبي في نهــار الماقــف

لا نصبــت الميــزان ننظــر عودهــا

مــن عقــب ذا ياراكــب عمليــه

بنــت ارك يعجبــك زيــن خدودهــا

تزهــي المــوارك والعقيــلي فوقهــا

والــزور منهــا ماينــوش عضودهــا

يركــب عليهــا (مجــدل) برســاله

ســلام احــلى مــن حليــب صعودها

ينــشر مــن (الفرعــه) اليــا من صلى

عنــد ابــن شــيبان يــرز وعودهــا

ياخــذ مــع (الفــاو) المســمى مجنب

تنــصى (ابــن مجحود) وهــو مقصودها

تلقاهـــم حـــول الســـليل منـــازل

لازم اليــا جيتــه تشــوف وفودهــا

تنــصى (الحريــر) وذاك بيتــه بــين

لـــه ربعـــه كل الرجـــال ترودهـــا

نصيحـــه خـــص الرجـــال بذنبهـــم

وخــل الرجــال الطيبــين وجودهــا

قــل ذا شــاعر جانــا كلامه مشــطف

والهرجــة الي جــات لــه مردودهــا

عـــزالله انـــه طايـــح في غبـــه

والاجــواد تقتــاس البحــور بعودها

انــا اشـــهد انــه عايــل مســتكبر

وماجــات بــه امــه في ليالي ســعودها

حنـــا (وداعـــين) رفـــاع مبـــاني

نوشــم عليهــا للضيــوف وقودهــا

وانـــا الشـــجرة الي يظـــل ظلالهـــا

حــن جذعهــا والبــدو مثــل فنودها

خبـل رفاقتنـا يعيرنـا بهـم

هـم الصقـور وحنـا مثـل زنودهـا

في كـف (ابو بادي) وهـو زيزومها

شـيخ الجهامـه غـازي بجروحهـا

حوافـه الغـدرى يغـيرون الضحـى

كـم حلـه منهـم عـوى مفرودهـا

وكـم مـن قطيـع جاووبه مـن منزله

حلبـوه ورعيانـه تحـف كبودهـا

وعـلى الحدود تشـوف جـره خيلهم

وكـم مـن صراه شـاربين عدودهـا

وان كان تطـري الـذم فالـذم عندك

عنـد (ابن سـاره) جرهـا و يقودها

جماعتـك مايطلقـون لسـانك

ذمـك كلـوه و سـندوك حيودهـا

هـي تحـت رجلـك بالديـر

ردت بوجهـك حاظـر و شـهودها

(ابن ساره) المقصود سلامه بن ملهي

والبيت وصل لشيخ علي بن مجحود العرجاني وبعد علمه ذهب صوب سلامه ابن اخته وحضر شبنان المصارير وابلغه ان الفرس في وجهه وخذها منه وادرك شبنان ان الذي منعه ليس بن مجحود انما سلامه بن ملهي فقام بن مجحود واعاد فرس شبنان وسمح له الشيخ سلامه حشمه لخاله كون ان الشيخ

علي بن مجحود العرجاني هو خال سلامه بن ملهي العرجاني

معركة مخضوب (الغبيضة) [1]

نووا قحطان غزوا الوعلة في وادي مخضوب، وكان الوعله في وادي ضيّق المدخل، واسع الجوف، وكل يوم حراسة الوادي على قبيلة من الوعلة، فكان ذاك اليوم حراسة المضيق على آل سالم بن ناجع آل العرجاء

ويوم جاء قبل الفجر استعدوا قحطان ومشوا وكان شعوان يضرب الركاب المتاخرة وكان اخر واحد في الركاب زويح فضرب شعوان بعير زويح فقال زويح « ماعليه ياشعوان والله ان يعاف صبيح ربيح » وصار مثل عند الناس والله ان يعاف صبيح ربيح. ويوم اذن الفجر ووضّى ناصر ابن فهيد ال سالم ال العرجاء فمد يديه على سعلة (نور) الضوّ المشبوبة في وسط مضيق الوادي، ومعانز بندقه على ركبه وهو واقف، وقعد يتضوّح من فوق الضوء يقول اسمع صوت ، ويوم قده يشوف أول ذلول وراعيها على سعلة(نور) الضوء،

(١) الراوي حبان بن حمد بن العلاج العرجاني ، والراوي حبان بن حمير الفهادي

فقام راعي الذلول واطلق صوب ناصر بن فهيد واخطت ناصر، وضربه ناصر و ذبحه و اسمه الشيخ (فهد ابن جخدب) يقول ابن شومان القحطاني يعلمني ابي يوم ذلول (فهد ابن جخدب) مايلٍ جاعدها من جهه وقده بيسحب، وفهد ابن جخدب متعلق بقفا ثوبه في كرز الشداد الخلفي، ويلوّح على جنبها قتيل، وجفلت على خيل القحاطين وهجنهم، قال واحد من قحطان (لعنبوكم اعقروا ذا الناقة اللي تحدر بفهد وتسند) وعقروها، واسفر الصبح وهم يسندون ويغيرون يعني (كر وفر) ودسمان القحطاني خاش في الراكة ويرمي ويذبح ولا أحد شافه،

ورشيد (محمد بن مخفور) من ال سالم ال العرجاء، سلاحه رمح قتل اخاة مشيط من قبل الغزاة فانطلق وذبح ثلاثة فرسان برمحه وكانوا الفرسان أسلحتهم بنادق ومن ثم انذبحوا قالت اخته لجعه في قصيدة ٦ ابيات منها

ومحمدٍ انثنى لاخيه وراد

ويقول ماجاه قدني دارع فيه

ويقول ابن شويمان: حشرنا الرجال الأبتر الأحمر، يقصد (عليوي ال مقذفه) ال العرجاء و (ناصر ابن فهيد) على محجا واحد هو و محمد ابن فاطمه مرن يرمي ذا ومرن ذا ، و (ناصر بن فهيد) جسمه عريض من غير سمنه، ولا عاد طالت ايده مخابيط محزمه جهة الظهر قد رمى باللي قدام كلها، فقعد (محمد ابن فاطمه) ابّ حاصل ابن محمد ينقز المخابيط ويعطيه، قال محمد: يا ناصر ذاك عزيز ابن شومان في نهاية سنده بيناحر لك ذلحين، فناحر عزيز ابن شومان

وضربه ناصر ولا صادته لكن ذبحت فرسه(الموالا) الشهيرة .. واستبسلوا ال سالم ابن ناجع فيهم ذبح رغم قلة عدد ال سالم ال العرجاء امام قحطان.

وقحطان يذبحون من ال سالم ال العرجاء،اما (عديل) حوّل ولقط بيرق قحطان اللي طاح مع الفرس (الموالا) ، اللي ذبحها ابن فهيد، و ركب و ركزه وصاح و عودوا عليه ربعه قحطان اللي قد هجوا (وهو سلم مادام البيرق مركوز ما احد يدبر من اهله) و بعض قحطان قده رجلي وبعضهم يسحب رجله مكوّن، ولا عاد ودهم بركزة البيرق، قال محمد ابن فاطمه، تكفى يا ناصر (ابن فهيد) اكسر بيرقهم، قال مانيب صايده، قال ارمه ،فرماه (ابن فهيد) فوقعت في عضد (عديل) القحطاني وطاح البيرق ، وجاء لهم عذر في الهزيمة شافوه يومٍ ماهو بلهم، ورجعوا لديارهم..القتلى من ال سالم بن ناجع (٧) منهم ثلاثة سلاحهم رماح ونطحوا بها اهل البنادق، وخذوا قسمهم وافي من الرجال وذبحوا . القتلى من قحطان على ايدي ال سالم بن ناجع ٢٩ والقتلى ال ٢٩ منهم سبعة عند (ناصر بن فهيد) والسبعة منهم ستة مشايخ، وأيضا ثلاثة منهم عند رشيد وعدة لا يحضرني عددهم عند عليوي منهم فهد ابن جخدب.

قال الشاعر ابن رفده:

ومثـل يـوم في الغييضة يشـيب الـلي غرير

انهلوا الجناب ثم ذبحوا شيخانها

مـن وقع صبيان (سـالم) ولا معهم خشـير

تسـعة وعشريـن من طـاح في ميدانها

حيث قالت لجعة بن مخفور آل العرجاء بعد انتصار ربعها في مخضوب (الغبيضة) :

قـال المغنـي بـدا في عـوج الافنـاد

في مرقـب جعـل وبـل الصيـف يخطيـة

يـوم الغبيضـة بقـل والصبـح منقاد

وبلـه رصـاص الثميـدي مصخـل فيه

عنـد العشـاير تبـين ضرب الاولاد

مـا طـاح مـن واحـد الآخـر خـذا فيـه

ومحمـدٍ انثنـى لخيـه وراد

ويقـول ماجـاه قـدني دارع فيـه

ترثـة مريـط تحـرف يـوم هـو جـاد

بمصقـل يـوم حـد العـود يرويـه

(الغبيضة) مكان المعركة

(محمد) وهو رشيد من ال العرجاء يذكر موقفه بعد مقتل شقيقه و انطلق و نطح اهل البنادق بالعود(الرمح) وقتل منهم ثلاثة

تم رواية هذه المعركة من عدة رواة سنذكر أسمائهم في الحاشية

معركة سوق الكسره [1]

وهي قدوم ال العرجاء من الشمال من يبرين ومن الرملة وكانت نيتهم هي ان يستقرون في اليمن في فتره الصيف وكان عقيدهم الشيخ دواس ابن سلامه ومن الحاضرين من ال العرجاء كانوا من ال صلاح - ال قنيبر منهم الفارس قعيش ال محسنه ال العرجاء وعند نزولهم في اليمن قاموا اهل سوق حضرموت في صنعاء وقيل انهم من دهم وجو اهل السوق وقالو لقبيله ال العرجاء نحن نصيف هنا ومن هذا الكلام لن يكون هناك محل اقامه لقبيله ال العرجاء في اليمن حتى قاموا ال العرجاء بالاغارة على اهل صنعاء الموجودين في سوق حضرموت وحدث القتال بينهم واخذو ال العرجاء السوق وقاموا بطرد اهله ونهبو كل الممتلكات الموجودة في السوق وقاموا بتسميه سوق حضرموت الى سوق الكسرى واقاموا فيه عشرين يوم وحسب الروايات اربعين يوم واخذو ال العرجاء ارزاق وخيرات السوق وكل مايوجد فيه و ارتحلوا عنه واقاموا في الصيف في بلاد اخرى و رجعوا الي بلادهم .

وقال الشاعر حمد بن شايع ال عمر الوعله

ابطـــال دار محدديـــن الـــدار
محدديـــن ديـــار يـــام العـــزه
مـــن رملـــه الحمـــرا لغـــرب الغـــار
ويشـــهد عـــلى قـــولي نزحـــه مهشـــل

(١) الراوي حاصل بن محمد بن فاطمة العرجاني .

مهـوب كلام مهـرج ثرثـر

ذولا هـل السـمرا كعـام العايـل

الي تحنـك بكـره بحـوار

مـن العـراق لحضرمـوت سـاقوا

الـين اسـتباحوا حلـه المكسـار

مـن وقعهـم منحـوت سـوق الكسرى

وعشريـن يـوم غـاره و انـذار

عشريـن يـوم حكمـو في صنعـاء

ومن روايه اخرى روايه قعيش ال محسنه ال العرجاء انه روايته [انحن طوقنا حضرموت وخذينا هل السوق] و روايه ابن عبدان ال الهندي عن روايه ابيه [يعلمني ابي يوم خذو سوق حضرموت وسموه سوق الكسرى] .

معركة المثلوث [1]

وحدثت بعد نزول ال العرجاء مع الامام سعود بن فيصل بعد معركه المعتلى حيث ذهبوا ال العرجاء وال مره مع الامام سعود بن فيصل جهة بيرين وبعدها اتجهوا لشمال وصادفوا فريق من الدواسر غائرين عليهم جمع من فرسان مطير

(١) الراوي ناصر بن هيف بن بنيان العرجاني .

في مكان يقال له المثلوث فطلبوا الدواسر النجدة من ال العرجاء وعقيدهم سلامه بن ملهي والتحموا ال العرجاء في قتال شديد مع مطير سقط فيها عدد من القتلى منهم احد شيوخ قبيله مطير وانسحب الدويش هو ومن معه من المطران وبعد حدوث القتال وهزيمه مطير كانت احد بنات شيخ مطير الذي قتلوه ال العرجاء تنشد من ابيها الشيخ وتبكي بعد قتله وقيلت هذي القصيدة بعد المعركة

ياجادل عندنا تبكي
تنشد من الشيخ ماجاها
والخيل عدا من المركي
ضرب ال خفاق عداها
ان دبرت خيلهم حردي
وان ادبرت الخيل اقصوها
خيل مافكت المركي
يعلها الزرد وافلاها

[ياجادل عندنا تبكي] [تنشد من الشيخ ماجاها] هي بنت شيخ المقتول تبكي بعد مقتل ابيها

[ضرب ال خفاق عداها] ال خفاق ال قنيبر ال العرجاء هم من قتلو الشيخ وتلك المعركه لم يحضرو ال العرجاء جميعهم انما فخذ ال خفاق المعروفين بقوتهم وشراستهم

معركة السبع المرصص [1]

وهي ان قبيله ال العرجاء تحكم اشهر ابار وعدود الجنوب مثل عد يدمه المعروف وآبار حمى وغيرها فكان هناك عده فرسان من قبيله ال مسعود الجحادر قحطان بقياده بن عبود قاموا بتوريد عد يدمه ولا يسمح لاحد ان يورد من عدود ال العرجاء الا بالاستاذان منهم فقاموا ذلك اليوم ال مسعود بتوريد عد يدمه و راهم اثنين من ال العرجاء وهو الفارس حفيظ آل دغسه ال العرجاء ونديل ال سالم بن ناجع ال العرجاء و اقتربوا من القوم وكانت فرس الشيخ بن عبود ريشه مربوطة في المعطان الذي ياتيه الحلال ورموا ال العرجاء فرس الشيخ وقتلوها وهجو ال مسعود حتى ياتي بعدها بفتره وعادو ال مسعود واطاحوا سبع من رص البير ثار في فرس الشيخ بن عبود ولحقوهم ال العرجاء في ملمق حق العمق وعقروا خيول ال مسعود السبعة وخذو الخيول بدلا من الرص .

قال حفيظ ال دغسة العرجاني:

هــو ذا لا عينــا عدنــا الــراسي
ربعــي هــل النــالات حامينــه
سـبع الربايـع بدلهـا سـبعة افـراسي
و ريشــة بــدال دوســة معاطينــة
قال محمـد بن معيـان ال دغسـة العرجاني
عدنـا الـلي رسـا بـين الهضـاب النايفـه والطويل

---

(١) الراوي حاصل بن محمد بن فاطمة العرجاني رحمه الله .

والله ما نتبع الحقان فيها لين ياتي صباح

يوم ريشه على المعطان تومي بأشقر والشليل

سبع الافراس تشكي من طعنا يوم زرق الرماح

قال منور الربعة ال الهندي:

هـم هـل السـبع المرصص يـوم لحقوا

كل رصـة بداهـا قبـى قحومـي

وقال الشيخ حاصل بن محمد قصيدته

بـدل ربايعهـا ثـمان اصايـل

لا فوقهـا زود ولا ينقصونهـا

ريشـه بـدال مـيراد الاعـدا جبوهـا

مـا اسـترخصوا قـدام لا ياجبونهـا

وسـبع بحـدب العمـق راحـت عقاير

مـن منـوه الي فلقـا يركبونهـا

خيـل مـضراه بصفق الاعادي

جحـادر دار العـدا يوصلونهـا

معركة قفر الراك [1]

هي نزول المشاعله قحطان من منطقه نجد الى تثليث و اميرهم تركي بن حسون ينوه على ربعه بعدم الذهاب لوحدهم بل ان يذهبوا كلهم معا فقال لربعه اذا ذهبتم قبلنا بتلقون غريب بن سعدى امامكم ولكن لم يسمعوا كلامه وخالفوه وذهبوا بالابل و وصلوا الى قفر الراك فجاء غريب بن سعدى ومعه ما يقارب عشرين رجل من آل سالم بن ناجع فقاموا بتصبيحهم ودارت المعركة وطلعت الشمس ولا زالت المعركة فصاح المشعلي قائلا (راعي مهزعة الغصون المشعلي عوال ابن مشعل يا عوال ابوي الموت اشلى من عذايل تركي) والمقصود تركي أميرهم الذي كان ينصحهم لا يروحون فنجوا المشاعلة وذهبوا معهم ابلهم فقال غريب بن سعدى العرجاني يا آل سالم بن ناجع يا عوال ابي ايش حن بنعلم به ان حن بنعود مكسورين قالوا لا والله قال غريب ها عودنا الردة فدارت المعركة مرة أخرى وانكسروا المشاعلة وكسبو آل العرجاء جميع ابل المشاعلة قحطان وقال شاعر منهم قصيدته:

غـــدا بهـــا زبـــن الدنايـــا غريـــب
كـم هجمـه مـن قبـل ذودي يجيبهـا

غروبهـــا الصبيـــان كســـابه الثنـــا
ســـباع تفـــالا في مفـــالي عزيبهـــا

ياليتنـي مـن فـوق اوحـي لحقتهـا
الـــين يشـــبع مـــن ضبـــع وذيبهـــا

---

(١) الراوي محمد بن حبنان بن العلاج العرجاني عن والدة حبنان بن حمد .

معركة ذويريات عضيب

من اسباب المغازي القديمة بعضها قد لا يكون لأسباب كسب روس الحلال او لثار في معركه عضيب سببها ثار ال العرجاء لبعيرهم عضيب حيث كان هناك لحمه من قحطان اي عده رجال منهم وقاموا بصلخ سنام البعير وهو حي وعاد البعير لاهلة وعلموا ال قنيبر ال العرجاء من قام بصلخ سنام بعيرهم وادركوا قحطان بالغارة على محلاتهم وقتلوا الرجال والفرسان واثناء قتل فرسان قحطان كانت هناك امراه كبيره سن من قحطان تقوم باخفاء الحني (الذهب والفضة) خوفا اي يروها ال العرجاء وينهبونها وبعد قتل جميع فرسان قحطان اخذوا رجل من ال العرجاء طفل من قحطان وقام بدهسه على الجمر حتى قامت العجوز تقول يا ذويريات عضيب (من عزاوي ال العرجاء القديمة) يا لله لا تسقي عضيب ولا ليله و تنخاهم لترك الطفل الرضيع فكان هناك رجل من ال العرجاء يقول عطينا الفضة الي معك نسائنا ينتظرون الكسب واخذوا الفضة والذهب وقتلوا رجال قحطان وكل ذلك بسبب ثارهم لبعيرهم

معركة وخل العظام

من العداء المستمر بين ال العرجاء وقبايل المشرق حيث كانوا يتبدلون الغارات بينهم وحدث نشوب قتال في عددت معارك بينهم حتى اغارو ال العرجاء على قبيله الكرب في وخل العظام ونشب قتال وقتل الفارس اللغيمه المشهور من ال مرهم ال العرجاء وهزموا ال العرجاء واثناء عودتهم لديارهم وهم مكسورين كانوا يتفقدون من نجى منهم حتى ادركوا ان الفارس اللغيمه

لم ينجو مع من عادو لديارهم وعادو عليهم ال العرجاء واكرو الغارة وقتلوا الكثير من رجالهم ثار في الفارس اللغيمه ومنعوا عده رجال منهم وكانوا سيقتلون من ال العرجاء واستنجدوا بالشيخ الفارس زنيفر بن هباش من ال العرجاء يطلبون المنع عنده فستنجد هو الاخر في مسفر بن هباش ومنعو الكرب من فرسان ال العرجاء وامنوهم من القتل واخذو ثارهم ال العرجاء في الفارس اللغيمه

معركة بارق ابو جمعه

كانت بين عبيده من قحطان وبين ال العرجاء وكبيرهم سالم بن عبدالله بن مجحود وسببها ان عبيده وكبيرهم بن عبود والمقصود بن عبود ليس من ال عبود ال مسعود انما عقيد منهم يدعى بن عبود عقيد عبيده في تلك الوقعه حيث غزو عبيده على ابل ال العرجاء ولم يكن عنده الا الرعيان فكسبوها وساروا بها لسر المدبغ فصاح احد الرعيان في الشيخ سالم بن مجحود وقال احضن لنا الاتجاه التي ذهبت اليه البل مع الغزاة القحاطين فذهبوا خلفهم عده رجال اقل من سريه وانتظروهم في بارق ابو جمعه حتى بزوغ الشمس و ادركوهم ال العرجاء وقتلو رجال منهم وسقط بن عبود في تلك المعركة واعادوا ابلهم وقال الامير سالم بن مجحود قصيدته

جانـا ابـن عبـود يسـحب ادوالـه

ويقـول مـن يبغـا الحنازيـب فيسـير

قفـــوا عـــلى شـــول كثـــي هجالـــه

يبغـــي ضمانـــه صهبهـــا والمغاتـــير

وركبنـا عـلى مثـل المهـا في اجتواله

وانـــا مقاديـــم عـــلى عـــاوي الزيـــر

المهـم لم الفهـد صيـد والـه

وفي سـماح كنهـم تكاسـير

طـاح ابـن عبـود ياما جرالـه

لازم نجيـه ولـو دونـه طوابـير

كلـه لعينـا الى كثـيرن وشـاله

الى لا ولـدت جعلنـا لهـا ضـير

كلـه لعينـا الى كثـيرن هوالـه

ماهمهـا الى المكحلـه والتباصـير

ابـن عبـود في دقلنـا ويـش جالـه

بالعـون انهـم خلو مقـدي المضاهير

وهذي من غزاوي الشيخ سالم بن مجحود الذي قد قتل على يد القريشات سبيع حيث كان يقوم بغزوهم عده مرات ويكسب منهم ويكنى سالم بن مجحود (سويلم الخيل) بعيد المغزا لكن في احد غاراته على سبيع قد قتلوه واخذو ثاره ال العرجاء في عده رجال منهم

معركة السبيه [1]

من اشهر معارك الجزيرة والذي كان هناك تنافس بين تركي بن عبدالله ال سعود ومحمد بن عريعر حاكم دوله بني خالد وسميت المعركة بهذا الاسم لكثره ما سبي فيها من الحلي والحلل ، بداية الحرب كانت بين الامير تركي بن عبدالله ومعه سبيع والسهول وحاربوا بني خالد التي كانت معها مطير والظفير وعنزه ومن معه من الحضر ، فطاله الحرب دون حسم اي احد من الطرفين المعركة حيث استمر القتال عده ايام والطراد والقتال والضرب والجلادة مستمرة فستنجد الامير تركي بن عبدالله ال سعود بقبيله ال العرجاء وشيخهم سلامه بن ملهي و استنجد بال شامر قائدهم غيدان بن جازع بن زميكان فقام الامير تركي بن عبدالله بتوطينهم في شرق الجزيرة وبعد توطينهم حاربو مع الامير تركي بن عبدالله و اسقطوا حكم دوله بني خالد ، حيث سقط حكم دوله بني خالد على يد ال العرجاء وال شامر عام ١٨٣٠ م وكانو مناصرين للامير تركي بن عبدالله ال سعود و يعتبرون غالبية جنوده ومن نصروه في حربه.

معركة الوجاج و جوده [2]

حدثت بين جيش الامام عبدالله بن فيصل وجيش الامام سعود بن فيصل وكان النصر حليف سعود بن فيصل ومعه جمع هائل من جنود قبيله ال العرجاء وال مره الذي كانوا يناصرونه في معاركه وبعد هزيمه حمد العتيق ارسل رسالة ملامة للامام سعود بن فيصل وهي كالتالي ان مجرد المكاتبه تستلزم الموالاة

(١) كتاب البدو الجزء الثالث ص ٢١١ .
(٢) كتاب الدرة من أخبار آل مرة .

الموجبة للانكار، وايضا نفيك لانكارنا رجم بالغيب ، فانه ليس من شرط الإنكار اطلاعك عليه وايضا : من الذي قال ان تركنا للانكار او غيرنا ، يكون حجه لك ، في فعل ما هو اكبر او انكر ؟! اما قولك : ان جنودك ال عرجا والمرة فنقول : كلهم أعداء قاتلهم الله واستعانتك بهم على اهل الاسلام ، من اكبر الحجج عليك ، ومما يوجب نفرة كل مؤمن عنك واما من هلكوا في المعتلى فنرجو ان من صلحت نيته منهم شهيد ، ولم يموتوا الا بأجالهم ، ونرجو لهم عند الله ، لانهم قتلوا تحت سيف بن سريعه ونحوه من الطواغيت هنا وصف الشيخ حمد العتيق قبيله ال العرجاء وال مرة جنود الامام سعود الفيصل انهم طواغيت حيث انهم اهلكوا الكثير من جنود حمد العتيق في معركه المعتلى و اشتبكوا ال العرجاء وال مره ومعهم الشيخ بن سريعه من شيوخ ال شامر ٣ معارك حاربوا فيها ومنها معركه الوجاج و جوده و المعتلى وجميعها مناصره للأمام سعود الفيصل وانتصر فيها وكان ركائز جيشه جميعها من ال العرجاء وال مره وال شامر مما رأيناه في وصف بالطواغيت وذكره لهم انهم جنوده

معركة فتح الرياض [١]

الحاصله عام ١٣١٩ هـ وهي عندما استرد الملك عبدالعزيز الرياض وكان معه ٦٣ فارس انطلقوا من الكويت يرافقه الفارس حترش العرجاني من ال سالم بن ناجع ال العرجاء و يرافقه الفارس حشاش العرجاني من ال معيض بن مهشل ال العرجاء حيث انطلقوا من الكويت وكانت مهمه حترش حمايه المون وحمايه ظهور المحاربين واستمر بالمشاركة في فتوحات المملكة وشارك

(١) كتاب من حياة الملك عبد العزيز ص ١٠٥ .

معه في التحركات التي قام بها في اطراف الاحساء واستمر حتى الوصول الى ضلع الشعيب وكان برفقته حشاش بن عمه ، وكان لقبيله ال العرجاء دور مشرف في توحيد المملكة حيث شاركوا في فتوحات المملكة من الرياض وصولا للحديدة ، وذكر اسم حترش العرجاني وحشاش العرجاني في لوحه الرواد واسمهم منحوت بالذهب في قصر المصمك.

معركة عصيل [1]

قصه الفارس الشاعر عصيل بن محمد العرجاني وهي عندما غدرو به اثنين من ال لعبد وقصتها ان قبيله ال سالم بن ناجع ال العرجاء وقبيله ال لعبد الحباب بينهم عدة حروب وثارات وفي احد الايام كان للفارس عصيل صديق له من قبيله عبيده وقال له بنقلط على ال لعبد ورفض عصيل كون بينهم وبين قبيلته حروب وثار ولكن اصر العبيدي و وافق عصيل وعندما اقبل عليهم وقبل مايقومون به بواجب الضيافه طلبوا ان يعلق بندقه فوق الخيامه فعلقها عصيل وعندما اكرموه و اراد عصيل الذهاب قالوا ال لعبد بندقك ياعصيل اصبحت لنا فقال عصيل اخذته غدر وانا سأخذها في نقاء وعاد عصيل الى قبيلتة ال العرجاء وابلغهم وجمع برفقته عشره من رجال ال العرجاء منهم ابن اخته الفارس الشيخ الحرير بن كحلان ال مرجع ال العرجا واغاروا على ال لعبد و وجدوا الرجال الذي اخذ بندق عصيل فرماة الحرير بن كحلان وكسر الحبابي من عند رجله واخذ عصيل بندقه وقال ابلغتك اني ساخذها في نقاء وعند ذهابه الى شيخهم حصل الصلح بين افراد القبيلتين وقال عصيل قصيدة طويلة منها.

وانا عصيل للحرب معرارا / تسعين هيه كل ماني حاضر

(١) ديوان شعراء قبائل يام ص ١٩٠ .

معركة يهره

حدثت بين آل سالم بن ناجع آل العرجاء وبين آل المخثلة آل سعد

وهي الوقعة التي قتل فيها امير آل مخثله آل سعد الجحادر (ابن حثله) وابنه ومن معهم من الفرسان ومن اشكال المغازي قديما قد يكون المغزا هي قله من الفرسان في مثل تلك الغزوة حيث وجد ابن حثله امير ال سعد وابنه عده ابل من آل سالم بن ناجع آل العرجاء واخذوها في جبل سعد شمال حمى وسارو بالابل ويسوقها الامير بن حثله وابنه وذبه مع شسعا ثم نزل بها في (المسماه) وسار بها حتى بلاد قحطان و واجهوا جماعتهم وراو المكسب مع اميرهم ولحقوهم اربعه فرسان من آل العرجاء وهو العلاج والفارس مرزوق بن ناصر ومسفر بن ناصر الملقب (عجلط) والفارس مبارك بن ضمدان واثناء مسيرهم دخلوا بلاد قحطان وكانت هناك ضوء مشبوبه حدرا من اقدامهم وذهبوا اليه حتى رأوا آل العرجاء ابلهم ومن حولها ال سعد واميرهم بن حثله وعددهم اكثر من ال العرجاء وكان ولد بن حثله قلق من ملاحقة آل العرجاء بهم و ادركوهم بالغارة الفارسين مرزوق بن ناصر والعلاج وعند الغاره قتل امير آل مخثلة آل سعد بن حثله على يد الفارس العلاج وقتل ابنه على يد مرزوق بن ناصر واختلت صفوفهم بالغارة وهرب من تواجد من ال سعد والفارسين عجلط ومبارك بن ضمدان كانوا قريبين من ابلهم التي اخذت حتى لا تهرب ان سمعت إطلاق النار والاشتباك و اغتمنوا ال العرجاء عده بنادق منهم وعادو الى ديارهم برفقه حلالهم بعد الهزيمة التي حلت على بن حثله وجماعته آل مخثله ال سعد

وقعتين في ابرق دبسى والوجيد

من المعارك التي حدثت بين ال العرجاء والقبائل التي يحادونها شمالا وشرقًا وهم قحطان والدواسر وفي هذي القصه ان هناك رجل من قبيله الدواسر ذهب وخطب عند احد شيوخ ال مطره ال العرجاء و اراد الزواج من ابنته ولكن رفضت المرأة وقالت لن اتزوج الا من ربعي ال العرجاء حتى ولو انهم من الكفرة وتقصد الكفره (ال قنيبر) ال العرجاء لان كان الناس يدعون ال العرجاء عنهم كفار خصوصا آل قنيبر لانهم اهل جور في الذبح والقتل

وذهب الدوسري بعدما رفضت المرأة الزواج منه وفي احد الايام كانوا ال قنيبر قادمين من شمال ومرو من عند الافلاج وعقيدهم سلامه بن ملهي وكانت عاده من قادم من قبيله ال العرجاء من الشمال متوجه الى الجنوب فيرتاحون عند ال مطره ال العرجاء التي تقع منازلهم وديارهم في سفوح الجبال و المرتفعات الواقعة في جنوب السليل وفي اثناء مبيتهم عند اخوانهم وكان احد رجال آل قنيبر ال العرجاء علم بسالفه بنت الشيخ التي رفضت من الزواج بالدوسري فذهب الى سلامه و اراد الزواج من بنت ربعه و وافقت عليه المرأه وعندما أرادوا العودة رافقوهم خمسه رجال من ال مطره ال العرجاء وقالو سنعود معكم وفي اثناء مسيرهم الى ديارهم كانوا يراقبون مسيرهم الدواسر وقحطان ارادوا الكسب منهم تواجهوا عند ابرق دبسى في الوقعة الاول حتى هزمو الدواسر وقحطان وانسحب من منهم تبقى واكملوا مسيرهم ال العرجاء حتى وصلوا الوجيد و ادركوهم بالغارة مره اخرى الدواسر وقحطان وهزموا فيها وقتل منهم عده رجال و وصلوا الى ديارهم ومن هذي المعركة ادركت

قبيله الدواسر وقحطان صدق العرب عندما تسمو ال العرجاء الكفرة لانهم اهل جور في القتل والذبح وبعد هذي المعركة بسنوات توفى الشيخ سلامه بن ملهي وعندما علموا افراد قبيله الدواسر وقحطان فقاموا يكبرون و يهللون ويلعبون فرحا بموت الشيخ سلامه بن ملهي الذي اذاقهم الويلات واثناء تكبيرهم فرحا كانت قبيله ال العرجاء يعم عليها الحزن في فقدان الشيخ سلامه بن ملهي كثير المغزا ولم تستطيع احد القبايل نهب ما يملكه

ومن قصايد الشيخ حاصل بن محمد بن فاطمة رحمه الله قال قصيده عن الحروب والمعارك التي تحدث بين ال العرجاء والدواسر وقحطان

الاد بن عرجه سباع ضواري

يحادون قحطان عنا كل حارب

و دواسر لا جاء النذر يمنونها

قبايل مثل الجبال الشوامخ

كم حاربو من حلت(ن) يفترونه

مره يضدونا ومره نضدهم

والرجال خزم الرجال تخلف ظنونها

معركة وادي تهم

معركه من اقدم المعارك التي عاصرها الشيخ مجحود بن علي و الشيخ ملهي بن مانعه وهذي المعركة ارت رحاها عده ايام وسببها قبيله الحباب قحطان ومعهم عده قبائل حليفه قاموا بغزو آل العرجاء وقتلوا سبعه اطفال ثار في رجل اخذو آل العرجاء ثأرهم وقتلوه واغضب هذا الشي قحطان ومن معهم وعندما قتلوا الاطفال القصر لذو قحطان ومن معهم بالفرار وكانوا ال العرجاء غازين على احد القبائل المجاورة وعند وصولهم وجدوا اطفالهم قتلى فذهب علي بن مجحود وقال ويبلغ الشيخ ملهي بن مانعه بموقفه وقال والله يا ملهي الجحر الي يضيق بكم ما يوسعنا و ما ضربتوا راسه ضربنا عينه فقام مجحود بن علي وملهي بن مانعه ومن معهم من ال العرجاء وقالو من بيمنعنا من محمد بن قذله من عقداء القبائل المحالفة مع قحطان فبرز كتان من ال السبعه ال آل مرهم صلاح ال العرجاء وقال انا من سيقلته وعندما لحقو قحطان ومن معهم ذبوا جبال تهم و حدثت المعركة بينهم وكانوا في بدايتها قحطان ومن معهم من القبائل الحقو هزيمه بال العرجاء وكان هناك رجل منهم متزوج بنت الشيخ علي بن مجحود واصبحوا يعيرونها على هزيمه قبيلتها فقالت قصيدتها

والله لـو انكم في التهم وادي عسـير

من لابتي ما تأمنون امن الصباح

وعندما لحق الهزيمة بال العرجاء كان الشيخ محمد بن قذله يصيح وهو يقول

اهبــع اتــرع يــا قــوم ملهــي

اهبــع تريــع معــزا القبلــه

وعيروا بنت علي بن مجحود بهزيمه قبيلتها وعندها صاح احد رجال ال العرجاء في الشيخ ملهي ويقول يا عم ملهي ماذا بشرع الي يزود ذر النيل في محله قال الشيخ ملهي هذا منهو؟ قالو فلان قال اخو ضبيه وينخى ربعه حتى يعودون على قحطان وهو يقول (يا عوال ابن عرجة يا عوال ابي) طيعوه تراه واصل في امه اي (بار في امه) ونزل ملهي من ذلوله وقام يمسى بطانها وقال الرده على القوم وعاد ملهي وقومه ال العرجاء وحدث قتال وقام الفارس كتان بن حمضان وقتل الشيخ محمد بن قذله من شيوخهم وكسروا قحطان ومن معهم من القبائل والشيخ محمد بن قذله اقتلع راسه كتان بن حمضان و وضع راسة في قفص التمر بجانب الحمار وعندما الحقوا ال العرجاء الهزيمة بقحطان وقتلوهم حولوا المجاهيم والبقر والغنم من الوادي وكسبوهم وبعد انتصار ال العرجاء قال ملهي قصيده يرد فيها على بن قذله الذي قتل

اهبــع تريــع بنــي عرجــه

لا لا الــرده كان عمينــا

وبعد المعركه تسألوا فرسان ال العرجاء من قتل بن قذله ؟ اظهر كتان راس الشيخ بن قذله من قفص التمر وقال انا من قتلته وحذف راس الشيخ بينهم فاخذ ملهي يمسح التمر بدم الشيخ بن قذله واكلها فقال اي والله كما زان القدوع.

معركة المخيريق

كانوا قبيله الشواولة مذكر يام قادمين مديد من الاحساء متجهين جنوب وكانوا الدواسر بالقرب منهم واميرهم آنذاك شيبان بن قويد المعروف بقوته وشجاعته وكثرت مغازيه ، عند علم الدواسر انهم متجهين جنوب تجهزوا الدواسر لغزوهم في مكان يقال له المخيريق وهو مضيق يحيط به جبال وهو مخرج في نساح كما هو يعرف ، فتجهزوا الدواسر في هذا المكان حتى سارو منه الشواوله مع ابلهم واغاروا عليهم الدواسر وحدث القتال بينهم واخذو كل ما يملكون من ابل الشواوله وسارو بها ، وعندها وصل العلم عند احد فرسان ال مطره ال العرجاء واخبر قبيلته بما حدث وعلموا بالامر ولحقو بالغزاة ، وقاموا ال مطره بعمل كمين لهم في الجبال المحيطة بالمضيق وعملوا لهم محاجي وعندما مرو الدواسر من المضيق قاموا ال العرجاء باطلاق النار على الدواسر وقتلوا رجال من الدواسر وبعد كر وفر عقروا ال العرجاء خيول جيش بن قويد واستطاعو افتكاك ابل الشواوله الذي نهبوها ، وبعدما راى شيبان بن قويد الوضع قرر الاستسلام هو ومن معه من رجال الدواسر وفرو هاربين من المعركة مما جعل المعركة تنجلى بهزيمه الدواسر وآميرهم شيبان بن قويد ، وبعد تلك المعركة تسموا آل مطره ال العرجاء عند الامير شيبان بن قويد (اهل المخيريق) والمعروف عند بن قويد و الشواوله وتسمو بهذا الاسم من وقع ال العرجاء القوي

وقعه في الافلاج

من مواقف ال العرجاء المشرفة ان هناك قصير من قبيله الدواسر وغزو عليه احد قبايل يام واخذو كل ما يملك وقاموا ال مطره ال العرجاء وطلبوا من بني عمهم اعاده ما أخذوه من الدوسري ورفضوا حتى تمالو ال العرجاء و استسيروا احد رجال تلك القبيلة في غاره لهم وطلبوا ابل الدوسري مقابل القصير وتم الصلح واعادو الابل ولم يبقى منها الا قعود اوضح استبدلوه بقعود غيره ذبحوه لهم عندما اعادوا البل ومن قصص الكرم والشجاعة والوقوف مع الجار من صفات قبيله ال العرجاء وكان الاسير معزز مكرم وفكوا اسره بعد عوده البل

وقعة في ضفار وحضرموت [١]

دون ديكسون في كتابة ديكسون عرب الصحراء ان آل العرجاء غزوا ضفار وحضرموت وكسبوا ١٠٠ من الابل من قبيلة الكرب والصيعر

(١) ديكسون عرب الصحراء . ص : ٢٣٥ .

من قصص هيئات الثأر بين ال العرجا وبين قحطان

القصة المشهوره للعقيد من اشهر عقداء قحطان وهو ذيب الحصيل ذابح فرج بن عبيد بن محيى ال العرجاء كانوا يستعدون ال سالم بن ناجع للغزوا واخذ الثار وهم في مجلس مسعود بن الرفيع فقال فرج ولد المذبوح انا لحالي باخذ ثار ابي وعمره وقتها ١٤ عام فقاموا اللي في المجلس يتضاحكون فطلع فرج من المجلس ومشى ودخل بلاد قحطان لحاله لين وصل بيت ذيب الحصيل وذبحه وعود لربعه يعرض ويعتزي كان صوته يصدح الجبال فقام ابن الرفيع قال في قصيدته :

يــا نــوم عينــي يــا فــرج

يــا الــلي ذبــح ذيــب الحصيــل

نذبــح لــك الكبــش الفحــل

ونعطيــك مــم رغــوة الاصيــل

وقصة خرسان وال دغسه يوم قال لربعه ال مقذفه لا تحولون للسهل طيعوني وذبوا معي الجبال فقامو ال مقذفه ماسمعوا كلامه وقعدوا في السهل فقاموا قحطان ذبحو من ال مقذفه ولحقهم خرسان وال دغسه واعترضوهم وذبحوا من قحطان و أخذوا زود

وقصة عندما قتلوا قحطان غصين شقيق ابن معيان آل سالم بن ناجع آل العرجاء فقام و أخذ فيه ثلاثة من قحطان

الحدود والديار بين الماضي والحاضر

سنتحدث في هذا القسم عن حدود آل العرجاء وتحديدهم لبلاد يام وتوسيع حدودها وعن ديارهم سابقا و حاليا

يعرفون بمحددت بلاد يام أو (اهل الحدود ذباحت الأسود) لانهم قاموا بتوسيع وترسيم حدود يام مع القبائل المجاورة في المعارك التي خاضوها ومنها قبر مهشل العرجاني الحد الذي يفصل بين بلاد يام وبلاد وادعة وقصته في ميدان المعركة اصيب مهشل بإصابة بليغة وكان يلفض انفاسة الاخيرة فركض في ميدان المعركة ورمى بالرمح وقال مقولة الشهيرة (هذا حدي وكلن يرويني حدة) وجهل الحد مكان الرمح ومات مهشل وجعلوا قبرة عند محل الرمح وعرفوا ال العرجاء بحينها بمرسمة الحدود

فقال ابن شغاث العرجاني ابياته الشهيرة:

حنـــا مرســيت الحـــدود

هــل السـيوف المرهفـات

لمـــا تخالفنـــا الســـلال

نشـــبع طيـــورٍ حايـــمات

ومع مرور السنين استمروا آل العرجاء في توسيع حدود بلاد يام حتى وصلوا الى ابرق دبسى والزهر وغيرها من المناطق

ومن جهة قحطان وسعوا الحدود آل العرجاء من عند صلخ وشهير وصولاً الى ضدى (حتى نزحوا القبائل المجاورة خلف ضدى)

في الصفحة التالية وثيقة مخطوطة تثبت ان قبر مهشل الحد بين يام و وادعة و صلخ الحد من جهة قحطان والجوف من جهة المشرق اليمن وجبال العارض وما حولها من جهة الدواسر

الكتب والمراجع التي تثبت ان آل العرجاء اهل الحدود

١-من جهة قحطان

-ذكر ديوان ابن قيعان ولد عمر سنحان في كتابة (الحد من سنحان وابن العرجا/ / في وجه ابن عساف وابن لادمه))

- ذكرت الوثيقة المخطوطة الموجودة في هذا الكتاب ص ٨٥ ان صلخ حد آل العرجاء من جهة قحطان و أيضا رسموا الحد من جهة بدر الجنوب جهة قحطان

-كتاب نجران هذا بلادنا للمؤلف صالح آل مريح ص ١٠٠ ذكر أن آل العرجاء يحادون قحطان من جهة الوجيد

٢-من جهة الدواسر

-كتاب البدو للمؤلف الألماني ماكس فون ذكر ص٢٢٠(أن آل العرجاء تمتد مناطقهم من الدواسر الى نجران)

-ذكرت الوثيقة المخطوطة الموجودة في هذا الكتاب ص٨٣ أن آل العرجاء يحادون الدواسر من جهة جبال العارض وما حولها

٣-من جهة المشرق(قبائل اليمن)

- ذكرت الوثيقة المخطوطة الموجودة في هذا الكتاب ص٨٣ أن آل العرجاء يحادون أهل المشرق من جهة الجوف

-ذكر احد افراد الجيش اليمني صالح الوائلي في نشرة اخبار قناة الحدث أن ابرق آل العرجاء على خط الجوف

٤- من جهة وادعة

ذكرت الوثيقة المخطوطة الموجودة في هذا الكتاب ص٨٣ أن قبر مهشل العرجاني حد يام من صوب وادعه من جهة العرج

منازل قبيلة ال العرجاء

كم ذكرنا قديمًا انهم سكنوا في بدر الجنوب مع قبائل الوعلة و العجمان ومن ذكرهم في تلك المنطقة ان الفارس مهشل بن صلاح العرجاني قبل ما يقارب ٤٥٠عام قام بتحديد حدود بدر الجنوب مع وادعه من جهة العرج والهضبة الحمرا وتوفي و وضعوا قبره في تلك المنطقة وبعدها باعوام نزلوا قبائل ال العرجاء على عده مناطق فقبايل ال صلاح ال العرجاء نزلوا على منطقه يدمه والحشرج والشبيكة والوجيد وبعد نزولهم في تلك المناطق حدثت عده وقعات بين ال العرجاء ومن عده قبائل منهم الحشرج حدثت سته من الوقائع المعروفة، اما اخوانهم ال قنيبر ال العرجاء نزلوا على منطقه حمى والعين والقرين و وريك وغيرها من الديار ، ورسموا آل العرجاء جميعا الحدود الشمالية مع قبائل قحطان من عند جبال صلخ وعلوا وغيرها من الديار و ازاحوا حدادهم المساعرة من ابرق دبسى والزهر واثبتوا الحد اما من ناحيه بلاد اليمن فكانوا قبائل ال العرجاء كثيرين الارتحال اي انهم لا يثبتون في منطقه وحده حيث فصل الصيف يصيفون في بلاد اليمن وكان هناك لهم حكم فيها وقد بعثوا الخوف في اهل المنطقة هناك حيث يصيفون في منطقه العبر والجوف والرملة واذا اتى فصل الربيع انهم يتجهون الى المناطق الشمالية لرعي ، اما من ال مرعبه ال العرجاء فارتحلوا الى الشمال واستقروا في منطقه الحساء بعد ترسيم الحدود مع اخوانهم ، اما ال مطره ال العرجاء قد ذكر هاري فيلبي انهم قاموا باحتلال مناطق تابعه لقبيله الدواسر فقاموا بالسيطرة على سفوح الجبال من مرتفعات

الافلاج حتى المرتفعات الواقعة من جنوب السليل ودارت عده معارك بينهم وبين الجماعين الدواسر وغيرهم من باديه الافلاج ، وذكرت الوثائق البريطانية ايضا في عام ١٩٢٢ م ان ال شامر العجمان وال مطره ال العرجاء هم اسياد تلك المناطق دون منازع ، وكان ايضا لقبيله ال مطره ال العرجاء حضور في الربع الخالي ولكنهم ارتحلوا عنها بسبب الجوع وغيرها وذكر المستشرق البريطاني هاري فيلبي ان حدود الربع الخالي الجنوبية والشمالية ساداتها هم ال مره وال شامر وال العرجاء

وعن كثرة ارتحالهم ونزولهم في الديار المخيفه هناك قصيده للفارس عفيشه بن كحلان العرجاني

ذيدانا ترعى بليا قصاير

من عاده الجدان قد ذا دخلها

ترعى من الصمان لا جو غاير

وان زانت الرمله رعينا سهلها

فكان قبل حكم عبدالعزيز انهم بدو اقحاح كثيرين الارتحال ويرعون اين ما رادوا فعرف عنهم قوتهم وباسهم وشجاعتهم اما من ديارهم في شمال الجزيرة فتواجدوا في ارض الصمان بعد كسرو شوكه الدويش وجماعته مطير وسكنوا في منطقه جوده ولكن قامت الحكومة في الستينيات با خراجهم وقامت بتعويضهم بهجره ام ربيعه اميرها بن قضعان وكذلك هناك عدة هجر

في الاحساء منها الوزية ويسكنها ال محسنه، ولهم عده ديار في حرض والنعيرية ومن ديارهم في منطقه نجد.

و لهم تواجد في الدلم من عصر الفارس العقيد ناصر بن جحان ولهم فيها هجره الخبي والتابعة لقبيلة ال معيض بن مهشل ال العرجاء ولهم عده ديار في الخرج منها منطقة الشديدة التابعة لقبيله ال مطره ال العرجاء و اميرها بن جربوع وهجره المنيفيه التابعة لقبيله ال مرهم ال العرجاء ولهم هجر في الافلاج منها المودنية وهي تابعه لقبيله ال مطره ال العرجاء ولهم هجر كثيره اخرى ، اما في اليمن لا يتواجدون حاليا رغم انهم كان سلاطين لها في احد الاعوام وكما ذكر كتاب اليمن في العصر الإسلامي انهم سلاطين همدان واليمن وكان لهم حكم هناك ولكنهم ارتحلوا بعد حكم عبدالعزيز بن عبدالرحمن وعادو الى حدودها لحمايه حد المملكة من عند ابرق ال العرجاء الذي تسمى بهم وقضوا عده سنوات ثم ارتحلوا عنها حتى لما يعد لهم تواجد فيها

من نزوح ال العرجاء من نجران الى الشمال

اولا لا يعتبر نزوحهم كلي انما كان على مراحل متفاوتة ابتدأت تدريجيا من عام ١٢٣٨ وذلك بسبب معركه مناخ الرضيمة وبعدها عام ١٣٠٣ بعد معركه الصليب ونزوح ال العرجاء من نجران و استقرارهم مع ابناء عمومتهم العجمان ومناصرتهم في عدة معاركهم يعتبر نزوح ال العرجاء قبل الحكم السعودي حيث قال الشاعر مغثي بعد رحيلهم من نجران

يـا ونتـي ويـن الصبـي ابـن عـراج

العـين مـن كثـر البـكا كمـل ماهـا

عـلى فريق اشـملوا صـوب الافلاج

يطـرون مـن برقا الشـديدة من وراها

ريـح العويـدي في ذواويدهـم فـاج

يبالـــه الهجنـــي يرقـــع حفاهـــا

اهـل صحون فوقهـا السـمن رجراج

وثـــراب حيـــل زودوا في شراهـــا

ومن الشواهد وفاة الشيخ سلامه بن ملهي بن مانعه آل قنيبر آل العرجاء عندما ذهب ابناءها دواس ابن سلامه و فيصل بن سلامه لفتح الرياض مع الملك عبدالعزيز رحمه الله ولحقهم احد ابناء عمومتهم ليخبرهم بموت ابيهم سلامه ورجعوا الى قبيلتهم واكمل عبدالعزيز وجيشه السير لفتح الرياض ، وقبر الشيخ سلامه بن ملهي في اطراف الحساء وكان موت الشيخ سلامه عام ١٣١٩ هجري وكذلك عند بداية تأسيس المملكه نزل دواس ابن سلامه وربعه على ابرق ال العرجاء وحمو الحد من جهه اليمن وكان قدومهم من اتجهت الشمال ، وعند تأسيس المملكة طلبوا قحطان من الشيخ دواس ابن سلامه ان يكون شاهد على ترسيم الحد كون الحد من صوب قحطان قبيلته هم اهل الحد مع قحطان وكان ترسيم الحد عام ١٣٧١ ، وقبر الشيخ دواس في جوده في

مكان يقال له مشيهيب ورجع فيصل بن سلامة وابن اخيه محمد بن سلامة في الجنوب و توفيا عام ١٣٧١ هجري وهذا من الشواهد لتواجد ال العرجاء في الشمال قبل الحكم السعودي

اما غرب من بلاد يام وهي الحدود مع وادعه الذي تم ترسيمها قبل ٤٠٠ عام تقريبا على يد الفارس الجاهلي مهشل بن صلاح عقيد ال العرجاء عندما حدثت المعركة قبل زمن طويل وقبل ان يظهر نسل الكثير من القبائل فكان العقيد مهشل بن صلاح يقتل من الرجال ويركض و يفعل الاعاجيب وتصوب من جهته فركض في ارض الميدان وحذف رمحه وقال

هذا حدي وكلن يرويني حده

فمات وجعلوا قبره عند رمحه الذي رماه في ارض المعركة فالحد هو من رمله الحمرا حتى العرج فقاموا ال العرجاء بترسيم الحد من جهته وله شواهد كثيره عند شيوخ قبايل يام

والحدود الجنوبية هي عند ابرق اليمن الذي حدث قتال بين ال الهندي يام وقبيله دهم حتى دخلت جموع مهيبه من ال العرجاء فغزو ابرق اليمن و ازاحو دهم منه و اوقفو الحرب بينهم و اوقفو دهم غزوهم بعد نزول ال العرجاء على ابرق اليمن الذي تسمى ابرق ال العرجاء و اصبحوا ال العرجاء مصدر امن لحدود يام الجنوبية

ولقبيلة ال العرجاء حدود مع قبيله لسلوم من عند وريك وشفشفه وقاموا بتحديدها في عصر الشيخ ملهي بن مانعه وحدود ال العرجاء ممتده من شمالي

بلاد يام حتى جنوبها وبعد غزوهم على الابرق كانت هناك عمليات نهب وغزو من قبل ال العرجاء على مدينه صنعاء وغيرها من مناطق اليمن حيث انهم كانوا ينشرون الرعب في ديارهم بعد استحلالهم اسواقهم ونهب ممتلكاتهم و وصل الامر الى ان يقومون اهل اليمن بدفع الجزية لهم لاستخدام حصون اليمن التي كان يملكونها آبائهم و اجدادهم ولهم حكم في اليمن

حكمهم في اليمن و بقائهم فيها كان لوقت طويل و اسبابها كما ذكر في احد الوقعات القديمه في الحدود الجنوبيه كان الحد بين يام ودهم هي من اخطر الحدود قديمًا بين القبايل وحدثت عده حروب وغيرها من النهب والقتل فبعضها تخرج من السيطره حتى تصل الامور الي غزو بعضهم وتشريدهم من ديارهم !!

حيث وصلت وقعه بين اهل نجران ودهم واستمرت الحرب ولم يحسمها احد على العكس انهم خسروا فيها من ارواح ومن حلال فكان ايقاف الحرب بينهم الأمر الصائب الذي يراها الطرفان فيها فقاموا ال العرجاء و قوتهم ثمانين فارس قوه جيش دوله نظام في وقتها وكان من يقودهم الشيخ ملهي بن مانعه فقامو بنزول الحد وقسمهم الشيخ ملهي الا فريقين وهو اربعين يتجهون نحو حدود يام و اربعين يتجهون نحو حدود دهم لإيقاف الحرب وغزو ابرق اليمن الذي كان يكثر فيه القتل والحروب الداميه وبعد غزوهم تسمى الابرق باسم

(ابرق ال العرجاء) وهو الحد الذي يفصل السعوديه واليمن في عصرنا هذا فكان عتادهم وقوتهم مستقره على هذا الحد لحمايه حدود يام والمنع من نشوب حرب أخرى

وبعد نزولهم في الابرق كثرت غاراتهم هناك حيث قاموا بالغارة على سوق صنعاء المسمى سوق حضرموت وسموه (سوق الكسرى) ونهبو كل ممتلكات السوق ونهبو الارزاق التي فيه و اقاموا فيه عشرين يوم وكان حينها في فتره الصيف حيث قضوا عشرين يوم من ايام الصيف في هذا السوق بعدها قاموا ال العرجاء بقضاء الصيف خلف من هذا السوق وسيطرو على حصون اليمن التي كان يستأجرونها اهل اليمن من ال العرجاء من دفعهم لهم وكانوا يدفعون الجزية لكل من كان يريد استخدام هذي الصحون التي امتلكوها ومنها اخرى

غزوهم لمدينه حضرموت التي شهدت اعيان كثيره ان حكمهم امتدت تسعين عام كم ذكر في كتاب الاسماعليون انهم سلاطين اليمن وذكر في كتاب اليمن في العصر الاسلامي انهم سلاطين همدان واليمن حيث امتدا حكمهم في هذي المناطق ما يقارب تسعين عام وبعدها نزوحهم منها قاد عادو اليها ال العرجاء في عهد الملك عبدالعزيز عندما تم توحيد المملكة حيث نزلو ال العرجاء على ابرق اليمن لتامين حدود السعودية في بداية الحكم وكان قدومهم من الشمال وكانت خيولهم كالدوريات الأمنية لتامين الحد ومن كان يقودهم هو الشيخ دواس ابن سلامه المرقب للملك عبدالعزيز رحمه الله

من حدود ال العرجاء فيحادونهم الدواسر من الشرق ومع قحطان من الشمال ويحادون قبيله دهم من الجنوب و يحادون وادعه غربا حيث حصلت عده حروب ومعارك لتوسيع حدود يام من اشكال الغزو والحروب قديمًا هي استحلال الديار التي ياتيها الحياء في الربيع والخروج من الديار التي ينتشر فيها القحط والجوع فحصلت وقعه بين ال العرجاء والمساعرة الدواسر في عهد

الشيخ سلامه بن ملهي من شيوخ ال العرجاء وحدث قتال بينهم نتج عنها ازاحه المساعرة من ابرق دبسى والزهر وهي على حدود الدواسر و اكتسبوا ال العرجاء هذا المكان الذي اصبح من حدودهم فقال الشاعر مسعود بن رفده العرجاني

حنا هل الحدان ياجاهلنا
وحنا هل العدان ياجاهله
حن قبر مهشل حدنا مع وادعه
حد صحيح والقبر في جاله
ومع الدواسر ينعم حدينا
من عند الابرق حدنا تمثاله
ومع مضيم حدنا من علوى
من عند صلخ ثبته بمقاله

واكبر الشواهد هي عند ترسيم الحدود في فتره الحكم رفض الامير مترك بن قويد شيخ الدواسر ترسيم الحدود مع يام بدون حضور ال العرجاء لانهم اهل الحد مع الدواسر ولن يتفاوض الا معهم وحدث التفاوض

اما الحدود الشمالية مع قحطان فيحادونهم آل العرجاء من عند جبال صلخ وشهير وغيرها حيث وصفها الرحال فيبلي انه هذا الحد (كانت عيوننا مثبته

على جبال القهرة التي حجبت خلفها سهلا من الرمال البيضاء وكانت الرمال تصل الى منتصف جبال القهرة وصخورها اهرام وكواسر وكانت تحرسها) ومن جبال القهرة هي تقع ما بين حد يام وقحطان وسمعنا انها من حدود ال شايب ال سعد قحطان وينتج انهم هم اهل الحد مع ال العرجاء ولقبيلة ال العرجاء عده حدود مع قحطان وهي من عند صلخ وشهير والوجيد وجبال علوا وضدى وهذي الحدود هي بين قحطان ويام رسوها ال العرجاء كم يدعى عنهم (مرسيت الحدان) ومن اقوال القديمه

العقيد ابن شغاث العرجاني

حنـــا مرســيت الحــدود
اهــل الســيوف المرهفــات

لمــا تخالفنــا الســلال
نشــبع طيــور حايــمات

وقيلت هذي القصيدة قبل ما يقارب الميتين عام وهذي الحدود هي الاشبه رعبا بين حدود القبايل

عدود ال العرجاء

١ - الحشرج

وهو من عدود ال العرجاء وقد حدث عليها سته معارك وكلها من قبايل قحطان ولكن قد هزموا فيما بعد حمايه العد من ال العرجاء

وقال الشيخ حاصل بن محمد رحمه الله

ومن عقبها (شسعا) وتسع حسابها

من الحيه والميته يذكرونها

ثم عقبها (الحشرج) طوال حباله

سته (وقاع) لما يذرعونها

والحشرج هو من عدود ال العرجاء لاحد يورد منها الا من ال العرجاء

٢ - يدمه

منطقه تسمت على العد (يدمه) وهي من عدود وهي منطقة خاضعة تحت حماية آل العرجاء حيث نزلوا عليها قبيله ال العرجاء قبل عام ١١١٥ هـ وسكنوا في تلك المنطقة وحموها وحمو العد الخاص بهم وعد يدمه كان مطمع لقبائل كونه من اشهر العدود المتواجدة شمال نجران ومن القصص لعد يدمه هو ان قبيله آل مسعود الجحادر وردوا عد يدمه دون الاستاذان من آل سالم بن ناجع آل العرجاء فحدث قتال بين ال العرجاء وال مسعود نتج عنه هروب ال مسعود ومقتل فرس بن عبود (ريشه) وعندما ارادوا ال مسعود الثار قاموا

بهدم حيود او الرص، رص البير فقاموا ال العرجاء باللحاق بهم واخذو سبعه من خيول ال مسعود ثار في حيود البير

قال حفيظ بن دغسه العرجاني:

هـــو ذا لا عينـــا عدنـــا الـــراسي
ربعـــي هـــل النـــالات حامينـــه
ســبع الربايــع بدلهــا ســبعة افــراسي
و ريشـــة بـــدال دوســـة معاطينـــة

قال ابن معيان بن دغسه العرجاني:

عدنا اللي رسا بين الهضاب النايفه والطويل
والله ما نتبع الحقان فيها لين ياتي صباحط
يوم ريشه على المعطان تومي بشقرن والشليل
سبع الافراس تشكي من طعنا يوم زرق الرماح

قال منور الربعة ال الهندي:

هــم هــل الســبع المرصص يــوم لحقوا
كل رصـــة بداهـــا قبـــى قحومـــي

٣- الوجيد

وهي منطقه تسمت على آبارها (الوجيد) والوجيد بين حد يام وقحطان وكانو ال العرجاء يحمون هذا العد ويحمون المنطقه [١] .

(١) كتاب نجران .

٤ - الشبيكة

وهي من عدودال العرجاء

٥ - الحرملية

من عدود ال العرجاء وخصوصا عد ال مرجع

٦ - ابار حمى

ابار حمى من الأبار الاثرية التي تم حمايتها من عصر الدول السبئية قديما ومن بعدها تم حمايتها قبليا في حدود قبيله ال العرجاء كم ذكرها الراوي ناصر الصقور وآبار حمى هي سته ابار منها سقيا والجناح وكان يقومون ال العرجاء بحمايتها قديمًا وخصوصا ال قنيبر من ال العرجاء وكانت هذي الآبار مطمع كبير للقبايل

قال الشاعر مسفر بن غصين ال العرجاء

المدايح لآل العرجاء من الوقت التليد

الفعول مجملة يا قنيبر يا صلاح

يشهد الحشرج لنا بالمواقف والوجيد

والوقوع الهايلة عند سقيا والجناح

كلنا عينين في راس والواقع شهيد

صف واحد ماتزعزعه هبات الرايح

ومن القصيده توضح ان الآبار وقعت عليه عده حروب ومعارك ولكن حموها ال العرجاء بقوه باسهم وشدتهم وثباتهم في الحروب

٦ - الخبي

وهي ملك لقبيله ال معيض بن مهشل ال العرجاء ومتواجدة في منطقه الخرج

وعدود ال العرجاء في عدود منتشرة من شمال نجران حتى شرقها وهي اشهر عدود ال العرجاء وهناك العديد من الآبار منها

٧ - الخرائط

ملك ال محسنه ال العرجاء وجرت عليه وقعه قويه عندما اغاروا قبائل المشقاص وانكسروا على هذا العد .

يدمة

تقع شمال مدينة نجران وتبعد عنها ١٨٢ كم وتحدها من الشمال والغرب منطقة عسير، ومن الجنوب محافظة ثار، ومن الشرق محافظة وادي ال دواسر

وهي الان تحت حكم المملكة العربية السعودية اعزها الله وقبل الحكم فهي خاضعة تحت حدود ال العرجاء فهم من قاموا بحميتها كما ذكرنا سابقا من المعارك

صك من محكمه الافلاج يثبت يدمه ملك خاص لقبيله ال العرجاء خصوصا ال صلاح ال العرجاء ويدمه هي من المناطق الخاضعة في حدود قبيله ال العرجاء قديمًا

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]
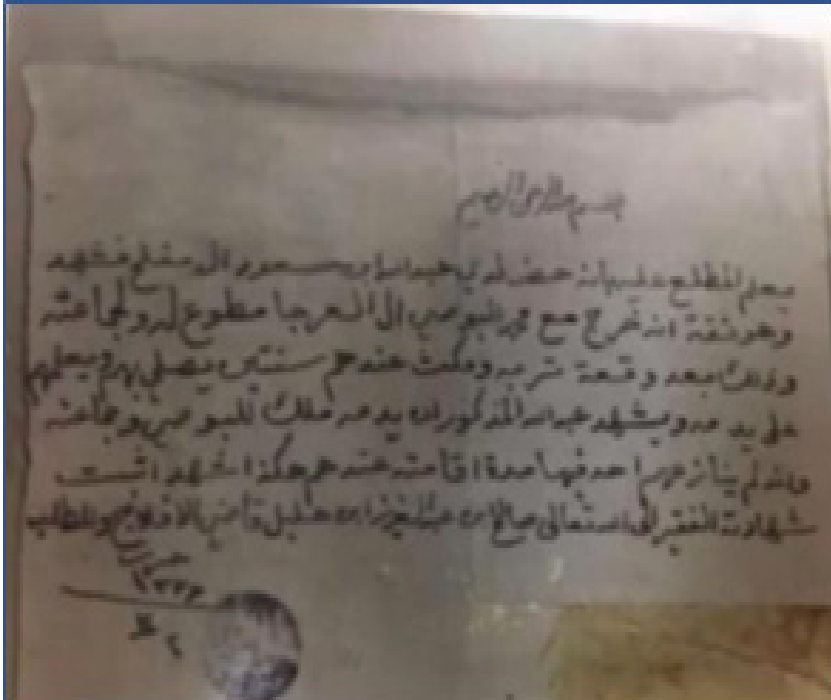
حمى

منطقة تاريخية ومطمع للدول القديمة حتى العصر القبلي

بئر حما أو آبار حمى التاريخية، تقع في منطقة نجران جنوب المملكة العربية السعودية،[١] وتعد من أهم محطات طرق القوافل القادمة من جنوب الجزيرة العربية إلى شمالها، وهي من أهم مواقع الرسوم الصخرية في المملكة العربية السعودية حيث يوجد بها أكثر من ثلاثة عشر موقعاً تحتوي على رسوم لمناظر صيد ورعي واشكال آدمية رسمت بأكبر من الحجم الطبيعي،

تم حمايتها في الدول سبئيا ومن ثم تم حمايتها قبليا في حدود قبيلة ال العرجاء

صور للابار وللرسوم والنقوش الاثرية

حرض

هي بلدة كبيرة في محافظة الأحساء في المنطقة الشرقية للمملكة العربية السعودية، على بعد حوالي ١٥٠ كيلومترا (٩٣ ميل) جنوب غرب الهفوف. وهي من ديار آل العرجاء ما قبل الحكم الى وقتنا الحالي

ام ربيعة

أم ربيعة هي قرية تتبعُ لمحافظة الأحساء

السعودية الشرقية في المملكة العربية ا

تبعد قرية أم ربيعة عن مدينة الرياض غرب ٣٧٩ كيلو مترًا، كما تبعد عن شمال الهفوف ٢١٠ كيلومترًا

وهي من ديار آل العرجاء ما قبل الحكم الى وقتنا الحالي وهي تحت امارة ابن قضعان العرجاني

أماكن تواجد آل العرجاء في الوقت الحالي

١-المملكة العربية السعودية

جنوب المملكة

١- يدمة ٢- حمى ٣- ثجر ٤-المندفن ٥-المحمدية

٢- شرق المملكة (المنطقة الشرقية)

١-حرض ٢-ام ربيعة ٣-ويسه ٤-الحني ٥-القروى

٤-المنطقة الوسطى

١-الشديدة ٢-الحريدي ٣-المنيفية ٤-الخبي...

٢- دولة الكويت

في مدينة الجهراء

٣- مملكة البحرين

في مدينة حمد

٤- الامارات العربية المتحدة

في مدينة العين

٥- دولة قطر

في مدينة الريان

وغيرها من أماكن التواجد

من أعلام آل العرجاء وفرسانهم

سنذكر بعض من اعلام ال العرجاء وفرسانهم في هذا القسم ومع العلم ان اعلام وفرسان ال العرجاء لا يمكن احصائهم

ال قنيبر

من اقوى اكبر واقوى القبائل في الجزيرة وحضرت عده مناويخ ومعارك كبرى وشيوخهم ال سلامه التي تقع له مواقف عظيمه في قياده ال قنيبر وجميع قبائل ال العرجاء في معظم المعارك حيث انهم استحلوا في عام ١٣٠٣ هـ منطقه الصلب والصمان وعملوا مجزره في صفوف الدويش والمطران وقادو ال العرجاء في غزوه اليمن ومنهم فرسان وشيوخ وابرزهم الفارس الشيخ دواس ابن سلامه والفارس الشيخ سلامه بن ملهي والفارس الشيخ ملهي بن مانعه ومن ال حرفش الفارس العقيد فهاد بن حرفش ويعرف عن غالبية ال قنيبر فرسان وعقداء وعن وسمهم العراقي ولهم سطوه على ابار حمى الاثرية الذي كانت مطمع لقوى القبائل قديمًا وكان يناصرون عبدالعزيز في حملاته على قبيله حرب وشمر ، تواجدهم في المنطقة الشرقية في جوده قديمًا والآن في هجره ام ربيعه ويتواجدون جنوبا في حمى وغيرها من الديار ، يعود نسبهم الى قنيبر بن محمد وهم اخوان ال صلاح ال العرجاء من الام والأب

وسنتحدث عن سلامة وابنه دواس بالتفصيل

سلامه بن ملهي بن مانعه

فارس وشيخ عاصر الكثير من الفرسان المعروفين من ال العرجاء ويعرف بكثرة مغازيه حيث كان يقوم بغزو قحطان والدواسر في عده معارك وكان من ضمن حمله ال العرجاء لمناصرته العجمان في الصمان وكان يتقدمهم وكان سلامه فارس وعقيد وشيخ ومعروف بشجاعته وكرمه و وريثه شيخته هو ابنه

دواس بن سلامه ، وكان سلامه بمثال الشيخ الذي تهابه القبائل حيث كان يغزيهم في اكثر من مره وياخذ ما يحلوا له من القبائل وله قصه وهي لشخص من رجال الدواسر قتل قاتل ابيه وكان دوسري ولكنه في جيره العجمان فغضبو العجمان و ارادوا قتله ولكن قام سلامه بن ملهي وزبنه ولم يعترضونه العجمان، وسلامه هو من قاد غزوه ال العرجاء على سوق حضرموت في اليمن وقاموا بأخذه ونهب كل ما فيه وشارك في معركه ابو داعر وغيرها من المعارك ، وفي احد الاعوام الذي توفي فيها وهو عام ١٣١٩ هـ توفى الشيخ سلامه بن ملهي وبعد وفاته قامو الوداعين وقحطان بالتكبير والتهليل فرحا في وفاته كونه كان كثير المغازي عليهم ولم يستطيعوا منعه من افتكاك حلالهم وكانت فرحتهم تعم بلادهم ، وله الكثير من القصص والمعارك

دواس ابن سلامه ابن ملهي

من فرسان وشيوخ قبيله ال العرجاء ومن اشجع الفرسان في الجزيرة وعاصروه الكثير من شيوخ ال العرجاء وهم الفارس الشيخ محمد بن سجوى والفارس الشيخ مجهار بن فرج وغيرهم من فرسان ال العرجاء ويعود نسبه الى ، دواس ابن سلامه بن ملهي بن محمد بن مانعه بن مقبل بن معيض بن خفاق بن قنيبر بن محمد وشيخته متسلسله من ابيه وجده سلامه وملهي وعرف عنه كثير المغزا ويرهب الخيل من صوته و فرسه (الكحيله) - وعزوته المعروفة هي (خيل السمراء بن مخفق ، كبد الرجال عندي الف من كبد الطلي) ، وكان الشيخ الفارس دواس ابن سلامه من اشد المقربين للملك عبدالعزيز وقال عنه الملك عبدالعزيز (ان لكل فارس هفوه الا دواس هو الذي دايم يهفو على الفرسان)

فستنجد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن في احد الوقعات مع سند الربع الذي ارهق فرسان عبدالعزيز ولم يستطيعوا التغلب عليه فصاح الملك عبدالعزيز في دواس بن سلامه فتواجه دواس وهزم سند الربع ، وفي احد الوقعات الاخرى كانت الخيل بين قبيله حرب وبين خيل الملك عبدالعزيز مشتبكه فاقبل دواس على خيل الفرم شيخ حرب وهو يستصيح في عزوته فهابه الفرم وفر هاربا هو ومن معه ، **وقال الفارس الشاعر : ابن صبيح العجمي قصيدته**

وان ثـار العـج القبـس منهـم ومنـا

وللملـح بـين النـوازي ردودي

ركضـات بـن سـلامه يذهلنـا

دواس مـروي كل شـفا وعـودي

وهناك العديد من القصص والمعارك للشيخ دواس ابن سلامه ومنها عندما نزل على ابرق اليمن المسمى ابرق ال العرجاء ونزل على الحد لحمايه حد السعودية بداية التاسيس حيث كان يقود ال العرجاء في تلك الغزوة، منها معركه ابا العبل الذي اطاحوا بالغزاة الدواسر ، و وفاه الشيخ دواس ابن سلامه كان قبل عام ١٣٧١ هـجريا وقبره في جوده في مكان يقال له مشيهيب

ال سالم بن ناجع

من قبايل ال العرجاء وهي القبيلة الوحيدة اللي تجور الأسود اللي محد يتجرى يزبنه بل انهم يعلنون للقبائل من وجد الجاني الأسود دلوه علينا أي انهم يجورون الجاني الأسود في السلم دون الخوف من القبائل، ومنهم خرسان مجور الأسود صاحب الزامل المعروف

يــا بــارق في عــرض نصبــا

حــال الدجــى بينــي وبينــه

نجــور السـودان غصبــا

ونقــاضي الديــان دينــه

بل انهم لا يقبلون ان يأتي على جويرهم اعتداء وفي احد المرات تعرض جويرهم للقتل فلم يقبلوا الحكم فيه بل ذهبوا الى شيخ القوم في بيته وقتلوه هو وعائلته اخذوا في جويرهم شيخ وجماعته .

فأنشد الشاعر صالح بن رفدة قصيدته منها:

محمـد عقـب المزاحـم وذبحـه للجوير

شـلعوا الغمـران ثوبـه مـع كينانهـا

مـا نثـور الا بـماوا يوقـع ثـم يطـير

اختلـف مـن بندقـة ثـم ألتـوى مخزانها

وفي تلك الحادثة جاء امر الى نجران بقصف مناطق ال سالم بن ناجع في حال عدم الخروج وكانت بداية الحكم السعودي

ومعروفين بكثرة المعارك الغزيرة ولعل اشهرها معركة جبل لان ومحيجر والغييضة وقفر الراك... وغيرها من المعارك وهي اكثر القبائل التي له عداء طويل مع قبيله قحطان المتواجدة جنوب الجزيرة حيث ان بينهم الثار والقتل والنهب حيث حيث دارت حرب بينهم وبين ال لعبد من الحباب من قحطان دامت هذه حرب لعدة شهور ذهب ضحاياها ٣١ رجال من رجال ال سالم بن ناجع مقابل ٣٣ رجال والزود عن ال العرجاء برجلين وكانت المعركة الأخيرة في هذه الحرب انقتل فيها العقيد هذيريب الحبابي ، ويعرف عنهم انهم لا يتركون ثار احد رجالهم ومن يبحث عن الجيرة فيذهب اليهم ومنها عندما كانت احد القبائل متجورة عندهم من قبيله اخرى فتسللوا تلك القبيلة وقتلوا الرجال الذي جورهم ال سالم بن ناجع فلحقوهم في اليمن وقتلوا احد شيوخ تلك القبيلة ثار جويرهم ، اما ديارهم فهي في محافظه يدمه و وادي المساة والكوكب وغيرها من الديار ، ويعود نسبهم الى سالم بن ناجع بن مهشل بن صلاح بن محمد ويعرف عنهم ان حتى صغارهم في المعارك يشاركون والجدير بالذكر قصة دخيل الله آل دغسه الذي اخذ ٩ فرسان منهم ٧ من دهم بالعود ولم يخط شاربة ويعرف عنهم قصة ان رجل واحد منهم استطاع كسر جيوش المشرق لوحدة كما ذكرنا في المعارك سابقا

ومنهم الفارس حترش العرجاني احد المشاركين في فتح الرياض مع المؤسس عبد العزيز

وهنا سنتحدث عن خرسان بن مسفر بن دغسه

فارس وعقيد يعرف عند القبائل المجاورة انه (يجور السودان) وسموه (مزبن الاسود) حيث كان يعلن عند القبائل المجاورة ان من وجد الجاني الاسود دعوه يزبن علي حيث كان يعطي الاسود في السلم جيره والقبائل في وقتها لا تعطي جيره للاسود خوفا على حياتهم لمخالفتهم السلم الا ان شجاعة خرسان ليس لها وصف حيث كان يجور العايب الاسود ولا احد يعترضهم في جيرته ، وله زامل قديم وهو الذي يقول

يابــارق في عــرض نصبــا

حــال الدجــا بينــي وبينــه

نجــور الســودان غصبــا

ونقــاضي الديــان دينــه

وخرسان في طفولته قد قتل ابيه مسفر في احد المعارك بين ال العرجاء وقحطان وعندما بلغ خرسان العمر التاسع قال لامه انه سياخذ ثار ابيه من قحطان ولكنها رفضت وامه كانت من قحطان ، فذهب خرسان في منتصف الليل و وصل الى بلاد قحطان و وجد قاتل ابيه فقتله وهو في العمر التاسع من عمره واخذ ثار ابيه ، خرسان العرجاني مزبّن الأسود. الشيخ علي بن قريع آل فهاد من المعمّرين، ممّن عاصروا وقت خرسان بن دغسه آل سالم بن ناجع العرجاني (مزبّن الأسود).

في عقود السنين اللي مضت، اجتمعوا عند الشيخ علي بن قريع آل فهاد ربع من بعض الوعله ويام على مناسبه عنده، فقاموا بطرح ثلاثة أسئله عليه، قالوا:

-من أشجع رجال وعيل اللي أنت عرفت و قابلت؟

فجلس يفكّر ويقلّب إيده .. وبعد صمت .. قال: (خرسان).

-فقالوا له: من أكرم رجال وعيل اللي انت عرفت و قابلت؟

فجلس يفكّر أطول من الأولى ثم قال: (خرسان).

-فقالوا له: من أعرف رجال وعيل اللي أنت عرفت و قابلت؟ (يقصدون المعرفه)..

ففكّر ثم قال: (خرسان) ، وله العديد من المعارك والقصص حيث كانت هناك معركه بين ال العرجاء وقحطان وكان خرسان هو ومن معه يريدون بلوغ ديار قحطان فقال خرسان لرجال من ال مقذفه ال سالم بن ناجع ان يذبون معه الجبل لكن رفضو ال مقذفه وحولو السهل فقابلوهم فرسان من قحطان وقامو بقتل ال مقذفه ال العرجاء فقام خرسان ومن معه من ال دغسه ال العرجاء باللحاق بقحطان وقتلو منهم رجال واخذو ثار ال مقذفه والزود عندهم بعده رجال ، وله العديد من المعارك والشعر

ال مطره

وهي القبيلة التي تسال الملك عبدالعزيز عن خيولها في احد الوقعات والقبيلة التي اسماها بن قويد (اهل المخيريق) بوقعتهم القويه في تلك المعركة الذي عقرت فيها اغلب خيول جيش بن قويد ، وفي الدلم هم من احدثوا مقتله في جيش غزالان رغم قله عددهم منهم ناصر بن جحان والفارس ضيف الله بن زهبه والفارس سويد بن جراب وهي من القبائل التي لها عداء مع الدواسر حيث حدث بينهم الكثير من القتال منها اسفل الضبيعة في الافلاج ومنها وقعه ابرق دبسى ومنها المخيريق ويعرف عنهم انهم كثيرين الارتحال حيث يرجح انهم بعد عام ١٣١٠ هـ استقروا في الاحساء مع ال العرجاء الباقيين ثم نزلوا في منطقه نجد وذكرها الضابط البريطاني هاري فيلبي انهم استحلوا سفوح الجبال في السليل واستقروا هناك ، وديارهم الان في الشديدة في منطقه الخرج وفي الافلاج وفي منطقه يدمه ويعود اصلهم الى مسفر بن ناجع بن مهشل بن صلاح بن محمد

وسنتحدث عن ناصر بن عويضة بن جحان من اشرس فرسان قبيله ال العرجاء وله صولات وجولات في منطقه نجد وهو من تزعم قبيله ال العرجاء اثناء نزولهم في منطقه الدلم وضواحيها وله العديد من القصص و الوقعات ونستذكر اهمها ، عندما نزلو ال العرجاء في الدلم كان لهم جيران من الدواسر فأغار الحاكم غزالان بن محمد ال سعود واخذهم فوقف مع جيرانه وقاد ربعه في غاره على معسكر غزالان وقام ناصر بن جحان وقتل اثنين من اشهر عبيد غزالان وتلبس قلادة الخيل خاصتهم واشتبك مع جيشه حتى اصابته احد

الفشق و توفي من بعدها ، وتسال الملك عبدالعزيز عن هذي الخيل الكايدة الذي قتلت معظم جيش غزالان منهم عبده وقالوا ان هؤلاء عشرة من ال العرجاء قال ليت من العشرة عشره دليل على شجاعتهم وقوتهم وباسهم ، وناصر بن جحان من اكثر الفرسان قوة وكان احد قادات قبيله ال مطرة ال العرجاء في الشرقية حتى نزل بهم الى الدلم

ال معيض بن مهشل

منهم من فتحوا الرياض مع الملك عبدالعزيز الفارس حشاش العرجاني ومنهم عده فرسان وعقداء منهم بن جعثوم و بن شغاث وحشاش وغيرهم من الاسماء ، وشاركوا في احد الوقعات مع حاكم الافلاج السديري ، وتقع ديارهم في الخبي ولهم عده هجر وديار في ضواحي نجد ، نسلهم معيض بن مهشل بن صلاح بن محمد

ولعل ابرز عقدائهم ابن شغاث صاحب البيتين الشهيرة:

حنا مرسيت الحدود

اهل السيوف المرهفات

لما تخالفنا السلال

نشبع طيور حايمات

ال مرعبه

كم يروي التاريخ انهم كسبو اطيب الديار في شرق الجزيرة في الاحساء وضواحيها ونزلوا ويحادونهم بني خالد وال ضاعن من العجمان ، وحصلت بينهم وبين الوداعين الدواسر وقعه اثناء نزوحهم من نجران نتج عن احباطهم لغارة اغاروها الغزاة الدواسر وهزموهم ال مرعبه ، ومنهم الفارس الشيخ بن جاهمة وهناك الكثير من الفرسان منهم ولكن لم تحظرنا المعلومات الكافية ، وهم اشرس قبائل ال العرجاء ومن قوتهم انهم استقروا في اكثر المناطق المربعة ويعود اصلهم الى سالم بن صلاح بن محمد ، وشاركوا ال مرعبه في الغارات التي كانو يشنونها ال العرجاء على الحدود وشاركوا في فتوحات المملكة وغيرها

ال مرجع

معروفين بمعارك عدة ووقفات مع الملك عبد العزيز وساهموا بفتح الرياض وسنتحدث ابن سجوى وفيحان ابن مجحود

الفارس الشيخ محمد بن سجوى بن مجحود امير ال صلاح ال العرجاء

ابن سجوى من الفرسان المعروفين بقوتهم وشجاعتهم وكان بعيد المغازي وله الكثير من المعارك وشعره قليل عاصروه الكثير من الفرسان مثل الشيخ مجهار بن فرج والشيخ دواس ابن سلامه ومن يام الفارس ابراهيم لسلوم ، تسمى محمد بن سجوى على اسم امه سجوى كما هو الحال في الجزيرة العربية، وذكره المستشرق وضابط الاستخبارات البريطانية هاري سانت فيلبي في كتابه قلب الجزيرة العربية ان كان هناك فارس وشيخ يحظى بوضع مهيمن في الجزيرة

العربية فلعله يكون قسم ال مهشل ال العرجاء وزعيمهم محمد بن سجوى وذكر انه اشتهر بانه زعيم قوي ، ليوضح لك ان محمد بن سجوى اقوى فرسان الجزيرة واكثرهم شراسه وكانت غزاويه اتجاهه بلاد قحطان والدواسر ويكسب منهم اذواد ويكر مره اخرى عليهم وحتى انها قاد هجمه في منطقه نجد على قبيله الشيابين عتيبة واخذ حلالهم وهذا يوضح ان محمد بن سجوى غزواته بعيده ، ولعلنا نستذكر معركه قويه له وهي مع احد قبائل نجران في الساحل الجنوبي التي تستقر هناك وكان بينهم وبين ال العرجاء عداء حيث ان ال سالم بن ناجع ال العرجاء قاموا بالغزو عليهم واخذو حلالهم حتى لحقوهم و وجدو ثلاث من كبار السن عزل في ابار حمى من ال العرجاء فقاموا قبائل نجران وقتلوهم ، وفي اثناء القتال كان الفارس الشيخ محمد بن سجوى متجها الى الشمال عند قبائل ال العرجاء المتواجدة في المنطقة الشرقية فصادف في طريقه احد بنات كبار السن الذي قتلوه واخبرته بما حصل من قتال فذهب الشيخ الفارس محمد بن سجوى الى الشمال واخذ ستين ذلول من ال العرجاء اهل الشمال ثم عاد الى الجنوب واخذ ثمانين ذلول واعلن الحرب على اهل نجران واغار عليهم محمد بن سجوى واخذ منهم ١٢٠ مطيه من ابلهم وحلالهم وقتلوا عدد هائل منهم ثار في الثلاث الذي قتلو من قبيلته فتقسموا ابلهم في حمى وانتصروا بقيادته في تلك المعركة ، وما استمر من احداث العداء بين ال العرجاء واهل نجران حصل قتال بين ال ابو ساق وال نصيب وكانت الغلبة في البداية لقبيلة ال نصيب فاستفزعوا ال ابو ساق في الشيخ محمد بن سجوى فقال لكم ذلك وذهب ليقاتل مع ال ابو ساق وعندما وصل اخبروه انهم اخذو

ثارهم ال ابو ساق وسيحدث الصلح وهذا لم يرضيه حتى وصلوا ال نصيب و وجدو محمد بن سجوى وعندما اجتمعوا حصل الصلح بعد اخذوا ال ابو ساق ثارهم واصبح القضاء رجل برجال فقام محمد بن سجوى فعرض لهم وهو يقول مقولته (راعي الصفرا ابو نويصر ادرا بني عمي وكوني في العدو) فقال احد فرسان ال نصيب (والله جعنشتها يوجه يام) والمقصود من قوله (جعنشتها) اي انك تغزينا وتغزي القبائل وجمعت صفات الغزو ولا اعلم ايذا كان مثل موجود الى يومنا هذا او لا .

فرد محمد بن سجوى

تاطى بحافرها على كبد العدو ايش تزهمنا به يابو ساق ولابه مراوح

وكان محمد بن سجوى يريد الزود عن ال ابو ساق وهنا يتضح ان محمد بن سجوى من اخطر الفرسان واكثرهم شراسه

لم يرضى محمد بن سجوى في جواب ابو ساق فركب فرسه واراد مواجهة ال نصيب وحده حتى حاول ابو ساق ان يمنعة من غزوهم وابلغة انهم اكتفوا وتساووا في عدد الرجال وتصالحوا بعدها لكن لم يرضى محمد بن سجوى فارتحل عنهم واصلحوا بينهم من نزاع.

فيحان بن سالم بن مجحود شيخ وفارس وشاعر له العديد من القصائد والقصص وهو من اخذ ثار ابيه سالم من قبيله القريشات سبيع عندما قتل عده رجال منهم ثار في ابيه ، وكان يرافق محمد بن سجوى في غزاويه ومعاركه وله قصه شهيرة مع الملك عبدالعزيز عندما ارسل له قصيده بعد احد الوقعات

بينه وبين حاكم الافلاج السديري وبسبب حنكته وذكائه اسرو احمد السديري صاحب الحملة التي كان يقودها ، وهناك قصيده له مشهوره وهو يقول

يـــا ليتنـــي والـــشر مايتمنـــى

اني مـع الي واجهـوا خيـل الاجنـاب

وكانت احد المعارك بين ال العرجاء والقبائل المجاورة ولم يحضرها فيحان بن مجحود وقال هذي القصيدة ، منها قصه اخرى معروفه كان فيحان بن مجحود في احد اسفاره ولم يكن معه راحله و واصل رحلته مشيا على الاقدام واخذ ثلاث اوجاب لم يشرب القهوة وهو لا يستطيع تركها ليله واحده واثناء رحلته وجد احد بيوت من اصحاب اهل الباديه وعنده حلال كثير من الغنم والابل الا انه لم يقم في ابن مجحود واجب الضيافة مثل عاده البادية اذا جاهم ضيف فواصل فيحان رحلته وشاهد بيت شعر وذهب الى البيت و وجد صاحبه فرحب به وقام له بواجب ضيافة وهذا الشخص من قبيله الحقبان الدواسر المعروفة بشجاعة والكرم والرجال يدعى «الصليبي» واكرمه وتمثل فيحان بالابيات ويثني على الصليبي ويذم صاحب البيت الاول الذي لديه الكثير من الابل والحلال

ياحسـيفي يالعرب متمايله لشـعاف

مـع واحـد حق المناعير ما جابه

تـرا المرجلـه مـن دونها مقب وسـناف

ولا كل منهو لا بغا الرجم يرقابه

تـرا المرجلـه بـين المناعير نوع اسـلاف

وترا من وقف في ماقف الطيب يجزابه

تهيـا لمن حـط المتولـث عليـه لحاف

وتلقا لهشال الخلا عند عزابه

بـاج العمـس مني وانا قد عـلى خلاف

ثلاث اجبت والبن ماشفت شرابه

تـراه « الصليبـي» جاره مـن لصداف

عسى الله يجيره من بلاويه واسبابه

الشيخ فيحان قصايدة كثيره و وقعاته لا تحصى وهو من اكثر القادات دهاء وحنكه

ال مرهم

روى التاريخ عنهم معارك عديدة ومنهم فرسان عدة كمجهار بن فرج و البوصي وغيرهم وسنتحدث عن الفارس الشيخ مجهار بن فرج

وهو فارس وشيخ وامير ال مرهم ال العرجاء كثير المغازي وكسبه من الابل ميه كسب من مغازيه من جميع القبائل وكثير المغزا على قحطان والدواسر وتسمى في بلاد قحطان لقب (مجهار الخيل) وبعض من مناطق الجنوب يسميه (مجهير البلا) وكان من اشرس الفرسان و اشجعهم وذكر ان اغار اكثر من تسعين غاره على قبيله الدواسر منها قصيده الشاعر الفارس دخيل بن سعد الودعاني

قـد غـار مجهـار في تسـعين منقيـه

عـلى ابلهـا يومنـا في الظـل نعسـاني

ضربنـا خمـس وانـا في الظـل وقـافي

والخمـس مـا اخطتهـم بتدبـير رحماني

وكان الشيخ مجهار بن فرج يكسب من الدواسر العديد من روس حلالهم من كثرت مغازيه ، والشيخ مجهار بن فرج قد قام باسر الامير احمد السديري رد على حاكم الافلاج بسجن محمد بن سجوى من شيوخ ال العرجاء وقال الحديبي قصيدته

واحمـد مشـوبه مـع الاضعـان

عشـاه مـن در خلفتنـا

مجهـــار مـــع اول الفرســـان

مـــن روســـنا وروس حربتنـــا

ومجهار قد العديد من المغازي و وصلت مغازيه لمنطقه شقراء ولوادي الدواسر حتى اقصى نجران ، والشيخ مجهار بن فرج هو من اخرج فهد وسلمان ابناء عم سعود الكبير من الخرمة عندما انقدهم من الشريف ، واستلم مجهار بن فرج بيت مشيخة ال مرهم ال العرجاء بعد معركه القري التي حدثت بعدما قتل فيها الفارس شيخ مجهار الغريب واخذو ال العرجاء ثاره في اكثر من ٢٩ فارس ما بين شيخ وعقيد وفارس من قحطان ومن معهم من القبائل

علاقات آل العرجاء مع الدولة السعودية الأولي والثانية والثالثة

كان لهم حظور قوي من عصر الدولة السعودية الاولى والثانية والثالثة وتبدا في من اعوام قديمة وهم من نشروا دعوه الشيخ محمد بن عبد الوهاب في منطقه الجنوب ومنطقه نجران خصوصا

عام ١١٨٩ هـ

قامت قبيله ال العرجاء ومن معهم من يام بغزوا منطقه ضرما ويقودهم الشيخ مجحود بن علي فحدث القتال و سقط مجحود اسير للقوات السعودية التي قامت باسره وقامت بسجنه هو ومن معه من فرسان ال العرجاء وكانت قبيله ال العرجاء على المعتقد الاسماعيلي وسجن في سجن الدرعية ، وتأثر الشيخ مجحود بن علي بدعوه التوحيد في السجن واعلن توبته وله قصيده مخاطبا الامام عبدالعزيز بن محمد ال سعود

عبدالعزيز اسمع كلامي تعافيت
ولا تصدق ناقلين الوحاني
يا طول ماني مشرك ثم صليت
والحمدالله يوم ربي هداني
يا طول ماني لريش العين فزيت
واليوم قد فزتي لصقعه الاذاني

واعترف بعدها الشيخ مجحود بن علي انه كان على دين شرك ، فكان سجن الامام عبدالعزيز مدرسه للتوحيد ، فتعلم مجحود بن علي و اطلق سراحه الامام محمد بن عبدالوهاب و زوده من علماء الدين وذهب الى منطقه نجران واخذ يدعو الى هذا الدين فاستجاب له قبيلته ال العرجاء ، وال فهاد ، وال رشيد اما عن القبائل الاخرى التي عارضته فقام الشيخ مجحود بن علي يكر عليهم

الغارات حتى اسلموا منهم عده قبائل وتوفى الشيخ مجحود بن علي بعدها وهو يقول قصيدتة:

هنــي ابــو مــن مــات في ديــره إســلام

قبل ان يجيه الموت فالموت بغات

قبــل ان يجيــه المــوت وعــاده مــع يــام

فاســلام يــام لا بحــي ولا مات

وقاموا ال العرجاء بمناصره دعوه الشيخ محمد بن عبدالوهاب و اسلمت الكثير من القبائل في نجران بعدها بفضل دعوه مجحود بن علي

وبعدها في عام ١٨٣٠ م

حدثت حرب السبيه وسببها جمع محمد بن عريعر واخاه ماجد و استلحقوا عربانهم واتباعهم من بني خالد وغيرهم ، ظهور قاصدين نجد لمحاربه الامام تركي بن عبدالله ال سعود وحدثت المعركة بينهم واستمر القتال والطراد والحرب بينهم مده أيام قام الامام تركي بن عبدالله ال سعود و استنجد بقبيله ال العرجا وال شامر المناصرين لهم وقام بتوطينهم في الشرق الجزيرة و اخضعوا بني خالد لحكمه

وبعدها باعوام قليلة

حدثت عدة معارك بين عبد الله بن فيصل وبين الامام سعود بن فيصل ال سعود واستمر القتال بينهم وحدثت عده معارك وهي معركة المعتلى وجوده والوجاج وكان اغلب جيش الامام سعود بن فيصل من ال العرجاء وال مره وال شامر وكانوا الاكثر في غالبيه جنوده ، وبعد الانتصارات التي اغتنمها الامام عبدالله بن فيصل ارسل الشيخ حمد العتيق رساله يوصف ال العرجاء ومن معهم بالطواغيت ومن شده طغيانهم في ارض المعركة وصفهم حمد العتيق انهم اعداء الاسلام ومن رسالته هي

ان مجرد المكاتبة تستلزم الموالاة الموجبة للإنكار ، وايضا : نفيك لانكارنا رجم بالغيب ، فانه ليس من شرط الإنكار اطلاعك عليه ، وايضا : من الذي قال ان تركنا للإنكار او غيرنا يكون حجه عليك في فعل ما هو اكبر وانكر ؟!!

اما قولك جنود : آل عرجا والمرة فنقول : كلهم اعداء قاتلهم الله و استعانك بهم على اهل الاسلام ، من اكبر الحجج عليك ، ومما يوجب نقرة كل مؤمن عنك ، واما الذين هلكوا في المعتلى ، فنرجو ان من صلحت نيته منهم شهيد ، ولم يموتوا الا باجالهم ، ونرجو لهم عند الله ، لانهم قتلوا تحت سيف ابن سريعه، ونحوه من الطواغيت

[رساله ملامه من الشيخ حمد العتيق الى الامام سعود بن فيصل - رحمهم الله]

وقال احد شعرًا ال مره:

يامـــن خـــبر يـــوم جـــوده

ماحـــن نهـــاب الخيـــام

الحــرب حنــا وقــوده

بــالله وصبيــان يــام

ومن رساله حمد العتيق توضح لك ان اكثر جنوده هم من ال العرجا وال مره وال شامر وكان يناصرونه والتحموا معه في عده معارك منها معركه جوده ومعركه المعتلى ومعركه الوجاج وغيرها من الوقائع

وندخل في عام ١٣١٩ هـ

في فتح الرياض سار الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن وبرفقته ٦٠ فارس كان منهم الفارس حترش العرجاني والفارس حشاش العرجاني وكان يرافقهم في البداية الشيخ دواس ابن سلامه واخيه ولكنهم عادو الى ديارهم بعدما توفى ابيهم سلامه ، وفي هذي المعركة فتح الملك عبدالعزيز الرياض وبرفقته حشاش وحترش العرجاني ، وكان حترش من ضمن رجالات الباديه الذين التحقوا بالملك عبدالعزيز اثناء مسيرته المظفرة من الكويت شارك معه في تحركاته التي قام بها في اطراف الاحساء ثم صحبه في اطراف الربع الخالي واستمر معه حتى الوصول الى ضلع الشقيب ، وعندما فتحو الرياض استمر حترش العرجاني مع الملك عبدالعزيز في الحملات و الوقائع التي تلت دخول الرياض حتى توفي ، واسمه منحوت بالذهب في قصر المصمك بالرياض ، حشاش العرجاني التحق بالملك عبدالعزيز اثناء طريقه من الكويت الى الرياض وذلك في يبرين ثم رافقه الى ضلع الشقيب ، وله مشاركات كثيره في حملات التوحيد

وفي عام ١٣٣١ هـ تقريبا

اغار الملك عبدالعزيز على قبيله ال العرجاء في الحساء وقتل عده رجال منهم واسبابها كم يذكر انهم رفضوا الولاية له ، وبعدها بسنتين احست متصرفيه نجد بالشكوك تجاه تحركات الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن في الحساء فارادت الاطلاع على الموضوع من خلال اتصال به شخصيا ، وفي الرسالة الجوابية اتصلوا البريطانيين بأحد رجالها التي ارسلته مع الملك عبدالعزيز ويدعى سلهوب ، ذكر ان قبيله ال العرجاء اغاروا على الملك عبدالعزيز ونهبو كل مايملك و وصل الامر الى انهم اغاروا على القبائل التابعة له واخذوهم رد على غزوهم له قبل سنتين ،

وفي عام ١٣٣١ هـ

ان سعود العرافة واخوانه وابناء عمه ، مكثوا في الخرمة ، الى ان دخل شهر الحج في من سنه ١٣٣١ هـ فذكر كتاب النجم اللامع ان سعود العرافة اتجه الى قبيله النفعة عتيبه اما ابناء عمه فهد وسلمان فقد اخرجهم من الخرمة الفارس العقيد (مجهار بن فرج) امير ال مرهم ال العرجاء وهو من رؤساء يام المعروفين وحسن لهم السفر معه الى يام ثم سافرو معه بعد انقضاء الحج الى قبيلته

في عام ١٣٠٠ هـ

كانت منطقه الدلم يحكمها الامير غزالان ال سعود وهو سلمان بن محمد العرافة وكانت قبيله ال مطرة ال العرجاء متواجدة في تلك المنطقة ويجاورهم قبيله الكبرا الدواسر وفي احد الايام كان الفارس سويد بن جراب ال العرجاء

يرافقه رجال مرسولين من غزالان يبلغ ال العرجاء بالخروج من جيرانهم وابلغهم سويد بن جراب بالأمر وسبب هذا الموضوع استياء من العقيد ناصر بن جحان الذي كان يقودهم وابلغه انت معنا ولا معهم يا سويد قال انا معكم وبطيع شوركم قال شورنا ماحن طالعين من جيرانا ، حتى اخذهم الامير غزالان حلال الكبرا كله وسار بها الى معسكره ولحقهم سبعه فرسان من ال العرجاء وكان في المعسكر عبدين عند الامير غزالان يعتبرهم احد ابنائه كونهم مناصرين له في عده معارك واشتعال القتال وقام ناصر بن جحان وقتل العبدين الذي كانوا برفقتة واخذ قلادة الخيل ، ومن الوقعة الهائله سمع بها الملك عبدالعزيز واعجب بشجاعه الفرسان السبعه وقال ليت مع العشرة عشرة ! من دلائل الشجاعة والكرم عند قبائل ال العرجاء

وما بين عام ١٩٣٤ - ١٩٤٠ تقريبا

حدث خلاف بين ال العرجاء ومنصوب عبدالعزيز حاكم الافلاج السديري وسببها ان ال العرجاء متجهين الى الشمال بأذوادهم لرعي وعندما كانوا مفرعين الجنوب عائدين الى ديارهم كان الشيخ محمد بن سجوى بن مجحود يقودهم وعندما وصلوا الى ليلى (الافلاج) قال الامير محمد بن سجوى راح نزو على منصوب بن سعود السديري ونصحه فيحان بن مجحود ابن عمه وقال سيسجنكم ولكن اصر بن سجوى وذهب معه مجهار بن فرج (مجهار الخيل) امير ال مرهم ال العرجا وذهب معه الامير (بن جاهمة) امير ال مرعبه وقلطوا عليه وسجنهم وكان الشيخ مجهار اثناء سجنه في زنزانته وكان مجهار رجل دقل قصير القامه استطاع الخروج من الزنزانة عبر فتحه منها وبعد ما

خرج تعرضه احد عمال اسطبل الخيل و وضع مجهار الجنبية على حقوه حتى لا يصيح وشله على ظهر الحصان لكي لا يصيح وعندما ابتعد عنهم فرماه من ظهر الحصان وذهب ليبلغ ال العرجاء الذي يقودهم فيحان بن مجحود و اتجهوا الى القوانس حدرا من السليل وابلغهم مجهار و ارسل الامير فيحان بن مجحود مندوب للسديري انه سيسلم البنادق والأسلحة له وعليه ان يرسل احد يأخذها فارسل السديري حمله كتيبه على راسها ابنه احمد السديري فذهبوا و اغاروا عليهم ال العرجاء و اسروهم وتبادلوا الاسراء ما بين بن سجوى وبن جاهمة والأمير احمد ومن معه وانتصروا في تلك الوقعة ال العرجاء.

العزاوي والألقاب

ستتحدث في هذا القسم عن

عزاوي والقاب آل العرجاء

عزوة السمراء

راعي السمراء

راعي السمراء ابن خفاق يدعون بهذا الاسم او اللقب نسبا للابل الشيخ الفارس محمد بن مانعه شيخ آل قنيبر ال العرجاء وهي السميراء اشهر ابل نجران قديمًا واخذوها عزوه لهم في معركه قبل ٣٠٠ عام تقريبا عندما اخذو ثأرهم من احد القبائل المجاورة عندما كانوا يقطنون في ذلك الوقت في الرملة في الربع الخالي ويرجح ان تاريخ هذي المعركة تقريبا ١١٩٠ هـجريا

ومن الشواهد على عزوتهم هي قصيده الشاعر سالم بن قطام العرجاني

محمد راعي الوقفه وعق الخصام

اب اليتامى راعي السمراء حريب العدا

ومن ابيات مبارك بن صخيف

ومحمد راعي العزوة تعدا على الهامات

وحول وضرباته يمكن مضاربها

وعزوه السمرا هي عزوه ال قنيبر خاصه وال العرجاء عامه

خياله السمراء

لقب مشهور ومن اشهر العزاوي عند قبائل يام ويرجع سبب تسميتهم لهذا المسمى هي في مناخ الرضيمة عام ١٢٣٨ هجريا عندما حصلت المعركه بين بن عريعر وحلفائه والعجمان وحلفائهم فاستنجدوا العجمان في اخوانهم من ال العرجاء فحضروا المعركة وهم صابغين خيلهم بالنيل الاسود الذي ذكرها بن فردوس في كتاب العجمان وهجموا على بن عريعر حتى قتلو احد قيادات جيشه وهو سلطان الادغم امير قبيله سبيع وهزمت جيش بن عريعر فسأل بن عريعر عن سبب هزيمتهم فقالو جنوده ان هناك حضرت خيول مصبوغه بالنيل الاسود وفرسانهم متلبسين الرداء الاسود حتى دار القتال وهزمو ، والقصه الاخرى مع الدويش امير مطير في وقعه الصلب عندما دارت المعركه بين مطير وال العرجاء واستمرت حتى العصر وانهارات جموعهم فقال الشيخ راكان بن حثلين قصيدته

الله عليك امسيت يانسل وطبان

حتى تصبح عليك من الهواشم صباحي

مخيله تاتيك من صوب نجران

مشروبها سم لكبدك ذحاحي

وهي مخيله ال العرجاء التي حضرت في الصمان وهزمت الدويش ويرجح ان في ذالك الوقت كانت الخيول السمر تعرف في الجزيره انها عند ال العرجاء وتحديدا ال قنيبر لهذا عرفو بها واخذوها عزوه لهم وفي الصفحة التالية صورة لوثيقة الشيخ محمد بن مانعة وهي وثيقة قديمة جدا

وفي الصفحة التالية صورة
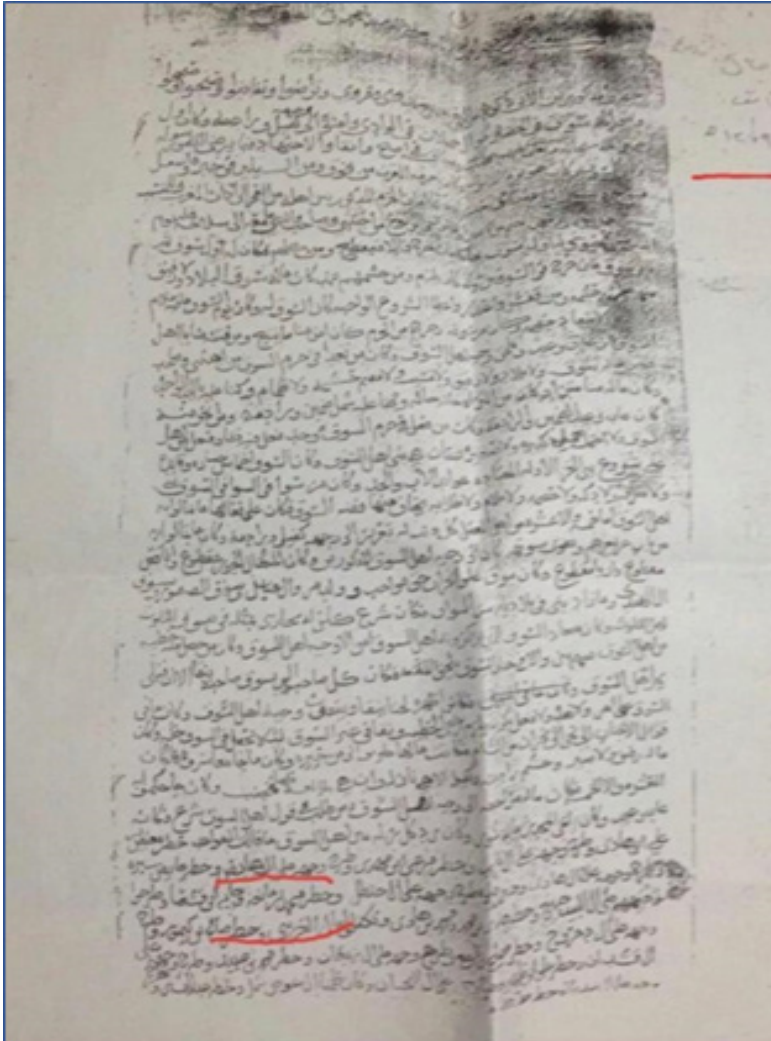
اهل الحدود

موسعة الحدود-مرسيت الحدود-اهل الحدود ذباحت الأسود

يدعون بهذا الاسم من عصور قديمة قاموا بتوسيع وترسيم حدود يام مع القبائل المجاورة في المعارك التي خاضوها ومنها قبر مهشل العرجاني الحد الذي يفصل بين بلاد يام وبلاد وادعة وقصته في ميدان المعركة اصيب مهشل بإصابة بليغة وكان يلفض انفاسة الاخيرة فركض في ميدان المعركة ورمى بالرمح وقال مقولة الشهيرة (هذا حدي وكلن يرويني حدة) وجعل الحد مكان الرمح ومات مهشل وجعلوا قبرة عند محل الرمح وعرفوا ال العرجاء بحينها بمرسمة الحدود وهذه القصة قبل ما يقارب ٤٥٠ عام

ومع مرور السنين استمروا آل العرجاء في توسيع حدود بلاد يام حتى وصلوا الى ابرق دبسى والزهر وغيرها من المناطق

ومن جهة قحطان وسعوا الحدود آل العرجاء من عند صلخ وشهير وصولاً الى ضدى (حتى نزحوا القبائل المجاورة خلف ضدى)

في الصفحة التالية وثيقة مخطوطة تثبت ان قبر مهشل الحد بين يام و وادعة و صلخ الحد من جهة قحطان والجوف من جهة المشرق اليمن وجبال العارض وما حولها من جهة الدواسر

وفي احد الأيام عند بن قويد أمير الدواسر عندما حضروا وجهاء الوعله عند امير الدواسر بن قويد لترسيم الحدود بين يام والدواسر في بدايات تأسيس المملكة بقياده عبدالعزيز بن عبدالرحمن حيث قام بانشاء لجنه تقوم بجمع

شيوخ القبائل للاتفاق بينهم لترسيم الحدود فحضر شيوخ الوعله عند بن قويد وسألهم من منكم من رجال العرجاء فقالو لاحد فقال بن قويد لن يكون هناك ترسيم حد دون حضورهم لانهم اهل الحد معنا فقامت اللجنة باستبعاد شيوخ الوعله وقاموا بانتداب مندوب لاستدعاء الشيخ مسعود بن الرفيع العرجاني لحضور الاجتماع فحضر بن الرفيع العرجاني وبن قويد على طاولة المفتوحة واتفقوا على ترسيم الحد من عند ابرق دبسى المعروف وهو الان تابع لمنطقه

مزبنة الجاني الاسود

مجور العياب–زبون المجنى–صبي الملاحيق

عزوة آل العرجاء كافة و آل سالم بن ناجع خاصة

من سلوم القبائل قديمًا ان القبائل لا تتجرا على ان تعطي الاسود جيره لان ذلك خطرا عليهم والاسود لا تعطى له جيره الا عند قبيله ال العرجاء وعند قبيله ال سالم بن ناجع خصوصا وعند الفارس خرسان بن مسفر ال دغسه حيث كان خرسان يعلن عند القبائل ان من وجد الجاني الاسود فدعوه يزبن عندي حيث كانت هناك قصه قديمًا لفرسان من قبيله ال فهاد الوعله عندما وجدو قاتل ابيهم في احد الاسواق المحمية من القبائل وكان يمنع ان تاخذ ثارك في داخل احد الاسواق وكان قاتل ابيهم من مشاهير نجران من المكارمة فقاموا ال فهاد وقتلوا المكرمي ثار فذهبوا يبحثون عن من يقوم بتجويرهم وذهبوا لاكثر من قبيله وتعذرت عن تزبينهم لان هذا فيها خطر عليهم وأيضا زبن سودان من آل فهاد قتلوا ضيفهم فزبنهم خرسان وقيل لخرسان لماذا تجورهم

وهم سودان في السلم فقام خرسان وانشد لهم زامل من زوامل نجران القديمة وقالها وهو يعرض عليهم ويلعب برمحه

يابــارق في عــرض نصبــا

حــال الدجــا بينــي وبينــه

نجــور الســودان غصبــا

ونقــاضي الديــان دينــه

مجور العياب او زبون المجنى او صبي الملاحيق القاب لقبائل ال العرجاء عامه وال سالم بن ناجع خاصه

وهذي قصيده قد قيلت في الفارس حمد بن العلاج العرجاني عندما زبن الجاني صيدان ال فطيح من اخصامه سنه وشهرين وحينما انتهت المدة قال حمد اخذ مثلها يا صيدان واخذ مثلها وحينما انتهت قال حمد اخذ مثلها فامتنع صيدان ال فطيح عن الموافقة ورحل عن جيره حمد بن العلاج وقتلوه اخصامه قضاء بعد خروجه من جيره حمد بن العلاج ، فيقول في هذه القصة الشاعر مسفر بن صيدان ال فطيح :

يــوم الخيــل اتطيــح في صفــر العجــاج

وميرادهــا عــد ماهــو بعد هماج

صيــدان نصاهــا القصــور الشــامخة

آلاد ابن عرجاء وروس آل العلاج

[ميرادها عد ماهوب في عد هماج] المقصود فيها عد يدمه من حدود ال العرجاء عندما نصاها صيدان ال فطيح بحث عن الجيره عند حمد بن العلاج

اهل العشر

عزوه نسبت لقبيله ال العرجاء عند قصه سمعها المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن في عصره وهي كانت لعشره فرسان احدثوا وقعه قويه رغم قلده عددهم فتسموا ال العرجاء عامه وال مطره خاصه بهذا المسمى ، عندما وقفو عشره فرسان وقفه انتحاريه مع جيران لهم من الكبرا الدواسر عندما اغار غزالان على ابل الدواسر فقاموا ال العرجاء عشره فرسان منهم بالغارة على معسكر غزالان الذي يتواجد فيه عدد لا يحصى من الجنود وكان جيش عدده يفوق عدد العشرة فكانت المعركة موجعه بنسبه لغزالان رغم قله عدد اخصامه حيث قامو ال مطره ال العرجاء بقتل اثنين من عبيد غزالان الذي يعتبرهم احد ابنائه فوقها للقتلى في صفوفه وقتلوا العشرة جميعهم في معركه سطرها التاريخ على انها وقفه عظيمه قاموا بها ال العرجاء ، وبعد المعركة قال عبدالعزيز بن عبدالرحمن ال سعود وهو يسأل من هي تلك الخيل الكايدة عليه قالو عشره فرسان من ال مطره وقتلو اغلبيه جيش غزلان فقال عبدالعزيز ليست مع العشرة عشره !! فصبحت عزوه لقبيله ال العرجاء عامه وال مطره خاصه

اهل السبع المرصص

لقب ينسب لهم على عد يدمه الذي قامو ال مسعود الجحادر بهدم حيود البير ثار لفرس شيخهم ريشه الذي قتلوها ال العرجاء فعندما هدمو حيود

البير قامو ال العرجاء باللحاق بهم واخذو خيول ال مسعود قضاء في حيود البير التي هدمت فتسمى اهل السبع المرصص عزوه لقبيله ال العرجاء ولقبيلة ال سالم بن ناجع خاصه

قال حفيظ:

هــو ذا لا عينــا عدنــا الــراسي

ربعــي هــل النــالات حامينــه

ســبع الربايــع بدلهــا ســبعة افــراسي

وريشــة بــدال دوســة معاطينــة

قال ابن معيان

عدنا اللي رسا بين الهضاب النايفه والطويل

والله مانتبع الحقان فيها لين ياتي صباح

يوم ريشه على المعطان تومي بأشقر والشليل

سبع الافراس تشكي من طعنا يوم زرق الرماح

قال منور الربعة ال الهندي:

هــم هــل الســبع المرصــص يــوم لحقــوا

كل رصــة بداهلــا قبــى قحومي

أبرز ما قيل عن آل العرجاء

سنتحدث في هذا القسم عن ما قاله شيوخ ومراء القبائل وما قاله الملوك والدبلوماسيون والمستشرقون والضباط الذين اتو الى من أوروبا لجزيرة العرب

الامير: شيبان بن قويد امير الدواسر

عندما ذهبو وجهاء الوعله لترسيم الحدود بين يام والدواسر تسال بن قويد عن رجال ال العرجاء منهم فقالو الوجهاء لم يحضر احد من ال العرجاء قال الامير شيبان بن قويد لن يكون هناك ترسيم حد دون حضور ال العرجاء لانهم اهل الحد معنا وهم اهل الحدود - فقامت اللجنة بانتداب مندوب يذهب الى الشيخ مسعود بن الرفيع العرجاني وقامت باستبعاد وجهاء الوعله وعند حضور بن الرفيع اتفق هو وبن قويد على ترسيم الحد من عند ابرق دبسى التابع لمنطقه نجران والمعتمد على اوراق الاماراتين الى يومنا هذا[1]

(١) برواية الراوي شايع بن قعيش العرجاني رحمه الله

الملك : عبدالعزيز بن عبدالرحمن ال سعود

من الشواهد على قوه قبيله ال العرجاء والتي تحدث عنها في عده مرات اولها عند معركه عرق الضاحي التي حدثت بين عشره من قبيله ال العرجاء وبين جيش الامير غزالان وبعد المعركة قتل اغلب جيش غزالان بالاضافة الى العبدين الذي كانوا معه فقال عبدالعزيز من هذي الخيل الكايدة عليه قالو هؤلاء عشره من ال العرجاء قال ليت مع العشرة عشره !! دليل على شجاعتهم والملك عبدالعزيز خير دليل على شجاعة ال العرجاء

والاخرى عندما شهد الملك عبدالعزيز بقوه وشجاعة الشيخ دواس ابن سلامه العرجاني عندما قال عبدالعزيز عن دواس بن سلامه

ان لكل فارس هفوه الا دواس هو الذي دايم يهفو على الفرسان – قول عبدالعزيز رحمه الله

الامير: سلطان الحميدي الدويش امير مطير

عندما حصلت وقعه الصليب تراوحت الخيل ما بين العجمان ومطير لمده شهر ولا احد حسم المعركة فذهب راكان بن حثلين بمندوب يستنجد في قبيله ال العرجاء وعندها استقبلوا المندوب و اركزوا خيولهم وجيشهم لمواجهه مطير وعند وصولهم الى الصمان تراوحت خيل ال العرجاء ومطير من الصبح حتى العصر نتج عنها هزيمه مطير ، ومن البطش الذي حصل في المعركة لقبهم الدويش بالكفار لاحتدام القتال وكثره القتلى من صفوف مطير وقال الدويش أيضا يابعيري بيعراة هؤلاء يام(ال العرجاء) فأوقد النيران وربط كلابة وهرب

الأمير: ماجد بن عريعر ال حميد أمير بني خالد

عندما طالت الحرب بين العجمان والدواسر ومطير مع الحاكم ماجد بن عريعر ارسلوا العجمان مرسول ابن قعيط ال حبيش يستنجد في قبيله ال العرجاء ومقر إقامتهم وقتها في العبر و عند ابرق ال العرجاء الحد بين يام والمشرق في اليمن خلف نجران فذهب بن قعيط واستقبله الشيخ ملهي بن محمد بن مانعه شيخ ال العرجاء في وقتها فذهبوا ال العرجاء ومن معهم من رجال الوعله وكانوا اقليه منهم وكانوا ال العرجاء صابغين الخيل بالنيل الاسود ومتلبسين الرداء الاسود وما يأتي في عزوتهم خياله السمراء فهجموا على بن عريعر وقتلوا سلطان الادغم شيخ سبيع ورجعوا جنوده مهزومين فقال له بن عريعر ماذا حدث لكم قالوا اتانا قوم صابغين الخيل بالنيل الاسود ولابسهم اسود فصفق بن عريعر على كفيه وقال هؤلاء يام ، وهناك قصيده قد الشاعر علي الخفيف قصيدته

جانا مع العبر المسمى مخيله

مخيله ياسعد منهو عدا بها

[العبر] مقر اقامه ال العرجاء

[المخيلة] وصف آل العرجاء بالاعصار

الشيخ : راكان بن حثلين شيخ و أمير العجمان
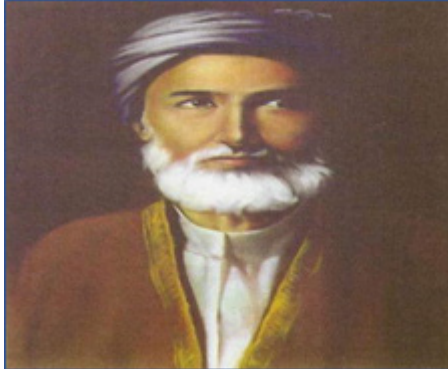
وقد قال قصيده معروفه ومن اشهر قصايدة وهي التي وصف فيها آل العرجاء بالمخيلة و يقول فيها:

الله عليـك امسـيت يـا نسـل وطبـان

حتـى تصبح عليـك من الهواشـم صباحي

مخيلـه تاتيـك مـن صـوب نجـران

مشروبهـا سـم لكبـدك ذحاحـي

[الهواشم] قبيله ال العرجاء اولاد هشام بن الغز يجتمعون هم والعجمان في هشام

و وصف راكان بن حثلين آل العرجاء ووصفهم بالمخيلة

الضابط البريطاني : هاري سانت جون فيلبي

مستعرب و مستكشف وكاتب وضابط استخبارات بمكتب المستعمرات البريطانية لعب دورا محوريا في أزاحه العثمانيون من الجزيرة العربية ، قد ذكر في كتابه في قلب الجزيرة العربيه ان قبيله ال العرجاء هم اسياد الربع الخالي هم ومن معهم من ال شامر وقبيله ال مره ، وذكر ايضا في كتابه ان كان هناك قسم قوي من القيادات العربية فذكر ان الشيخ الفارس محمد بن سجوى من ال العرجاء انه يملك وضع مهيمن وقائد قوي ، ومحمد بن سجوى يعرف عنه بعيد (المغازي) وذكره هاري سانت فيلبي

المؤرخ : جون لوريمر

موظف بريطاني في حكومة بريطانيا في الهند زمن الاستعمار ، يعد لوريمر ابرز المؤرخين والجغرافيين الذين وصفوا منطقه الخليج العربي في بداية القرن العشرين والدليل الذي اعده « دليل الخليج « هو في اصله تقارير اعدها للحكومة البريطانية في الهند ، وهو كان واحد من موظفيها ، وذكر في كتابه المسمى دليل الخليج ، ذكر ما يشتهرون فيه قبيله ال العرجاء وكانوا ال العرجاء قديمًا يشتهرون انهم اذا حل فصل الصيف انهم يذهبون الى الجوف والعبر في اليمن للمرعى واذا حل صيف الربيع يذهبون الى المناطق الشمالية وكانوا يرعون اين مارادوا ولا احد يعترضهم ولا يدفعون الجزية لأحد ، حتى ان هناك امير من أمرا القبايل طلب منهم ان يتقصرون فقال احد فرسان ال العرجاء « ماعندنا لك الا الحافر الي من صنع الكافر « ويقصد البنادق والسيوف فكان الجميع يتقون شر تلك القبيله وقال جون لوريمر في كتابه استنكر جون لوريمر «ان قبيله ال العرجاء يرعون من قطر حتى الحدود الشمالية دون ان يعترضهم احد » .

هارولد ديكسون

ضابط عسكري وسياسي ومؤرخ بريطاني، ورجل دبلوماسي ألف عدة كتب عن الكويت وشبه الجزيرة العربية، خدم في سلاح الفرسان البريطاني حتى ١٩١٥، حيث نقل إلى الإدارة السياسية وعمل وكيلا سياسيا في الناصرية والبحرين ثم وكيلا سياسيا في الكويت عام ١٩٢٩ حتى تقاعدة عام ١٩٣٦ ليصبح ممثلا محليا أعلى لشركة نفط الكويت حتى وفاته. دون ديكسون في كتابة ديكسون عرب الصحراء ان آل العرجاء غزوا ضفار وحضرموت وكسبوا ١٠٠ من الابل من قبيلة الكرب والصيعر.

د.زكريا قورشون

الدكتور زكريا قورشون أستاذ التاريخ بجامعة محمد الفاتح بتركيا دون الدكتور زكريا في كتابة العثمانيون و آل سعود في الأرشيف العثماني ان آل العرجاء انتصروا على جيش الملك عبدالعزيز و أعوانة وكسبوا ممتلكاتهم

الديـوان الشعــري

سـنتحدث في هذا القصيد عن اشـهر قصائـد آل العرجاء

كانت القصائد قديمًا خير شاهد على المعارك والوقائع الي تدور بين قبائل الجزيرة وتكون ساحه محاوره بين شيخين قبيلتين معاديه لبعضهم البعض وتكون القصائد بعض الاحيان رساله تهديد و وعيد للقبيلة الاخرى وبعض الاحيان تكون شاهده على قصه معينه ومن شعار قبيله ال العرجاء قديمًا ابرزهم الفارس الشاعر فيحان بن مجحود والفارس الشاعر زباران بن ظبيه والفارس الشاعر هادي بن ناصر الملقب (عصيل) وغيرهم من الشعار

من القصاءد القديمة التي قد قيلت وهي قصيده الفارس العقيد ابن شغاث العرجاني وهو من ال معيض بن مهشل ال العرجاء وقد قال قصيده معروفه ليومنا هذا وهو يقول

حنـــا مرســيت الحــدود

اهــل الســيوف المرهفــات

لمــا تخالفنــا الســلال

نشــبع طيــور حايــمات

[مرسيت الحدود] وهي عزوه ال العرجاء المعروفة والتي قاموا بترسيم حد يام مع الدواسر وقحطان وغيرهم من القبائل

قصيده قد قالها الشاعر صالح بن رفده العرجاني

المغنـــي بادي فالرجم حل العصيــــر

في طويـلات القـــهر لا سقـــي ذبـانـــها

مستحب بدعه القاف باللسان فسير

وان بغيت السبدع ماكادني لحانها

هاضني حف تعدا وربي بـه بصير

ولا بتي توه من العدم تقضي شانها

شك فينا ناقص العقل واللي فيه خير

يحسب انحن في القصاير نجي حقانها

اصل كلن فيه شك وحن سلك الحرير

وحن هل الديره وحنا بعد سكانها

حدنا من شفشف وريك لي صلخ وشهير

ومن محارب مهشل والزهروكدانها

محمد عقب المزاحم وذبحة للجوير

شلعوا الغمار ثوبة معا كينانها

مانثور الا بماواً يوقع ثم يطير

اختلف من بندقه والتوى مخزانها

بنتنا عقب الغساما زهت ثوب الحرير

تنفح الذرعان ومطولين لسانها

حق مسفر هو وجازع ذنب طلي كبير

والدلال الشقر لي شكلت بالوانها

بنيت البيضا لربعـــي معــا منهو يسير

وانجـلا وجــــه الصغـير معا شـيبانها

اعشـقي الاثنـين يا الـلي بعد نهـدش صغير

اعشـقي مـن ينـزع الدين مـن عدوانها

والله لـولا الحاكـم الـلي وطانـا ثـم الامـير

ان نـرد حبــــال ويعـه عـلى علقانــها

عــاده ال العرجـاء لما جرا اليـوم النكير

المدايح بالوفاء تاخـذه بيمـــــانـــــها

مثـل يـوم فـوق زمـرم ومـن تحـت الوزيـر

يــوم خلوهــا وقــوف عــلى حيرانهــا

ومثـل يـوم في الغبيضـه يشـيب الـلي غريـر

انهلوا الاجناب ثم ذبحو شيخانها

مـن وقـع صبيـان سـالم ولامعهـم خشـير

تسـعه وعشريـن مـن طـاح في ميدانهـا

[شفشف وريك] وهو حد ال العرجاء مع قبيله لسلوم يام

[صلخ وشهير] حد ال العرجاء وقحطان

[محارب مهشل] وهو قبر مهشل الحد الفاصل بين يام و وادعه

[الزهر] وهو حد ال العرجاء مع المساعره الدواسر

[مثل يوم الغبيضه] وهي معركه الغبيضه التي حدثت بين ال العرجاء وقحطان

[تسعه وعشرين من طاح في ميدانها] مجموع قتلى قحطان على يد ال سالم بن ناجع ال العرجاء

والقصيدة توضح موقف ال سالم بن ناجع تجاه ثار جويرهم وعدم قبول الحكم فيه

قصيدة للشاعر نادر بن عشيو ال رشيد يوضح فيها من كان جاني يزبن على آل الدغسه آل سالم بن ناجع آل العرجاء

خـبروا جـار مـن الديـرة مجنـا

يزبـن الدغسـان حتـى يمنعونـة

ربـع ابـن مسـعود زادوا كل فنـا

حكمهـم في الجـار عيـوا يقبلونة

الغـمار الي محازمهـم تثنـا

داعين بالصلح ماهم يسـمعونه

في المبـادي حقهـم بيـض تبنـا

والشـحم عند العرب يسـتاهلونه

مـن رضي بالهـون عنـد الجـار منـا

والخـوي والضيـف ربعـه يفقدونه

والشعر قديمًا يتناقله بين كبار القبايل والفرسان وهناك قصايد كثيره معروفه يتداولها كبار السن والرواه الى يومنا هذا والقصيده يستخدمونها في الزامل ويلحنونها ويتغنون بها الى يومنا هذا ومن القصص التي تدل عليها

هي ان الفارس خرسان بن مسفر العرجاني الذي يعرف بمجور السودان عند اعطى للسودان جيره وصلو اخصامهم عند خرسان وطلبوه باخراجهم من جيرته فقام خرسان بانشاد ابيات وهو يعرض عليهم ويقول

يابـــارق في عـــرض نصبـــا

حـــال الدجـــا بينـــي وبينـــه

نجـــور الســـودان غصبـــا

ونقـــاضي الديـــان دينـــه

من اشهر زوامل نجران قديمًا والفارس خرسان بن مسفر هو من ال سالم بن ناجع ال العرجاء

ويعرف [مزبن السودان] وله معرفه قويه عند القبايل المجاورة

نزلوا قبيله ال العرجاء في ديار عبيده في فصل الربيع فنزلوا دون الاستاذان من اهل الارض او الرعي بمسير فذهب الشيخ داهم بن شفلوت العبيدي وقابل الحرير وطلب خروجهم وانشد الحرير الابيات التالية وهو يعدي

لابتـــي ملينـــت الحديـــد

ربـــع مشـــاكيل عصـــاه

عاداتنـــا ذبـــح العقيـــد

والحـــد نـــزل مـــن وراه

قال الفارس الشيخ الحرير بن كحلان قصيدته بعد ما تقدموا ونزحوا القحاطين

يامـن يعلـم داهـم انحـن نزلنـا

بـين العريـق وبـين عـروى مقيمـين

بتسـعين قبـا كل ملهـي تعنـا

يـردون حـوض المـوت ورد المحيمـين

ذيدانـا ترعـى القـري ثـم اتثنـا

غصـب عليكـم كلكـم ياقحاطـين

تـرا النـذر ماهـو يزعـزع رعنـا

وهـذي حجاينـا عـلى الحـد مرسـين

وكانت القصيده مسنده للشيخ الفارس داهم بن شفلوت قايد عبيده في وقتها ، الحرير اسمه [حسن] ويلقب [الحرير] وهو من قبيله ال مرجع ال العرجاء الذي يعرف بكثرت عقداهم وشعارها

من القصايد التي قيلت بعد احداث المعركه والذي يماري بها الشاعر بفعل

قبيلته ، والقصيده هذي للفارس المذحن بن حمضان العرجاني بعد احداث معركه مخيبيه المعروفه

حيث قال في قصيدته

حلـوى بهـا وانـا الصبـي بـن حمضـان

مانيـب مــن شـيبه لربعــه خســاير

حــق العــواني يومهــم جــاو ضيفــان

عاداتنــا نثنــي لهــم بالزاويــر

مــر شــحم معــزا ومــر شــحم ضــان

ومــر رصــاص حاديتــه الذخايــر

يــوم بجــال مخيبيــه ثــار دخــان

لعيــون خلفــات عليهــا ظهايــر

كلهــا لعينــا نــاصر ذيــب الاقــران

انحــن جعلنــا عنــد ذوده عثايــر

انحــن ذبحنــا الشــيخ ترثــه ســعيدان

وملهــي عيــد الــركاب الحدايــر

وانحــن ملينت الشــعب خيــل وصبيان

وعــيرات الانضــا مايــلات الحصايــر

كلهـــا لعينـــا فاطـــر حجزهـــا بـــان

ســـنامها مـــن بـــين الامتـــان طايـــر

مـــن عـــارض الريشـــا ولا صـــار عريـــان

ياجعلهـــا تلبـــس عليهـــا المرايـــر

ذب المشـــبح فالجبـــل وابـــن كـــدران

تزبنـــو مدهـــال ســـحم الغثايـــر

[يوم بجال مخيبيه ثار دخان]

يوم المعركه التي حدثت ومن اسبابها ان ال عاطف اغارو بقياده ملهي وابنه مسفر على ابل ابن اخته ناصر بن عسكر وقتلوه ولحقوهم ال العرجاء واستمر الكر والفر حتى هزمو ال عاطف واستردو ال العرجاء حقهم

[كلها لعينا ناصر]

وهو الفارس الشيخ ناصر بن عسكر الذي قتلوه ال عاطف واخذ ثاره اخيه عندما قتل شيوخ ال عاطف في مخيبيه

[ذبحنا الشيخ ترثه سعيدان]

المقصود ملهي بن سعيدان ومسفر بن سعيدان الذي قتلوهم ال العرجاء

[ذب المشبح فالجبل وابن كدران]

المشبح وابن كدران هم من فرسان ال عاطف الذي ذبو في الجبل ثم هربو بعد المعركه وهم الوحيدين من فرسان ال عاطف الذي نجو في المعركه ، المذحن بن حمضان وهم من ال مرهم من ال العرجاء وفارس معروف بقوته ومعاركه

وهناك قصيدتين قد ذكرت وتوضح لك كثره الحروب والعداء بين ال العرجاء و من يحادونهم من الدواسر وقحطان فكانت الحروب بينهم مشتعله و وصلت لعده غارات وذهب ضحيتها العديد من الفرسان وهناك ١٨٠ معركه قد دارت رحاها بين ال العرجاء وبين قحطان والدواسر وهناك قصيده قد قالها الفارس الشاعر عصيل العرجاني :

يـــا نـــاس كان ذا الهايســـه يبـــلاني

وانـــا عصيـــل للحـــرب معـــرارا

تســـعين هيـــه كل مـــاني حـــاضر

مـــر بيـــات ومـــر مغـــارا

[تسعين هيه كل ماني حاظر]

وهو حظوره في تسعين معركه التي دارت رحاها بين ال سالم بن ناجع ال العرجاء وبين ال لعبد الحباب وجميعها كانت ثار والنصر حليف ال العرجاء والزود عندهم باثنين من رجال ال لعبد لم ياخذو ثارهم الحباب

وهناك قصيده قالها الفارس الشاعر دخيل بن سعد الودعاني الدوسري والي يستذكر فيها غزوات مجهار بن فرج من شيوخ ال العرجاء

قــد غــار مجهــار في تســعين منقيــه

عــلى ابلهــا يومنــا في الظــل نعســاني

ضربــت خمــس وانــا في الظــل وقــافي

والخمــس ماخطتهــم بتدبــير رحمــاني

وكان الشيخ مجهار بن فرج خراجه ميه كسب من القبايل ومن غاراته عليهم وخصوصا الوداعين الدواسر اكثر من اغار عليهم واخذهم ، ومن هنا نستذكر ١٨٠ معركه حصلت بين ال العرجاء وبين الدواسر وقحطان ومنها طلب الثار عن ال لعبد الحباب ومنها الكسب من الدواسر كما هو حال القبايل قديما

قصيده قالها الفارس ضيف الله بن زهبه ال العرجاء

ياحويــر ابــشر بامــك

عقــب الطــراد والشــيني

....

....

وقيلت هذي القصيدة في الابل التي كسبها ضيف الله بن زهبه من احد القبائل المجاوره في معركه حدثت في شرق الجزيرة وكان طالبين ثار احد شيوخ ال حثلين

قصيدة قالها الشاعر والفارس امير العجمان الشيخ راكان بن حثلين بعد فزعة ال العرجاء في معركة الصليب

وجـدي عليـك أمسـيت يـا نسـل وطبـان

حتـى يجيـك مـن الهواشـم صباحـي

مخيلـة تاتيـك مـن صـوب نجـران

هبوبهـا سـمٍ لكبـدك إذحاحـي

أول مطرهـا رشـة الخيـل بأكـوان

ترمـي العشـا للطـير رفـض الجناحـي

خليـت عشـب الصلـب يومـي بـالاردان

تلعـب بريضانـه هبـوب الرياحـي

وهناك قصيده قد قيلت في قبيله ال العرجاء في عصر الفارس ابن شغاث والفارس خرسان وهي معروفه ولها من الكلمات التي توضح الطراد والقتال الذي يحدث في ارض المعركة

حيث حدثت وقعه بين عبيده وال العرجاء قديمًا ومعهم عده رجال من ال مطلق و وقعت الهزيمة على عبيده من قحطان وقال فيها احد فرسان عبيده قصيدته

قـد هاضنـي لابتـن مـدو عـلى (يـام)

ميتـين وطلوعهـم عشريـن رجـالي

ياشـيب عينـي لمـا لحقـو بنـي عرجـه

كنهـم سـباع تعـاوي بطنهـا خـالي

والمعركة يقال انه الاصايف والذي قتل فيها الفارس الشاعر ابن شغاث ومن طرف نتائجها فالهزيمة حلت على عبيده ، وهناك الكثير من الشعر في عصرهم ولكنها ذهبت مع الرجال الذي رحلوا ولم يبقى الا ذكرهم الطيب ، القصيدة والشعر هي من الناحية المعنوية يمكن تعريف الشعر على انه الاحساس والشعور فالشعر يوثر في احاسيس ومشاعر القارى ولكنها في عصرنا هذا اما الشعر قديم الوقت كم ذكرناها تكون ابيات بعد المعركة توضح قساوتها واحداثها وغيرها من الأمور

وهناك قصيده الفارس زباران بن ظبية وهو من ال قنيبر من ال العرجاء شاعر وفارس وله الكثير من القصايد وقيل قصيده له يثني على ال عكرين من ال خفاق من ال قنيبر من ال العرجاء وهو يقول في قصيدته

ياليــت ذوي عنــد ربعــي ال عكريــن

اللابــه الــلي فعلهــم في ســدادي

حمالــه الكايــد عــلى العــسر والــين

يفداهــم الي مايقــود الوقــادي

هــل سربــه يــوم الملاقــى ســلاطين

وذباحــت لشــاه عمــدا وقــادي

انشــد هــل العــادات يــوم الشــيابين

يــوم بــن خــضرا في التــوالي ينــادي

مــن الــلي ثنــاء بــروح عنــد المخلــين

ومــن الــلي تلهــم ســابقه والحــادي

يابنـت يـالي اش مـع اهـل الهـوا ديـن

شــومي لهــم دام اليــالي جــدادي

وقيلت تلك القصه في معركه المزاحميه التي حدثت بين ال العرجاء والشيابين وطال الكر والفر بينهم وكانت الغلبه لقبيله ال العرجاء الذي افتكو ابل العتبان وسارو بها وعقيدهم انذاك الشيخ الفارس محمد بن سجوى بن مجحود

قصيدة لحمد بن مسفر بن العلاج العرجاني ولها صدى في وقتنا الحالي بمواقع التواصل الاجتماعي منها(من لا يغبر شاربة ما دسمة) قالها عام١٣٩٢في قطر وهي ١٥٠ بيت

مــن لا يغــبر شــاربة مــا دســمة

عقــب الدســم يــأتي عليــة غبــار

قلتــه وانــا مــن لابــة ســالمية

ربــع تــرز البيــت تــو الغــار

قلتــه و انــا بــن مســفر العرجــاني

وربعــي لهــا بــين الرجــال اذكار

قلتــه وانــا مــن لابــة ياميــة

عــز الضيــوف مقدريــن الجــار

ربعــي هــل النــالات عيــد للنضــا

لمــا لفــت عقــب التعــب زوار

لما لفت شيبانها في الاشدة

وعلى العيوز مورك غمار

وانا من القوات قوة خليفة

ضد المعادي مكرم الزوار

قصيدة محمد بن معيان العرجاني قالها وهو في البحرين

بديت في عرق بنته الهبايب

الله لا يسقيك ياراس مبداه

بديت راسه وأصبح الراس شايب

جعل الجراد بديرته ما تعداه

حالي من الهاجوس خشل وذايب

كني هريش جاثم وسط منحاه

شاف النسور مشكلات النذايب

تقبض له الملحاظ والصبح تشلاه

مابه رفيق لا زهمته بثايب

يفهم بعض شكواي والهم يجلاه

ياراكب من فوق ست النذايب

درم السماري والمذارع ملحاه

هلها قروم ما أعتلاها زلايب

الكل منهم تفعل الجود يمناه

ست الليالي أعدها للركايب

والسابعة قد ذاك سنح تحلاه

تنصى لنا ربع حمي كل نايب

أهل صحون في العساري مراكاه

الله من دار عليها جدايب

ترجي الحيا من خالق النو نفداه

جعله من خرب إلى سد مأراب

وأصبح على وادي القري ناثر ماه

وحدر على صمع القهر بالعجايب

حدر على صمع القهر والمسماه

ونحى مع شسعى يزوي الخشايب

وأمطر على جفرة سعد سو برداه

سعد حشيم عندنا مثل شايب

أرضة مساس للمعاشير مشهاه

نرعى البراق ونتتحي فالخبايب

حل الشتاء والبرد لازان مضماه

لعيـون منهـي مـن هـوى النـذل تايب

تبغـى القـروم وقسـمها في المهـاواه

مــا هــي تــولي ســدها كل خايــب

الــلي كثـير في المجالــس حكايــاه

قصيدة قالها الشاعر زباران بن فهد العرجاني وهو ذاهب للبحرين وهي من القصائد المشهورة

البحــر مــالله كتــب لي فيــه عيشــة

جعـل رزقي فـوق مومـيات الحبالي

زوع قلبــي زوع طــير صــف ريشــة

واقــت امــه لمكانــه منــه خــالي

جيــت ابغنــي وكارم لعفيشــه

ويــش بســوي لمــن ضــاق بــالي

الله مــن قلــب تزايــد بــه اعبــاره

يــوم شــاف اركاب ربعــه مقفيــاتي

راكــب حمــرا وداخلهــا شــقاره

ماتشــكا مــن ضواريــب الحفــاتي

فاطـري فيهـا مـن العرقـوب شـاره

والســماري بالرقــع مخربــاتي

كـــم قطعنــا فوقهــا حــزم وزبــاره

ثــم وردنــا فوقهــا عــد صراتي

تســعه اشــهر مافختنــا شــوف واره

فــوق الانضــا مقفيــات مقبــلاتي

عقــب رعــي حويــزي عشــب القــرارة

جنــك العــيرات قدهــن ناحــلاتي

جعــل بــراق ســمر يســقي الحــماره

غاشــين نــوره مــع نــور النبــاتي

ومن الزوامل الحربية الشهيرة زامل الشاعر مسعود بن رفدة العرجاني

والله مــا اغلينــا الفشــق واشــترينا

كــون نبغــي الــشره يقــدع مســيره

ضربنــا يــأتي عــلى مابغينــا

ضربنــا في الشــيخ ولا شــويرة

قصيدة ابن نوال السبيعي بعد معركة الرضيمة

ولــو ســبيع الــتمر مــا حــدكم لــوم

ولا عــندكــم غــرس يســقي بماهــا

طــحتــوا بنــار صلوها يطــرح الحوم

واللـــي ورا نــجــران قــاده ســناها

مشروبكـم شرى يـذوب عـلى الصـوم

وعـيـونـكـم بالـشـب زين دواها

اشقـر يـدور الحـرب كنـه من الـورم

وحـرث لسـيات الحطـر لـين جاها

(واللـي ورا نـجـران قاده سناها) والمقصود هو الشيخ ملهي بن مانعه عندما كان وراء نجران عند ابرق ال العرجاء وقاد يام الى معركة الرضيمة

قصيدة محمد بن سدرة ال مطلق في ال العرجاء

يـالله يلـلي بفضلـك دوم منبرجـه

يللي عليك أتكالي بأول وتالي

ماغـيرك ادعيـه وأهل الشـك منحرجه

وماغـيرك يجيبني ياعدل ياوالي

يقـال مـن خـاف ربـه في ألخفـا يرجـه

وأنا رجوته بحق الرسل وآل الي

والشـعر بحـرٍ نميـز لولـوه ومرجـه

والفكـر قنـاص صيد وصيـده جزالي

وأنـا مـن الـلي يثمـن فعلـه بهرجـه

والهـرج بعضه سـمان وبعضـه هزالي

يصهـل حصـان المعـاني وامتطي سرجه

واشـوش وأنـا عريب الجـد والخالي

مـن ال عجفـا ليـوثٍ تقطـع الفرجـه

في ساعة الخوف رجليه وخيالي

يوم أشـهب المـاو فوق الـروس مندرجه

كم شـيخ قـومٍ حذفنـا به عـلى الجالي

حفظـت بيـتٍ صـدق راعيـه في هرجه

رواه لي شايبي والصدق ينقالي

ياشـيب عينـي لمـا لحقـوا بنـي عرجـه

كأنهم سباعٍ تعاوى بطنها خالي

نـواصي خيولهـم بدمـاء العـدا ضرجه

وأهـل النقـا والوفا حماية التالي

وإنحـور حرابهـم بالشـلف منفرجـه

ودون إبلهـم يرخصـون النفس والحالي

وعقـول عدوانهـم بالخـوف منمرجـه

ومحنكين البكار السمر برخالي

ومثبتـين الحـدود بسـاعةٍ حرجـه

ومرسـمين العدود بكل منزالي

قـصرٍ منيـعٍ يـذري شـامخٍ برجـه

من جـر تثليـث لين حـدود تصلالي

(محنكين البكار السمر برخالي) وهم ال قنيبر ال العرجاء عزوتهم السمراء والقصيدة بشكل عام تتحدث ان ال العرجاء اهل الحدود وذكرت معارك

قصيدة للشاعر حاصل بن محمد بن فاطمة العرجاني

الاد بـن عرجـاء مسـندت كل عايـل

ويـن الرجـال الي ماقـرب الشـين

ويـن الرجـال الي تشـيل العدايـل

الآد بـن عرجـاء الي تضـد الرجيـل

اهـل الحـدود الي تسـوق القبايـل

ربعـن تخـلي هجنهـا دايـما حيـل

كـم جـات مـن طـول المغـازي نحايل

تكسـب معاشـير ولقـح مثاقيـل

وتـاتي بخلفـات ان عليهـا شـمايل

والا تعلـوا فـوق قـب مشـاويل

خيـل تغـذا مكرمـات اصايـل

كـن عجهـا شـعف تقفـا مخايـل

لا لحقـوا البـل كاسـبن النفايـل

تواقفـت والخيـل حمـت ع الخيـل

وحـول عـلى الرجـلي بحـد السـلايل

وان جاوهـم قـوم عليهـم مغاليـل

ثـم التقـوا عقـب الكبـود الغلايـل

كـم بـيرق في دقلهـم طـاح ماشـيل

معــاد عــود منــه كــون القلايــل

لاطـار سـتر معـرج خطـب النيـل

بانــت نحــور منقضــات الجدايــل

وبـاح العزا مـن لابسـين الخلاخيل

دقــاق الرقــاب منبهــات التثاقيــل

يدعـون بالبيعـات كنهـم مهابيـل

وتذكــروا عداتهــم مــن الاوايــل

اهــل البيــوت متعبــين المعاميــل

والهيــل في جــال المنــاره نثايــل

ويرعون من الاردن الى مضهر سـهيل

الى حـضر مـوت والشـهود القبايـل

وان اشـملوا الى حـد عرعـر وحايل

الخاتمة

وفي الختام؛ نود أن نشير إلى أن ما تم تدوينه عن قبيلة ال العرجاء مختصر وقد أخذ منّا جهدًا ووقتًا طويلًا؛ حتى يخرج بهذا الشكل الذي بين أيديكم الآن؛ حيث أن ذلك لم يكن سهلًا على الإطلاق؛ ولكن حرصنا على تقديم ما هو أفضل للقارئ والمحب لهذا القبيلة العريقة.

الى هنا نصل الى نهاية العمل نأمل أن ينال على رضاكم و استحسانكم.

فهرس مختصر للمحتويات

لقد استند كتابنا المختصر في تاريخ آل العرجاء على عدة مصادر ومنها

ذكر هاري سانت جون فيلبي في كتابه قلب الجزيره العربيه ان قبيلة ال العرجاء من سادة صحراء الربع الخالي.

كما ذكر أ.د. ناصر عبدالله الوليعي في كتابه معجم البلدان في شبة الجزيرة العربية والعراق وجنوبي الاردن وسينا المجلد الرابع ان قبيلة ال العرجاء تتجول في الصمان وقطر والكويت وتنصب خيامها في الخرج جنوب نجد وتعتبر من حدودها الطبيعيه.

كما ذكر ابو عبدالرحمن عقيل الضاهري في كتاب العجمان وزعيمهم راكان بن حثلين ان قبيلة ال العرجاء نزولهم جهات الاحساء نهاية القرن الثاني عشر ، وذكر ايضا انهم يمتازون بفصاحة اللسان والحمية والشجاعه والفروسيه، وكذالك قال منازلهم الصمان والدهنا والجوف شمال الاحساء كما ذكر ايضا ان مرسول راكان بن حثلين بعد معركة الطبعه وخروج اغلب العجمان من الكويت للبحرين بعد حربهم مع الإمام عبدالله بن فيصل اشتاق راكان بن حثلين لدياره فاراد ارسال رساله للأمام لاستاذانه في الرجوع فطلب راكان من الحضور اللذين معه ان يوصلو رسالته ولاكنهم ترددو خوف من بطش الإمام عبدالله بن فيصل فنهض رجال يقال ان اسمه علي بن سهيله وقال انا لها ومتحمل ماياتي وكان علي بن سهيله احد ابناء قبيلة ال العرجاء فعندما

وصل للأمام عبدالله عرفه وعرف قبيلته وغضب غضب شديد وبدأ يذكر منهم في حضرته بالحروب اللتي دارت بينه وبين قبيلة بن سهيله ال العرجاء ولكن بن سهيله قاله ياالامام اليوم انا جايك مرسول من الشيخ راكان وهذا علمه من الراس وهذا في القرطاس فعندما استمع الامام للقصيده اعجبته وعفى عن العجمان.

كما ذكر ماكس فون اوبنهايم في كتابه البدو الجزء الثالث ان الإمام تركي بن عبدالله طلب من قبيلة ال العرجاء الاستقرار في شرقي الجزيرة العربية بغية منه السيطره على بني خالد واخضاعهم في عام ١٨٣٠م وهو يصادف معركة السبيه .

كما ذكر عبدالرحمن بن محمد بن قاسم النجدي في كتابه الدرر السنية في الأجوبة النجدية ان قبيلة ال العرجاء ذكرو في خطاب بين الإمام سعود بن فيصل وبين الشيخ حمد بن عتيق ان ال العرجاء اهم ركايز جيش الإمام سعود اللتي حارب بهم وقد وصفهم الشيخ حمد بن عتيق بالطغات مما خلفوه في حروبهم.

كما ذكر عمر رضا كحاله في كتابه معجم قبائل العرب القديمه والحديثه صفحه ٢١٦ ان منازل قبيلة ال العرجاء في الشرقيهتقع في جوار بني خالد اعتبارا من الطف إلى العقير وتمد ديارهم حتى الصمان وفي الشتاء تتوغل حتى القصيم والزلفي والخرج.

كما ذكر ماكس فون اوبنهايم في كتابه البدو الجزء الثالث ان قبيلة ال العرجاء كانت تتنقل في الحدود الجنوبية من نجران إلى الخرج بعد عام ١٧٩٧م وان فخذ ال مطره ال العرجاء يقطنون في الافلاج الأعلى حول الغيل وان حدود ال العرجاء تمتد من وادي الدواسر حتى نجران .

تم بحمد الله...